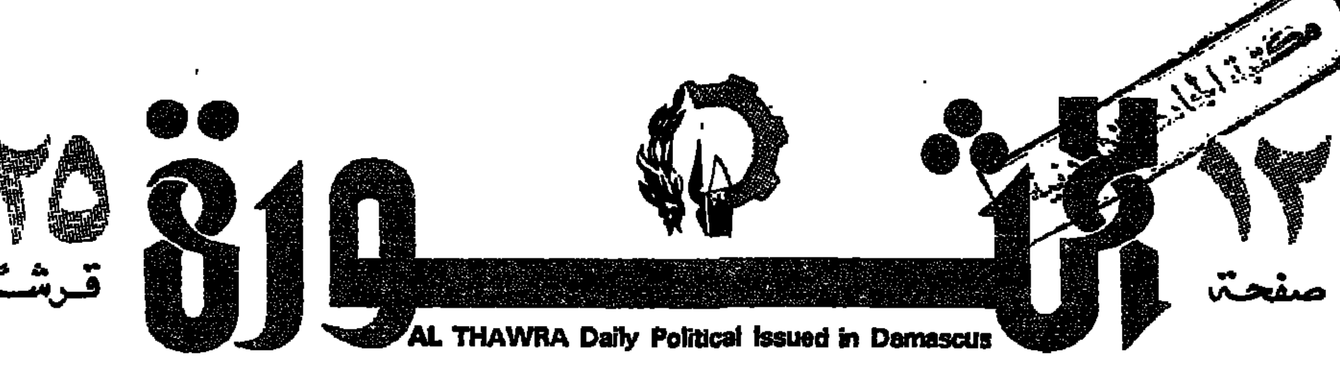


الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحدَة حرّيّة اشتراكيّة

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

No : 6082 - WEDNESDAY 19 - 9 - 1979

الرئيس الاسد يعزي بوفاة الطالقاني

دمشق – سانا – زار السيد انيب ملحم وزير شؤون رئاسة الجمهورية اول امس سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية بدمشق .

وقدم باسم السيد الرئيس حافظ الاسد الى السيد السفير التعازي بوفاة المغفور له اية الله محمود طالقاني وسجل السيد الوزير كلمة بهذه المناسبة في سجل التعازي .

اتصال هاتفي بين الرئيس الاسد وبن جديد

دمشق – سانا – جرى اول امس اتصال هاتفي بين السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

ودار الحديث حول الوضع في جنوب لبنان .

القائد الأسد يترأس اجتماع القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية

استعراض الوضع في المنطقة ووسائل تعزيز الصمود العربي

تقدير دور سورية وجهود الرئيس الأسد في قمة عدم الانحياز



دمشق – سانا – اجتمعت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في الساعة الثامنة من مساء امس برئاسة السيد الرئيس – حافظ الاسد – .

وتجرى في الاجتماع استعراض الوضع الراهن في المنطقة العربية والتطورات ذات العلاقة بالصراع العربي الصهيوني ووسائل تعزيز الصمود العربي وكذلك الاتصالات التي تمت بهذا الشأن والهادفة الى دعم العمل لاحباط مخططات التآمر على الامة العربية المتمثلة باتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام التي وقعها السادات ..

ولدى استعراض نتائج مؤتمر القمة السادس لبلدان عدم الانحياز الذي انعقد في هافانا قدرت القيادة المركزية تقديرا عاليا هذه النتائج ودور سورية في المؤتمر والجهود التي بذلها السيد الرئيس حافظ الاسد في سبيل تأييد الحق العربي ودعم القضية العربية .

الرئيس الاسد يتلقى مزيدا من برقيات التقدير لاحداث جامعة البعث

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – المزيد من برقيات التحية تعبيرا عن التقدير لاحداث جامعة البعث في حمص .

فقد تلقى السيد الرئيس من الدكتور – مصطفى حداد – رئيس جامعة دمشق برقية هذا نصها .

لقد اسعدنا احداث جامعة البعث صانعة للاجيال ورافعة للواء المعرفة البعث اسمها والاسد مؤسسها وعرين ابن الوليد موئلها ومدينة ابي الفداء رافدها

وان مجلس جامعة دمشق اذ يرحب بمولد الجامعة الشقيقة يعرب عن استعداده لتقديم كل عون ومساعدة ويرجو لها التقدم والازدهار ويشكر لكل الايادي البيضاء التي اسديتموها للتعليم العالي والجامعات .

وتلقى السيد الرئيس برقية شكر وتقدير لاحداث جامعة البعث من الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع حمص ومن مختار وجماهير حي كرم اللوز والصوفي والعدوية والنزهة والفواخير في حمص .

الرئيس الأسد يستقبل عرفات

بحث تطورات القضية الفلسطينية

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه السيد عبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية .

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

وقد دار الحديث حول التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وعرض السيد ياسر عرفات نتائج زياراته لكل من اسبانيا والجزائر والمغرب وتونس وتم التاكيد على ضرورة تصعيد العمل ضد مؤامرة الاستسلام المتمثلة في اتفاقات كامب ديفيد والمتعاملين معها .

٦ طائرات ف ٥ من أمريكا للسادات

واشنطن – القاهرة – سانا – وكالات – ضمن سلسلة تحركات النظام المصري ، لاستكمال مؤامرته على شعبنا العربي ، والانعكاسات المختلفة لذلك .. وصل حسني مبارك نائب السادات ، امس الى فيينا ، قادما من واشنطن وصرح للصحفيين انه سيبحث مع المستشار النمساوي برونو كرايسكي اخر تطورات قضية الشرق الاوسط

البقية على الصفحة – ١١ –

الجماهير الشعبية في حماة وحلب تعاهد

القائد الأسد على سحق عصابة الاخوان المسلمين

حيث جماهير شعبنا في حماه وحلب ومختلف محافظات القطر الاخرى الرئيس القائد حافظ الاسد .واكدت مجددا وقوفها صفا واحدا في جبهة وطنية متماسكة خلف قيادته لسحق عصابات الاخوان المسلمين عدوة الوطن والشعب . وتفويت الفرص على كل المتامرين والخونة .

حماه : مصممون على سحق عصابة الاخوان المسلمين

● دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية التأييد التالية من جماهير حماه التي اجتمعت بالمركز الثقافي بحماه . جماهير حماة ممثلة بمنظماتها الشعبية ونقاباتها المهنية والجمعيات العلمية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي واللجان الشعبية للاحياء كافة فعالياتها الاجتماعية والاقتصادية

البقية على الصفحة – ١١ –

حلب تعبر عن شكرها وتقديرها للرئيس القائد

● حلب – مكتب ((الثورة))

عبرت جماهير مدينة حلب بمختلف فئاتها وقطاعاتها عن شكرها وتقديرها للرئيس القائد حافظ الاسد على توجيهاته السديدة باطلاق سراح المعتقلات من عصابة خوان المسلمين ونددت بالجرائم الوحشية التي اقترفتها هذه العصابة بحق الوطن

البقية على الصفحة – ١١ –

عمليتان للصاعقة والعدو يعزز قواته لمواجهة مظاهرات نابلس

دمشق – سانا – اصدرت القيادة العامة لطلائع حرب التحرير الشعبية . الصاعقة – البيان التالي حول العمليات الفدائية لمقاتليها داخل الارض المحتلة :

● بناء على التعليمات الصادرة من القيادة العامة لقوات الصاعقة – مكتب الداخل – قامت احدى مجموعاتنا المقاتلة داخل الارض المحتلة وضع عبوات ناسفة موقوتة بتاريخ ١١ – ٩ – ١٩٧٩ في ضاحية يافا الشرقية شارع – بيمنيت – قرب الميناء القديم في مقر ما يسمى بحرس الحدود ..

وقد انفجرت هذه العبوات في موعدها المحدد ... واعترف الناطق العسكري لجيش العدو الصهيوني بالعملية التي ادت الى قتل وجرح عدد من افراد شرطة العدو ..

وفي السابع عشر من الشهر الجاري قامت مجموعة اخرى داخل الارض المحتلة بوضع عبوات ناسفة موقوتة في المحطة المركزية للباصات

البقية على الصفحة – ١١ –

القاضي يؤكد على ضرورة تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو

دمشق – سانا – اكد الرفيق عصام القاضي امين سر القيادة العامة لطلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة على ضرورة تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني داخل الارض المحتلة .

واشار في المقابلة التلفزيونية التي اجراها معه مندوب وكالة فيزنيوز البريطانية للاخبار المصورة الى داب منظمة الصاعقة وتركيز جهودها في تنفيذ مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد مؤخرا بدمشق كما اشار الى ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية .

البقية على الصفحة – ١١ –

الاعداد لانعقاد مؤتمر اتحاد العمال العرب

دعم سورية والثورة الفلسطينية نقطة ارتكاز في تقرير الأمانة العامة

دمشق – مندوب الثورة – سانا – تتابع الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب عقد اجتماعاتها برئاسة الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب من اجل التحضير للمؤتمر السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي سيعقد بدمشق في الفترة من ٢٤–٢٧ ايلول الجاري .. تحت رعاية الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية .

وقد انتهت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب من وضع تقريرها الذي سيقدم للمؤتمر والمتضمن الوضع السياسي والنقابي والثقافي والاعلامي والتنظيمي .

كما شكلت لجنة اعلامية لتغطية اخبار المؤتمر السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واجراء اللقاءات مع رؤساء واعضاء المؤتمر .

وتتالف اللجنة التي شكلت برئاسة الاخ سليمان علي الاحمد نائب الامين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب رئيس الدائرة الاعلامية في الاتحاد من ممثلين عن الوكالة العربية السورية للانباء وصحف الثورة وتشرين والبعث ووكالة الانباء الفلسطينية وصحيفة كفاح العمال الاشتراكي وعن الاذاعة

البقية على الصفحة – ١١ –

اللجنة الفنية لاعداد الخطة الخمسية الخامسة تعقد اجتماعها الاول

دمشق – سانا – عقدت اللجنة المركزية الفنية لاعداد الخطة الخمسية اجتماعها الاول في هيئة تخطيط الدولة برئاسة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية رئيس اللجنة وحضور السيد وزير الدولة لشؤون التخطيط ومعاونيه ورؤساء اللجان القطاعية والمقررين .

وقد دار البحث في هذا الاجتماع حول مسؤولية رؤساء اللجان في اعداد الخطط المختلفة المبنية على بيانات احصائية دقيقة وسليمة وضرورة

البقية على الصفحة – ١١ –

السماح للصهاينة بشراء الأراضي العربية يقابل برفض فلسطيني وادانة دولية

الامم المتحدة – فلسطين المحتلة – وكالات – اثار قرار حكومة العدو الصهيوني الاخير والذي يسمح للصهاينة بشراء الاراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، اثار سخط العالم واستنكاره باعتبار ذلك بشكل مخالفة صريحة وتحديا جديدا للمجتمع الدولي وللقرارات الامم المتحدة .

فقد انتقد الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة امس القرار الصهيوني وقال : انه جاء معارضا للعديد من قرارات الامم المتحدة الخاصة بموضوع ضم الاراضي وكذلك بشروط ميثاق جنيف الرابع .

وفي الارض المحتلة ابدى الزعماء الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين معارضتهم الشديدة على قرار حكومة العدو الصهيوني ، ونقلت – ي.ب – عن نائب رئيس بلدية الخليل قوله : ان القرار يعني انه ليست لدى اسرائيل اية نية في اعطاء الفلسطينيين حقوقهم الشرعية ، واضاف ان هذا العمل اسوأ من اقامة المستوطنات الصهيونية ، وتساءل : عما يتبقى للفلسطينيين ان يفعلوه فيما اذا بيعت اراضيهم للصهاينة وتقول الوكالة : ان اغلبية مجالس البلديات في الضفة الغربية وقطاع

البقية على الصفحة – ١١ –

ممثلو حركات التحرير في الجزائر يدينون اتفاقية كامب ديفيد

الجزائر – مراسل سانا – دانت حركات التحرير المعتمدة في الجزائر في بيان اصدرته هنا امس اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية التي كرست استسلام نظام السادات للشروط

البقية على الصفحة – ١١ –

استقالة وزير الدفاع الايراني

طهران – سانا – قدم امس وزير الدفاع الايراني الجنرال تقي رياحي استقالته من منصبه الى رئيس الحكومة مهدي بازركان .

البقية على الصفحة – ١١ –

بناء على اقتراح سورية .. اعتبار الدورة الحالية للجامعة العربية مفتوحة

المجلس يبحث ترتيبات انعقاد مؤتمر القمة

تونس – سانا –

● وضع الترتيبات لانعقاد مؤتمر القمة العربي ، وتعيين تاريخه واختيار مكانه ، وضبط جدول اعماله ، وكذلك ضبط خطة سياسية تجاه الشرق الاوسط ، وتعديل ميثاق الجامعة والنظام الداخلي ، والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية ، بالاضافة الى التعاون العربي الافريقي والاعداد لمؤتمر وزراء خارجية الدول العربية والافريقية ، ومؤتمر الملوك والرؤساء ، وتحديد موعده ، والحوار العربي الاوروبي . كل ذلك سيكون من جملة المواضيع والقضايا المسجلة في جدول اعمال مجلس جامعة الدول العربية في دورته العادية الثانية والسبعين ، والتي افتتحت ظهر امس في تونس وتعتبر اول دورة عادية للمجلس تعقد بعد نقل مقر الجامعة من القاهرة الى تونس .

● في جلسة الافتتاح تحدث الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي فقال : – ان الامة العربية تجتاز في هذه الاونة مرحلة دقيقة ، وتواجه مستقبلا غير واضح المعالم ، وان الجامعة العربية هي الارادة الصلبة في قومهم وفي توحيد صفهم لمواجهة ما يتعرضون له –

واستعرض القليبي في كلمته

البقية على الصفحة – ١١ –

اللجنة السداسية لمجلس وزراء الاعلام العرب تجتمع اليوم

تونس – مراسل سانا – وصل السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام في القطر العربي السوري الى تونس مساء امس وذلك لحضور اجتماعات اللجنة السداسية المنبثقة عن مجلس وزراء الاعلام العرب الذي عقد في كانون الثاني الماضي والتي تبدأ هنا صباح اليوم الاربعاء .

وكان في استقبال السيد وزير الاعلام في مطار تونس الدولي السيد اسعد الاسعد مساعد الامين العام لجامعة

البقية على الصفحة – ١١ –

مجلة بريطانية تفضح أساليب التجهيل الصهيونية ضد الطلبة العرب في الأرض المحتلة

لندن – سانا – ذكرت مجلة – ميدل ايست – البريطانية ان نظام التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد تضاءل خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية من الاحتلال الاسرائيلي ..

ونقلت – لنا – عن المجلة البريطانية قولها ان بناء المدارس قد توقف عمليا ويوجد نقص في عدد المدرسين الى حد الكارثة .. واجور المعلمين منخفضة جدا .. وهم مضطرون سعيا الى اعالة اسرهم ان يشتغلوا في اوقات الفراغ في شتى الاعمال ..

وذكرت المجلة البريطانية ان المناهج الدراسية للمدارس الثانوية قد

البقية على الصفحة – ١١ –

السادات يخصص طائرة لنقل الممثلة الصهيونية تايلور من القاهرة الى تل ابيب

تل ابيب – ي.ب – وصلت الممثلة الصهيونية – اليزابيث تايلور – الى هنا امس على متن احدى طائرات

البقية على الصفحة – ١١ –

الاسعد يستقبل الوفد الروماني

دمشق – سانا – استقبل الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس جمعية الصداقة العربية السورية الرومانية ظهر امس وفد المجالس الشعبية الرومانية برئاسة الرفيق ايون غورغي نائب رئيس لجنة شؤون المجالس الشعبية في رومانيا – عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني بحضور السيد سفير رومانيا بدمشق .

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

موقفنا هو الاساس وعامل الحسم

لماذا يضغط اعداء الامة العربية على سورية، ولماذا يركزون حملاتهم ضد هذا القطر بالذات ؟.. وفي الاجابة على هذا التساؤل تبرز جملة من الحقائق لابد من ادراكها ونحن نتصدى لمهام هذه المرحلة صمودا ونضالا وتصديا للمخططات المعادية .

لم يترك اطراف مؤامرة كامب ديفيد وسيلة الا واستخدموها للضغط على سورية .

● العمل العسكري عن طريق تسليح اسرائيل وتهيئة نظام السادات للقيام بدور ضد العرب والتلويح بالعدوان ، واطلاق التهديدات ضد سورية في محاولة لزحزحتها عن موقفها او التاثير في صلابة هذا الموقف الذي اصبح يشكل العقبة الرئيسية في وجه تنفيذ المؤامرة الاستسلامية .

● الضغط على سورية من خلال لبنان ، والعمل على تفجير الوضع الامني تارة ، وتحريك عصابات التواطؤ تارة ثانية ، متوهمين انهم بذلك ، وعن طريق اشغال سورية بالوضع في القطر الشقيق قادرون على اضعاف قوتها ومواجهتها ، متناسين الحقيقة الاساسية التي تحكم موقفنا من مساعدة القطر الشقيق في تجاوز محنته والتصدي لاعداء سلامته ووحدته ، هذه الحقيقة التي تستند الى موقف قومي ومسؤولية قومية ، لان حضورنا القومي في لبنان هو ايضا تصد لاطراف مؤامرة كامب ديفيد ومخططاتهم المعادية للبنان الشقيق ولوحدته ارضا وشعبا .

● توسيع دائرة التامر السياسي لخلق ظروف قد تسمح لدخول اكثر من طرف في مؤامرة كامب ديفيد ، فحاولوا استدراج الشعب الفلسطيني في ذات الوقت الذي يمارسون فيه التصفية العملية لقضيته ، كما حاولوا استدراج اكثر من طرف عربي ، ولكنهم فشلوا لان الجهد القومي المكثف والذي اضطلع قطرنا بالدور الاساسي فيه قد استطاع تصليب المواقف وقطع الطريق على اية حركة انجذاب للمؤامرة واطرافها ..

● ثم لجأ اطراف المؤامرة الى اثارة الفتن من الداخل باستخدام احتياطيهم من العملاء مثل عصابة الاخوان المسلمين ، مستغلين حجم العمل والانشغالات التي تمارسها سورية الثورة والمهام الكبيرة التي تتصدى لمسؤولياتها في النضال الرئيسي على الساحتين القومية والدولية ، ولكن شعبنا الذي اختار طريق الصمود والمواجهة ، كان للمؤامرة الفئة بالمرصاد ، فادان ادواتها العميلة والمتامرة ، عصابة الاخوان المسلمين ، التي هزمتها ارادة شعبنا في التحرير والتقدم منذ زمن بعيد .. وكانت هزيمة الفئة ضربة جديدة وقاسية وجهتها سورية للمؤامرة ولاطرافها ..

وليست هذه الوسائل التي لجا اليها اطراف مؤامرة كامب ديفيد هي النهاية .. فكلما وحدنا خطنا وعمقنا صمودنا واستعدادنا لابد ان ينتقلوا الى وسائل اخرى وهذا امر طبيعي ، انما تبقى المسالة الاهم في موقفنا نحن ، وفي قدرتنا على كشف التآمر واسقاطه والتصدي لقواه واتجاهاته .. ولدينا من الخبرة النضالية والالتزام بالمبادىء ما يجعل موقفنا هو الاقوى ، وارادتنا هي المنتصرة وعامل الحسم ، ليس في التصدي للمتامرين فحسب ، وانما في انتزاع النصر ..

((الثورة))

ثلاثة مليارات دولار مقدار العجز التجاري المصري

السادات تبرع بمياه النيل لاسرائيل لاستيطان ملايين الصهاينة

القاهرة ـ سانا ـ تناولت ـ تاس ـ في تعليقها اول امس موضوع العجز التجاري الخارجي المتنامي في مصر الذي يبدو أكثر من المحزن وفقا للمعطيات التي اوردتها صحيفة ـ الاخبار ـ القاهرية امس بسبب سياسة الانفتاح التي انتهجها حاكم مصر ـ انور السادات ـ .

وقد اوردت ـ تاس ـ معطيات استندت فيها الى الارقام توضح مدى العجز التجاري الخارجي الذي يعاني منه الاقتصاد المصري ودحضت بذلك كل التخرصات التي يدلي بها حاكم ـ مصر ـ واعضاء حكومته بانهم سيجلبون الرفاه الى الشعب المصري .

ولم يعد هناك اي مجال لاخفاء حقيقة الوضع الاقتصادي المتردي الذي تعاني منه مصر اذ بلغ حجم صادرات البلاد في العام الماضي اقل من ـ سبعمائة ـ مليون جنيه مصري بينما ازداد الاستيراد خلال الاعوام العشرة الاخيرة بمقدار ـ سبع ـ مرات تقريبا وجاوز ـ ٢٫٦ ـ مليار جنيه وتخلص ـ تاس ـ الى نتيجة كئيبة وفاضحة حيث أن العجز في ميزان التجارة الخارجية المصرية يبلغ حوالي ـ ملياري ـ جنيه اي حوالي ثلاثة مليارات من الدولارات مما يزيد بمقدار عشر مرات على العجز في نهاية عام ـ ١٩٦٩ ـ .

ويرجع ذلك كما قدمنا سابقا الى سياسة الانفتاح التي قدمت تسهيلات كثيرة الى ارباب العمل الاجانب والمحليين الذين يقدمون على استيراد المواد الكمالية للاستهلاك الطفيلي من قبل الاثرياء لانها تدر ارباحا سريعة وعالية .

ويتهرب ارباب الاعمال الخاصة من استثمار الاموال في تطوير فروع تصديرية من الانتاج لان هذه العملية اطول واكثر مشقة .

وتشير حسابات خبراء الاقتصاد المصريين الى الثغرة الكبرى في ميزان التجارة الخارجية والى ان هذه الثغرة ستواصل نموها وتؤثر بصورة سلبية للغاية على الوضع المالي العام للبلاد .

وحول تآمر السادات على مصر والامة العربية واعلانه تحويل مياه النيل الى النقب قالت ـ الخبـ اشارت صحيفة ـ الشعب ـ القاهرية الاسبوعية الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي امس الى ـ ان مشروع نقل مياه النيل الى صحراء النقب الذي تقدمت به الحركة الصهيونية الى اللورد كرومر عام ١٩٠٥ ورفضه .. وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس ان الدراسات تؤكد ان مصر حاليا تحتاج الى كل قطرة مياه من النيل لتنفيذ مشروعات الامن الغذائي وري الصحراء واضافت تقول ان هذا المشروع الذي يقضي بنقل مياه النيل عبر الانابيب الى صحراء النقب يهدف الى تحويل هذه الصحراء الى منطقة صناعية زراعية لاستيعاب عدة ملايين من اليهود خلال السنوات القادمة .

ومضت الشعب ـ تقول وكانت الحركة الصهيونية قد تقدمت بمشروع مماثل قبل قيام دولة اسرائيل الى اللورد كرومر عندما كان حاكما عسكريا بريطانيا عام ١٩٠٥ للموافقة ولكنه رفضه .

وزير الدولة الكويتي: اسرائيل تعمل لتكريس الاحتلال
الصحف الكويتية تصف ذكرى كامب ديفيد بالعار والتآمر

الكويت ـ سانا ـ شجب السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء القرار الصهيوني الذي يتيح للصهاينة شراء الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ووصفه بانه جزء من مخطط يرمي الى تكريس الاحتلال .

وقال الوزير الكويتي في تصريح نشرته صحيفة القبس الكويتية ان الكيان الصهيوني بهذا القرار يثبت من جديد نواياه التوسعية العدوانية وانه لايحترم القوانين والمواثيق الدولية المتعلقة بالاراضي المحتلة .

والجدير بالذكر ان الكيان الصهيوني صادق يوم ـ الاحد ـ الماضي على قرار يسمح بشراء الاراضي للصهاينة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهو ماكان محظورا وفقا للقوانين الدولية منذ حرب عام ١٩٦٧ .

وحول مرور عام على اتفاقية الخيانة بين السادات واسرائيل تناولت افتتاحيات الصحف الكويتية الصادرة صباح امس بالتعليق الذكرى الاولى لاتفاقية الخيانة بين الارهابي مناحيم بيغن وحاكم مصر انور السادات .

وقالت صحيفة الراي العام كم كانت هذه السنة شقية ومرة اذ ليس اثقل وابطا ولا اشد ثقلا من زمن العار .

وقالت صحيفة القبس ان نوبل يموت مرة ثانية بذكرى بروتوكولات حكام الكامب وهي تشير بذلك الى جائزة نوبل التي منحت لكل من الارهابي بيغن وحاكم مصر انور السادات علما ان بيغن مجرم معروف وهو بطل مجزرة ومذبحة دير ياسين والسادات تناسى شهداء مصر وتناسى اطفال مدرسة بحر البقر الذين قضوا تحت قصف طائرات العدو فاي جائزة هذه التي استحقوها .

واضافت الصحيفة تقول .. انه لو تكلم نوبل في هذه الذكرى لكان اتهم القائمين على جائزة نوبل بالنصب والاحتيال والتزوير .

وقالت صحيفة الوطن انه بعد مضي عام على اتفاقية الخيانة لابد من جرد الحساب على المستويات الفلسطينية والعربية والدولية واشارت الصحيفة الى اطراف كامب ديفيد وقالت انهم يواصلون تنفيذ مخططاتهم ضد المقررات العربية الامر الذي يستدعي تضامنا عربيا يكون على مستوى التحديات .

وفد زراعي ليبي يجري مباحثات في القطر

دمشق ـ سانا ـ وصل الى دمشق امس وفد زراعي ليبي برئاسة المهندس عبد الله محمد ابو ركبه مدير الادارة العامة للتدريب والتعليم الزراعي في وزارة الزراعة في زيارة للقطر .

وسيجري الوفد خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام مباحثات مع المسؤولين في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي تستهدف تعزيز وتطوير التعاون الزراعي بين القطرين الشقيقين

كما سيبحث الوفد امكانية الاستفادة من الخبرات الهندسية الزراعية السورية للعمل في المدارس الثانوية الزراعية في ليبيا .

شروط جديدة تضعها ـ الاوبك ـ لتزويد الدول الغربية بالنفط

لندن ـ سانا ـ ذكرت صحيفة تديلي تلغراف الصادرة امس ان منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك ستضع شروطا جديدة لتزويد الدول الغربية بالنفط وذلك بعد اجتماعها في كراكاس الشهر القادم .

ونقلت ـ افب ـ عن الصحيفة قولها ان هذه الشروط ستضمن فتح السوق المشتركة والولايات المتحدة امام الواردات الصناعية من الدول النامية وتتضمن ايضا الطلب من الدول الصناعية بتزويد الدول الاخرى بالتكنولوجيا اللازمة لسد الهوة بين الدول الغنية والفقيرة .

عرفات غادر تونس بعد مباحثاته مع بورقيبة

تونس ـ سانا ـ غادر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تونس مساء يوم الاثنين الماضي دون ذكر الجهة التي توجه اليها وذلك عقب زيارة استغرقت بضع ساعات التقى خلالها بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والهادي نويره رئيس وزراء تونس .

وذكرت ـ افب ـ أن السيد ياسر عرفات وصف المباحثات التي اجراها مع بورقيبة ونويره بانها مفيدة وبناءة وتناولت المسائل الفلسطينية والعربية والدولية وخاصة عمليات الابادة التي يذهب ضحيتها السكان الفلسطينيون واللبنانيون في جنوب لبنان والمحاولات التي تظهر في الساحة العربية لاخضاع الدول العربية واجبارها على سلوك طريق الانهزامية.

اكتشاف بئر بترول جديدة في سلطنة عمان

مسقط ـ افب ـ ذكرت وزارة البترول العمانية بمسقط امس أن بئر بترول جديدة اكتشفت في سلطنة عمان في منطقة محجور . واضاف نفس المصدر ان هذا الكشف يعقب حقلا اخر اكتشف مؤخرا في ريما في جنوب السلطنة .

ويقال في وزارة البترول العمانية ان استغلال هذين الحقلين سيبدا خلال عام ونصف .

ترفيع الرئيس اليمني الى رتبة عقيد

صنعاء ـ سانا ـ قرر مجلس الشعب في صنعاء ترفيع رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح من رتبة مقدم الى رتبة عقيد بموجب قرار اتخذه المجلس يوم الاثنين الماضي .

وافادت ـ كونا ـ أن المجلس وهو بمثابة سلطة نيابية وافق ايضا على منح الرئيس ـ صالح ـ وسام الجمهورية الذي يعتبر اعلى وسام في الجمهورية العربية اليمنية .



رسالة من الرئيس سركيس الى الرئيس الجزائري

الجزائر ـ سانا ـ تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس اللبناني الياس سركيس تتعلق باخر التطورات على الساحة اللبنانية وخاصة في الجنوب ..

وتقول ـ واج ـ ان الدكتور زكي مزبودي مبعوث الرئيس اللبناني قام بتسليم هذه الرسالة الى الرئيس الجزائري .

وكان الدكتور مزبودي قد وصل الى الجزائر امس الاول في نطاق جولة له في عدد من الاقطار العربية .

ادراج ست شركات هندية في القائمة السوداء

الدوحة ـ سانا ـ تقرر هنا ادراج ست شركات هندية في القائمة السوداء وحظر التعامل معها بسبب مخالفتها احكام المقاطعة العربية ورفضها تسوية اوضاعها بما يتفق وانظمة المقاطعة وهذه الشركات تعمل في انتاج الاسمنت والمواد الكيماوية .

من عواصم الوطن العربي

● الجزائر ـ اتفقت الجزائر وغرانادا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء .

ونقلت ـ واج ـ عن بيان لوزارة الخارجية الجزائرية نشر هنا امس قوله ان اقامة العلاقات مع غرانادا يهدف الى تدعيم وتنمية علاقات الصداقة بين البلدين .

● الرباط ـ وقع مكتب التنقيب عن المعادن المغربي وشركة المعادن العربية يوم الاحد الماضي في الرباط اتفاقيتين للمعادن حول الاستغلال المشترك لمناجم الضفة المغربية في سيدي لاشين في شرقي المغرب .

وكان قد تم تاسيس شركة المعادن العربية في العام الماضي في الرباط لتنظيم التعاون العربي ـ في مجال التنقيب عن المعادن واستغلالها ويساهم في راسمال هذه الشركة عدد كبير من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ومنها على سبيل المثال لا الحصر المغرب والمملكة العربية السعودية والاردن والسودان وليبيا والعراق .

● الكويت ـ غادر الكويت مساء يوم الاثنين الماضي مامون عبد القيوم رئيس جمهورية مالاديف بعد زيارة رسمية لامارة الكويت استغرقت ثلاثة ايام .

وذكر مصدر مسؤول في الكويت ان رئيس جمهورية مالاديف بحث مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والمسؤولين بها امكانية اسهام الكويت في تمويل مشروعات التنمية في جزر مالاديف .

● الرياض ـ ابرمت شركة رينو ايكيبمان اي تكنيك وهي احدى شركات مؤسسة رينو عقدا مع المملكة العربية السعودية قيمته ٢٣٠ مليون فرنك لتشييد ٢٢ ورشة تسليم المفتاح لصيانة الشاحنات .

وقد اعدت شركة سيري رينو انجنيرا الرسوم الهندسية لهذا المشروع بينما تقوم نحو عشرين شركة بتوريد معدات الورش .

● صنعاء توفي هنا امس المقدم سلام عبد الله الرازحي مدير مكتب رئيس الوزراء لشؤون المحافظات في العربية اليمنية في حادث انقلاب سيارته اثناء مرافقته لرئيس الوزراء في جولته لمحافظتي تعز واب .

وذكرت ـ واع ـ ان المقدم الرازحي كان قد شغل منصب وزير الداخلية ورئيس الجهاز المركزي للامن .

● طرابلس استقبل الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبية امس السيد خوان انطونيو غارسيا وزير التجارة الاسباني الذي يقوم بزيارة رسمية للجماهيرية الليبية .

رأي

كارتر والسادات باحتفال ـ اسرائيل ـ

اطراف مؤامرة كامب ديفيـ
ـ السادات ـ بيغن ـ تبا
التهاني والتمنيات السعيدة
على انفاق الاستسلام والمـ
وقمة حاكم مصر مع الكيان
وفتح بذلك ابواب مصر العر
الكيان العدواني الذي يواصـ
مخططاته التوسعية في الو
وقتل ابنائه ، .. والما ،
امريكا واسرائيل تحتفلان بـ
لصالحهما من خلال ـ كامب
على حساب العرب فان ذلك
استراتيجيتهما العدوانية للـ
العربي ووفق خططهما للاسـ
ثروات وطننا وعلى ارضه
ـ اسرائيل ـ من خلال هـ
ان تملي سياستها في التوسـ
حقوق الفلسطينيين على
الذي قبل بكل طلباتها ، و
الرئيس الامريكي جيمي كارتر
البيت الابيض بهذه المناسبـ
استهانة واضحة بالامة العر
ومظهر من مظاهر العداوة
والانحياز الكامل لصالح ا
الصهيوني وفي الحقيقة فان
الحقيقي لهذا الاحتفال هو
احتلال القطر المصري بدون
وعزل اكبر قوة عربية من
المعركة مع العدو وهذا ما
الرئيس الامريكي بقوله بعد
المديح لعدو الشعب المصري
السادات حيث قال :

ـ ان هدف الولايات
الدائم كان اقرار سلام ملائـ
تحيا في ظله في امن واستقر
والسلام الاسرائيلي تتعهد
المتحدة ايضا على انه تزويد
الاسلحة الامريكية المدمرة
صنعته من طائرات وقنابل
جيشا صنعته العدوان وار
الجرائم . واحدث صورة لـ
في جنوب لبنان يقتل ويدمر
بموافقة امريكية ـ والسلام
ايضا يعني اشادة المزيد من
والعبث بالاراضي والاملاك
ومصادرتها وتهويدها .. و
ما تريده اسرائيل مياه النـ
مصر وهذا ما اعلن السادات
بانه سينفذ لها هذه المطا
اصبح في القفص الاسرائيلي
اصبحت هي متنفسة وهي هـ
منه كلب حراسة لها بعد
والتسلط ليكون كلبها ...
ينمسك بالموقف الاسرائيلي
مخططاتها ويعمل باكبر طا
للعرب والاذلال مصر وتبديد
وتدمير اقتصادها واسرائيل
تماما بان علاقتها مع السادات
المطلق لها ان يحل مشاكلها
لقطه العرب باحتقار بعد ان
كل شيء الاساءة اليهم والتآ
قضاياهم .. ومن هنا نهي
لتكديس السلاح وتزيد من
استخدام قواتها ومن حالات
داخل الوطن المحتل وتعد لـ
على الامة العربية .

● علي

● اعلانات

الهدف الشامل للسادات :

اغراق الوطن العربي بالدماء

حاكم مصر يعمل [illegible] الانظمة العربية [illegible] مشتركة مصرية – اسرائيلية ؟!

ليست مفاجأة ابدا ، تطورات الاحداث في المنطقة العربية ؛ كما ان تصعيد اطراف الكامب لعدوانها السياسي ، وانتقال هذا العدوان لياخذ طورا شكل العدوان العسكري ، وطورا آخر العدوان الخليط سياسيا وعسكريا . متوقع ايضا ، وما هو في حسابات القوة العربية الرافضة لمخطط الكامب نصا وروحا ، القوة التي تتصدى فعلا لاطراف هذا المخطط وادواته ونتائجه القوة التي لاتدخر طاقة تمتلكها ، ولا جهدا قادرة على القيام به ، وذلك لاسقاط المخطط واحباط المؤامرة ، ما هو في حسابات القوة العربية هذه التي تمثل سورية مركز ثقلها ، وعنوان فعلها القومي ، يتعدى حدود تصعيد العدوان السياسي لياخذ الشكلين اللذين سبق ان ذكرناهما . لعدة اسباب :

المخطط الذي بدا فاشلا وانتهى فاشلا

١ — ان العدوان السياسي ، وحملة تشويه الحقائق في المنطقة ، وتحميل العرب مسؤولية تهديد الامن الدوليين ، والازمة الاقتصادية في العالم ! اضافة الى توزيع الادوار باتقان للتحرك في المنطقة ضد ارادة شعبها ، ودعم واشنطن لهذا العدوان في المنظمة الدولية عن طريق « الفيتو » الامريكي ، وحتى عن طريق تهديد كثير من الدول التي تحاول ان تتفهم القضية العربية في مسالة الصراع العربي — الصهيوني ، حتى التي تريد ان تدين العدوان . هذه الحملة ، او هذا العدوان ، بدا فاشلا ، اذ انه لم يتوصل الى اية نتيجة غير انه ادى الى فضح ماترمي اليه من اغراض ، المناورات الامريكية القديمة والحديثة ، ضد المنطقة العربية .

٢ — ان العدوان السياسي ، فشل ايضا ، لانه لم يتوصل الى نتيجة ترضي واشنطن . او تتوافق مع ما كانت تتوقعه ، ووضعت خططها على اساسها فقد اعتمدت حسابات كانت تتصور ان الحكم العربي غائب تماما عن مقاصدها التي تهدف الوصول اليه ، من انها — واشنطن — اذا ما استمر خطها في المنطقة يسير بالسرعة نفسها ، التي بدأت فيها مع النظام المصري ، فانه لم يتجاوز السنتين او الثلاث ، حتى تقتنع بعض الاطراف العربية ، لتدخل الى جانب السادات في مفاوضاته مع اسرائيل . الا ان ما حدث كان العكس تماما لما توقعته واشنطن ، فبدلا ان تتوسع دائرة المخطط الامريكي ، المخطط التفاوضي الاستسلامي مع اسرائيل ، وبدلا من أن يتم على العرب وضدهم ، ازداد الرفض العربي له كلما تقدم الزمن ، ازداد شعور واشنطن بخيبة الامل ، تناقصت ثقتها بحاكم مصر ، وتهددت المفاوضات المصرية — الاسرائيلية ، نتيجة اقتراب نهاية السادات من لحظة السقوط .

هذا المزيج من العدوان السياسي والعسكري

٣ — بدات « اسرائيل » بالتناغم مع النظام المصري ، وباشارة ضوء اخضر ، ودعم عسكري غير محدود ، وغطاء سياسي من واشنطن ، ليكون المزج بين العدوان السياسي والعدوان العسكري على العرب من خلال تصعيد اعتداءاتها على الجنوب اللبناني ، بهدف اجبار العرب على الركوع ، والاندفاع الاعمى للدخول في دائرة الحل الاستسلامي التي تريد واشنطن و — اسرائيل — فرضه على العرب ، تماما كما فرضته على مصر عن طريق حاكمها انور السادات ، تحت غطاء اصطلح اهل الكامب على تسميته — بالسلام — !

ولكن هذا المزيج من العدوان السياسي والعسكري بها ؛ لم تكن نتائجه باحسن الاحوال ، من نتائج العدوان السياسي ؛ لذلك ، انتهت المناورات الامريكية التي طاعت المنطقة بالوان مختلفة بعضها خافت ، والاخر يصل الى حد الانبهار ، انتهت الى الفشل ، تماما كما كان متوقعا لها ، من قبل الخبراء الذين يتتبعون احداث المنطقة وتطوراتها ، الامر الذي يقودنا الى القول — وهذا واقع طبيعي فعلا ونحسب لابد من ان يكون واقع طبيعي في حسابات القوة العربية الرافضة للاستسلام والمتصدية للعدوان —

ان اطراف الكامب من مخططين ومنفذين لابد من ان يحاولوا سلوك طريق آخر في المناورات ، لابد من ان يتبعوا نهجا جديدا في تنفيذ المخطط ، والضغط على العرب وتهديدهم ، وبطبيعة الحال تركزت هذه المناورات والنهج الجديد ، على تفجير المنطقة العربية بصراعات داخلية بعضها ياخذ الطابع او الشكل الاقليمي والنوع الثاني منها ياخذ شكلا طائفيا

وأما النوع الثالث فيأخذ الشكل الشعوبي أو لنقل بالتحديد قررت اطراف الكامب ان تتبع اسلوب الاستعمار قديمه وحديثه في تطبيق قاعدة سياسة تسير عليها القوى الاستعمارية في قهر ارادة الشعوب هي قاعدة — فرق تسد — وفي الوقت الذي تاخذ هذه الصراعات مجاريها

المرسومة لها في المخطط الامريكي — الصهيوني ، ويتحرك السادات لتمهيدها ثم تنامي وتصاعد لتصل الحدود المتوقعة لها من قبل اطراف الكامب ، لتنحل هذه الاطراف جميعها ، او بعضها في المنطقة العربية للاجهاز على القوة العربية الرافضة للمخطط الامريكي ، والمتصدية له من أجل اسقاطه . عندئذ تخلو الساحة العربية — وفق تصور واشنطن واسرائيل والسادات ، وياخذ المخطط طريقه الى التنفيذ السريع ، وتفرض على العرب سياسة الامر الواقع !

— ترى فهل يدرك العرب هذه الحقيقة؟ ومن تتوفر لهم القدرة على معالجة الوضع قبل فوات الاوان ؟!

> تفاؤل السادات مصدره ان « إسرائيل » أعطته الفرصة لمتابعة دوره في خلق الصراعات والفتن على امتداد الساحة العربية

● السر في تفاؤل السادات !

من هنا بدأ السر يتكشف ، سر تفاؤل السادات غير المحدود ، وكأنه « يقبض ماء البحر كله براحته !! » او انه يمسك بزمام الامور ليس في مصر وحدها ، وانما على الساحة العربية ، وفيما يتعلق بتفاوضه مع « اسرائيل »!! . لنبدأ بمناقشة هذه الظاهرة ، الظاهرة التفاؤلية عند السادات : هل هي طبيعية فعلا ، ام انها بعض نوبات جنون الشعور بالعظمة وغرورها ، ام انها نتيجة لبعض الابر التي حقنته بها واشنطن عن طريق « اسرائيل » التي اتخذت دور الممرضة والطبيب ؛ والمصح النفسي للسادات ، والمعتر الذي يشعر — عندما يتواجد فيه بالامن والطمأنينة ؟!!

تفاؤل السادات : بالتأكيد ليس مصدره النجاح الذي حققه مخطط كامب ديفيد ، لان هذا المخطط ما انتقل خطوة واحدة في اطار التنفيذ ، الا وحمل معه كل اسباب الفشل والسقوط ، وتفاؤل السادات ؛ لم يكن نتيجة الثقة الامريكية بهذا الرجل الذي يحكم مصر ، لتتخذ قرارها وتعينه شرطيها في المنطقة العربية والافريقية ؛ وذلك لان واشنطن تدرك تماما ان السادات لم يعد مقبولا لترويج سياستها في المنطقة ، ووجهه ومنطقه وسلوكيته ، هذه كلها مرفوضة ، وقد افتضح أمرها ، وايضا فان « اسرائيل » وان كانت قد حققت مطامع كثيرة لها عن طريق السادات ، لم تستطع ان تحققها عن طريق العدوان ، فانها تدرك تماما ضعف السادات ، وحجم العزلة الخانقة التي يعيشها ، وتدرك انه مهدد بالسقوط في كل لحظة ، وان نهايته قريبة ، لهذا ايضا نستطيع القول ، ان تفاؤل السادات لم يكن مصدره ثقة « اسرائيل » بقوته وبقدرته على انه ما يزال القادر على ان يحقق لها ما تريد من العرب . بعد أن تنازل لها عن كل ما لديه داخل مصر . ومن تفريط بالقضية العربية ، ويتعاون معها الى مالا حدود ضد العرب عامة . والشعب العربي الفلسطيني خاصة .

اذا من اين ولماذا تفاؤل السادات ؟ وهل هو متفائل حقا ؟! هنالك بعض من يقول باحتمالين لا ثالث لهما ، فيما يتعلق بتفاؤل السادات ، وهناك من يقول باحتمال واحد .

١ — ربما يكون مصدر تفاؤل السادات لان واشنطن اعطته الفرصة ؛ ليبدأ بتنفيذ نهج جديد في المنطقة العربية ، وفي الوقت نفسه ؛ ليس هذا النهج سوى بعض نتاج مهندسي السياسة الامريكية ، وقد حصل السادات على موافقة « اسرائيل » ، بأن تترك له هذه الفرصة .

٢ — او ربما يكون تفاؤل السادات ، لانه اتفق مع « اسرائيل » على ان تقدم له وسائل الدعم غير المحدود ، لينفذ ما يضمره على العرب ، الذين رفضوا اتفاقات كامب ديفيد ، وادانوا معاهدة صلحه مع « اسرائيل » وعملوا على مقاومة هذه الاتفاقات لاسقاطها .

● الضجيج المفتعل .. والخطة المرسومة .

الاحتمال المؤكد ، ان تفاؤل السادات ليس مصدره الاقتصار على احد الاحتمالين السابقين بصورة افرادية ، غير أن سر تفاؤله ، يتركز في الاساس على النتيجة التي يمكن الحصول عليها من مزج الاحتمالين معا ، عندئذ يستطيع المتتبع لما يجري داخل مصر العربية ؛ وما هو الواقع فعلا داخل اجهزة النظام ؛ وكيف تسير المفاوضات المصرية — الاسرائيلية وكم هو الفارق ما بين المعلن عنه ، المصرح به ؛ وبين ما هو متفق عليه بوثائق متبادلة موقعة وممهورة من أطراف الكامب . ان هذا المتتبع يتوصل الى نتيجة تؤكد : ان مأزق السادات ليس في سير المفاوضات ؛ وان التباحث لا يدور ابدا حول كيفيه مؤامرة الحكم الذاتي ؛ ومسألة تنفيذها لاتثير جدالا ولا خلافا ما بين المتفاوضين . لان المؤامرة متفق عليها تخطيطا وتنفيذا ؛ والتزامات بالادوار وضمانات أمريكية تكفل ذلك ، اذا فانه لمن الطبيعي القول:

ان ما يثار من ضجيج حول خلافات ما بين المفاوض المصري والمفاوض الاسرائيلي ما هو سوى ضرب من اللغو او ما هو سوى ضجة مفتعلة غايتها اشغال المنطقة ، بما هو بعيد جدا ، عن المخطط الحقيقي ، او المناورة الجديده التي تريد اطراف الكامب تنفيذها في المنطقة العربية .

هنا نتأكد امامنا نوعية الاتفاق الساداتي — الاسرائيلي ، والدور الامريكي في تنفيذ هذا الاتفاق ، الذي يتلخص بالتالي : نتيجة فشل المناورات السابقة كلها ، ولم يستطع السادات جر بعض العرب للدخول معه في التفاوض مع « اسرائيل » كما ان امريكا فشلت في اكراه بعض العرب او ترغيبهم للدخول في المفاوضات الجارية ، وفي الوقت نفسه فشل الاعتداءات العسكرية الصهيونية على العرب ، اذ انها لم تحقق النتائج المتوقعة منها ، نتيجة هذا كله اجمعت الاطراف الثلاثة ، على أن يكون عدوانها متوافقا مع الاساليب السابقة ، ولكنه مزيج منها . اتفقت على ان يكون العدوان سياسيا وعسكريا لكن بطريقة اخرى ، باشعال النار في المنطقة العربية من الداخل ، في لبنان وسوريه والاردن ، وفي الخليج العربي ومغرب الوطن العربي ومشرقه ، وفي الوقت الذي تنجح فيه المؤامرة هذه تستطيع واشنطن واسرائيل والسادات فرض سياسة الامر الواقع ، بعد ان تكون تلقائيا قد عربت الصراع في المنطقة اذ أنه أصبح عربيا ، عربيا بدلا من انه عربي — اسرائيلي . وفي الوقت ذاته أيضا تكون قد حققت التمزق الطائفي بين العرب أبناء الامة الواحدة ، والتقوقع الاقليمي ، واذكت نار الردة الشعوبية فاقامت بالنتيجة كيانات ودويلات لا قوة لها ، ولا قدرة على الحركة ، وبالتالي بتوزع الوطن الكبير كله ، الى دويلات تماما كما تريد واشنطن ، وبفعل السادات و « اسرائيل » والادوات التي لا تتحرك الا باوامر من الادارة الامريكية و اسرائيل الادوات المتواجدة في المنطقة العربية . لتنفيذ هذه الارادة .

● قوة مشتركة مصرية — اسرائيلية !!

بهذه الصورة ولا شيء غيرها ؛ يفسر السر الذي يدفع بالسادات الى هذا التفاؤل ، غير المحدود ، لدرجة أن كثيرا من مستشاريه ومرافقيه نصحوه بالتقليل من مفردات التفاؤل ، والضحك المتواصل حتى لا يظهر امام الاخرين انه مجنون او ربما ظن الاخرون أن في عقله لوثة . وفي الحقيقة ان المعلومات جميعها تؤكد : أن السادات اتفق مع بيغن على تنفيذ الخطة المشتركة بينهما لاغراق الوطن العربي بالدماء ؛ وصولا الى مرحلة تعريب الصراع ؛ وان هذا ؛ هو الهدف الشامل ؛ الذي يسعى السادات الى تحقيقه ؛ وقد صرح بذلك اكثر من مرة . خادمه عندما كان في حيفا المحتلة . وسأله احد الصحفيين . فيما اذا كانت زيارته لحيفا بهدف ازالة بعض الخلافات التي تجعل المفاوضات المصرية — الاسرائيلية تتعثر . فاجابه السادات : لم آت الى هنا بصدد وجود خلافات ، لقد اتفقنا خلال عشر دقائق ، واتيت اساسا من اجل الهدف الشامل . غير ان السادات طلب من « اسرائيل » اولا وواشنطن ثانيا فرصة . تحتاج الى خمسة اشهر من عام ١٩٨٠ . ليتمكن من تحقيق هذا « الهدف الشامل !! » وها هو حاليا يقرب ما كان بعيدا . ويحاول مد الجسور مع بعض الانظمة العربية سواء أكانت تلك التي مازالت تعمل في الخفاء مايتعارض مع التزاماتها امام العرب . أم تلك التي يحاول السادات ان يقدم لها يد العون عن طريق ارسال قوات مشتركة تابعة للنظام المصري واسرائيل — سبق ان اتفق حاكم مصر مع اسرائيل على تشكيل قوة مشتركة قوامها — ١٥ الف — منهم ١٠ الاف جندي مصري ، وخمسة الاف اسرائيلي ؛ مسلحة باحدث الاسلحة . واكثرها فعالية في الابادة والتدمير .

وعن طريق الجسور هذه — وفق ما يتصور حاكم مصر — يستطيع ان ينفذ خطته مع بيغن ، ان ينفذ خطة الارض المحروقة ، على امتداد الساحة العربية وضد الشعب العربي ، بما فيه شعب مصر ، وذلك ليفرض « السلامة » بالشروط التي تريدها اسرائيل والمواصفات التي اخترعتها واشنطن .

● محمد محلا



الوجود القومي في مواجهة السقوط الاقليمي

القومية احساس بالانتماء كوجود ، والانتماء كقوة للتعبير عن الارادة الفاعلة

من المفيد ان نعرف « بادىء ذي بدء » ان السقوط الاقليمي للسادات كحاكم وكنظام ، انما يمثل هزيمة كبرى للاحساس القومي . ووجه الخطورة في هذه الهزيمة ، انها تنعكس على الصعيد النفسي للشعب العربي من خلال تلمس الوقائع والوقائع التي تقود الى مؤشرات لا يمكن تجاهلها على صعيد الحياة القومية للشعب العربي فكرا وممارسة من تلك المؤشرات :

١ — السقوط الاقليمي للسادات الفرد والنظام جاء في خدمة المخططات التكتيكية والاستراتيجية للصهيونية والامبريالية ، بمعنى أنه اصبح هناك — بغض النظر عن الاهداف والمواقع — هذا النوع من الالتقاء السياسي والعسكري بين القوى المعادية للعرب وحركة العرب القومية — تاريخيا — من جهة وطرف عربي هام كمصر من جهة اخرى . هذا الالتقاء لا يمكن له بحال من الاحوال الا ان يفرض — بشكل او باخر — نوعا من التنسيق والتعاون ، والذي يرسم في نهاية المطاف نوعا من التحالف او التحالفات ، ومن هذا الموقع لايمكن لهذا الطرف العربي — ما بقي تحت سطوة نظامه الاقليمي — ان يكون بريئا في خدمة القوى الصهيونية والامبريالية التي تقع ضمن دائرة التناقض الاساسي بين القوى المستعمرة — بالكسر — والشعوب المستعمرة — بالفتح — .

٢ — السقوط الاقليمي لنظام السادات وقع بشكل مغاير — ظاهريا — لحركة الواقع . من حيث كونه اتى بعد معركة انتصرت بها القوى العربية وكان من الطبيعي أن يعزز النصر العسكري نصرا سياسيا ونهوضا فكريا بالاضافة الى المزيد من التلاحم القومي . فكيف حدث ذلك ؟؟ باختصار كانت حرب تشرين حرب ارادة جماهيرية من حيث المنطلق ، ولكن النظام الساداتي وظفها لتغيير الارادة العربية ، ودون دخول في التفاصيل ، تحول النصر العسكري الى هزيمة نفسية سياسية ، لان النظام المصري وظفها لخدمة اهداف نظامه . ففي ابان الحرب عمل النظام المصري على خلق الظروف والمناخات التي تلائم ما تبعها من تغيير او نقلة على صعيد الموقف العربي الواحد . ومنذ ذلك الحين ظهرت التوجهات الاقليمية لدى النظام المصري ، الذي عمل على مختلف الاصعدة من اجل التمهيد للسقوط الاقليمي ، وبشكل اخذ بالتواتر باتجاه معاكس لحركة التاريخ العربي كوجود قومي ، شعبا وحياة وفكرا . فعلى الصعيد الداخلي نجح النظام المصري في قيادة الثورة المضادة ، ومن ثم غرس الانماط الاقليمية كبنية اجتماعية وبنية فكرية او ايديولوجية . وعلى الصعيد العربي عمل النظام المصري على توظيف التناقضات العربية لاضعاف موقف العرب . وكسب التأييد لسقوطه كنظام ، من خلال الدخول من بوابات الانظمة الرجعية . وعلى الصعيد الدولي عمل على ضرب كافة الروابط مع المعسكر الاشتراكي في مقابل دعم الروابط وتاصيلها مع القوى الامبريالية ، التي تشكل العدو الاول لكافة الشعوب بشكل عام ، والعدو الاول والاساسي للامة العربية خاصة ، وهو لايزال — الى الان ورغم كل التنازلات التي قدمها — يتابع خطواته باتجاه تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني .

٣ — السقوط الاقليمي للنظام المصري اثبت — بشكل لا يترك مجالا للشك — ان القومية لم تعد قادرة على امتلاك القوة الذاتية للبقاء والاستمرار اذا بقيت تهيم في غياهب الشعارات المرفوعة ، واذا بقيت كمشروع رؤية يقف عند حدود المطالبة ، او كفكر يطرح لمجرد الاستهلاك . ليس هذا نقضا للفكر القومي ، وانما هو نقد لمعطياته ، ففي اللحظات الحاسمة من تاريخ الشعوب ليس من مجال لتجاوز العيوب الا معرفة هذه العيوب لتجاوزها علميا وعلى ارض الواقع . فالقومية مسؤولية ، لان القومية احساس بالانتماء كوجود ، والانتماء كقوة للتعبير عن الارادة .

ولذلك لمن التعسف ان تبقى المواقف القومية تدور في فلك ردات العمل الانية ، وان تبقى عرضة لرياح الاقاليم . واذا كان الوجود القومي متوفرا — طبيعيا وبشريا — فانه كوجود حقيقي فاعل يبقى وسيلة لحضور الذات القومية — انسانيا وحضاريا — . وهنا وجه الخطر ، حيث لا يمكن ان تتواجد الذات القومية — حضاريا — وعلى مستوى — العالمية — ما لم تحقق في ذاتها نقلة هامة ، من خلالها تكتسب القوة الكامنة لديها اسباب الفاعلية والبقاء ، ومن خلال تماسكها وقدرتها على الحركة المتنامية تكفل ردع كل القوى المضادة ، وكل القوى الاقليمية .

وعلى اساس كل ذلك يمكن القول : ان احد الدروس الثمينة التي يمكن تعلمها في السقوط الساداتي الاقليمي — بغض النظر عن نوعية الافكار المطروحة والمحاولات المبذولة والصيغ الفكرية السائدة على الساحة العربية — هو ان كل صيغ الادانة لاتكفي لاسقاط الفكر الاقليمي . وباتت الحاجة ملحة — ضمن هذه الظروف — لخلق عوامل العمل الايجابي العلمي الذي يساعد في السيطرة على مختلف الظروف ، كما يمكن من خلاله سبق الاحداث ، والتحكم بزواياها وعوامل وقوعها . وبشكل ينبع معه هذا العمل الايجابي من الارادة الجماهيرية للامة العربية ويعرف النظر عن مواقف بعض الانظمة الرجعية المستفيدة من واقع التجزئة والتخلف اجتماعيا وفكريا . ولا يمكن لهذا العمل أن يكون ايجابيا وحتى علميا ما لم يضع بعين الاعتبار ثلاث عقبات في طريق تحقيق الفكرة القومية وانبثاق الوجود القومي الفاعل وهي :

١ — التجزئة ٢ — الاقليمية ٣ — الصهيونية والامبريالية .

واذا كانت الخيوط التي تربط بين العقبات الثلاث غير خفية ، فانه الواجب ان نعمل على بلورة الاستراتيجية القومية باتجاه مضاد لكل هذه العقبات ، لان الوجود القومي الحقيقي يعني انتفاء هذه العقبات ، ووجود هذه العقبات يعني بقاء الوجود القومي في خطر دائم .

فكيف نقوم مثل هذه الاستراتيجية ؟؟

● احمد عجاج

التاكيد على دور اجهزة الدراسات الفنية

من مندوب الثورة :

طلب السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في بلاغ اصدره امس من السادة الوزراء وجوب الاهتمام باجهزة الدراسات الفنية وتقويتها بالكفايات والخبرات واحلالها محلا من العناية والاعتبار .

جاء ذلك بعد ان لوحظ ضعف تكوين اجهزة الدراسات الفنية في اكثر الجهات العامة ضعفا عدديا او في الخبرات وقد ظهرت اثار هذا الضعف في الامور التالية .

● عدم كفاية استيعاب مدى شمول المشروع او كامل اهدافه بحيث يصار الى تطويره او استكماله اثناء التنفيذ .

● ارتجال الدراسة او عدم تحقيق تكاملها والنقص في كميات بعض البنود للاعمال واغفال بعض البنود كليا .

● الخطا الناجم من ضعف الكفايات والخبرة .

استيراد ١٩٥ مجموعة كهربائية من تشيكوسلوفاكيا

دمشق — الخبر — تقوم تشيكوسلوفاكيا قريبا بتوريد ١٩٥ مجموعة لمولدات الكهرباء من مختلف القوى طبقا لعقد وقعه امس الثلاثاء في دمشق مدير كهرباء دمشق والمدير التجاري للمؤسسة التشيكوسلوفاكية برانهو انفست .

وتبلغ تكاليف هذه المجموعة اربعة ملايين و ٧٨٠ الف دولار . وسيخصص لتغطية قرى الريف السوري بالتيار الكهربائي .

مواعيد تسجيل الطلاب القدامى في معاهد وجامعات القطر

دمشق — سانا — اعلنت وزارة التعليم العالي عن مواعيد تسجيل الطلاب القدامى في جامعات القطر — والمعهد العالي للهندسة الكيميائية والبترولية في حمص — والمعاهد التابعة للوزارة وشروط تغيير الكلية او الفرع او المعهد — والتحويل بين الكليات المتماثلة في جامعات القطر — وكذلك انتقال الطلاب السوريين والفلسطينيين المقيمين في سورية الى الجامعات السورية.

فقد اصدرت الوزارة اعلانا حددت بموجبه مواعيد تسجيل الطلاب القدامى في جامعات القطر والمعاهد العليا والمتوسطة التابعة للوزارة للعام الدراسي ١٩٧٩ — ١٩٨٠ في الفترة مابين الخامس عشر من ايلول والتاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني بالنسبة للكليات التي كانت تتبع نظام الدراسة الفصلي وفي المعهد العالي للهندسة الكيميائية والبترولية في حمص والمعاهد المتوسطة التابعة للجامعة وفي الكليات التي كانت تتبع نظام الدراسة السنوي اعتبارا من تاريخ اعلان نتائج امتحانات الطلاب وحتى نهاية كانون الثاني المقبل .

وسمحت الوزارة بموجب الاعلان للطلاب القدامى المسجلين في العام الدراسي ١٩٧٨ — ١٩٧٩ في جامعات القطر والمعهد العالي للهندسة الكيميائية والبترولية بحمص والمعاهد المتوسطة التابعة للوزارة بتغيير تسجيلهم في العام الدراسي الجديد الى اية كلية اخرى او فرع اخر بكليتهم نفسها او معهد اخر اذا توافرت فيهم الشروط المنشورة في الاعلان ويستثنى من ذلك التغيير الى كليتي الفنون الجميلة والتربية وقسم العمارة في كلية الهندسة فهو غير مسموح به .

اما تحويل الطلاب القدامى بين الكليات المتماثلة في جامعات القطر للعام الدراسي فيتم بالنسبة للناجحين في الدورة الثانية في الكليات ذات النظام السنوي والمتخلفين من الناجحين في الدورة الاولى اعتبارا من تاريخ اعلان نتائج امتحاناتهم وحتى الثامن عشر من شهر تشرين الاول المقبل ..

— وسمحت الوزارة بانتقال الطلاب السوريين والفلسطينيين المقيمين في سورية من الجامعات غير السورية الى الجامعات السورية باستثناء الانتقال الى كلية الطب البشري في جامعات القطر — والى اية كلية اذا كانوا من الطلاب المفصولين تاديبيا من الجامعات التي كانوا مسجلين فيها — او ممن استنفذوا فرص الرسوب المقررة .. ويجوز للطالب الذي يسجل في احدى كليات جامعات القطر ثم ينقطع عن الدراسة فيها ويتابعها خارج القطر ان يعيد تسجيله في كليته نفسها دون التقيد بالشرطين المذكورين .

واشترطت الوزارة في الطلاب الذين يودون الانتقال الى جامعات القطر ان يكونوا موضوعين تحت اشراف وزارة التعليم العالي باستثناء الطلاب الراغبين بالانتقال من الجامعات اللبنانية اذ يعفون من هذا الشرط .

وحددت الوزارة في اعلانها شروط انتقال الطلاب الى السنوات الجامعية الاولى والثانية والثالثة — كما حددت الفترة من الخامس عشر من ايلول وحتى الثامن من شهر تشرين الثاني القادم موعدا لتقديم طلبات الانتقال الى ديوان الكلية التي يرغب الطالب الانتقال اليها او الى ديوان وزارة التعليم العالي .



حديث الناس

طنجرة بيروقراطية

زميل اشترى طنجرة ب... من المؤسسة العامة الاستهلاكية — فرع ركن ال... في المنزل اكتشف بأن تجا... خاسرة وان الطنجرة ب... صمام امان .

عاد الى المؤسسة ليس... فاكتشف ان جميع الطن... بدون صمامات امان ... استعادة المبلغ فرفضت ا... حاول مع مدير المؤسسة ... طلبه طلب منحه ايصال ا... لحين توفر الصمام فرفض ... لان معمل سبينه لا يصن... صمامات امان ، ترك الد... هدية للمؤسسة فرفض ... طالب باستعادة المبل... فاستدعى المدير دورية ... لطرد الزميل — المشاغب

جاءت دورية الشرطة ... تستطلع الامر وسمع... الوقائع ورات الادلة فلم ت... بادعاءات السيد المدير ب... نقلت الوقائع الى رئيس ... الشرطة هاتفيا فأمر بت... الامر واحقاق الزميل الموا... السيد المدير لم يجد ... او مفرا وشعر بانه تـ... زيادة فامر باعادة المبل... للزميل ولكن بعد محاضرة ... عن الوطن والامبريالية وا... التعامل واللباقة الاجتما...

الحادثة انتهت عند هـ... الحد ولكن هل تسكت الا... المسؤولة ؟ ! .. أم ان ... القطاع العام ورعايته تد... محاسبة المسيئين الى هـ... التجربة الرائدة ؟ ..

● بسام د...

إعلان أسماء المدرسين والمعلمين المعارين الى الجزائر وتحديد الشروط العامة للاحالة على الاستيداع

اعلنت وزارة التربية اسماء المعارين من مدرسين ومعلمين الى القطر الجزائري الشقيق وحددت في تعليمات اصدرتها شروط واحكام الاحالة على الاستيداع واكدت على ضرورة التقيد بالتعليمات الوزارية المتضمنة طريقة تسليم وتوزيع الكتب المدرسية على المدارس الابتدائية .

فقد اعلنت وزارة التربية امس اسماء المعارين من مدرسين ومدرسات ومدرسين مساعدين ومدرسات مساعدات ومعلمين ومعلمات الى القطر الجزائري الشقيق للعام الدراسي الحالي ٧٩ — ١٩٨٠ .

وطلبت الوزارة من هؤلاء الاسراع في اكمال اوراقهم الثبوتية اللازمة علما بان اخر موعد لقبولها هو — ٢٧ — ٩ — ١٩٧٩ .

ومن ناحية ثانية اوضحت وزارة التربية في تعليماتها بشان الشروط العامة للاحالة على الاستيداع انه لاتقبل طلبات الاحالة على الاستيداع من الموظف الذي اعير للمدى القصوى للاعارة وعاد او اعيد الى عمله وذلك الا بعد قضاء فترة من الخدمة في المدارس تعادل مدة اعارته خارج القطر .

وقالت الوزارة اما الذين اعيروا لفترة تقل عن المدة القصوى للاعارة فلا تطبق عليهم هذه الشروط ويمكن قبول طلب احالتهم على الاستيداع كزملائهم اذا توافرت فيهم الشروط اللازمة علما بانه لاتحسب مدة الاعارة في حساب الخدمة المطلوبة لطلب الاحالة على الاستيداع .

كما اكدت وزارة التربية في تعليماتها الخاصة الى مديرياتها في المحافظات على ضرورة التقيد بالتعليمات الوزارية المتضمنة طريقة تسليم المدارس الابتدائية الكتب المدرسية وتوزيعها على التلاميذ في اقصى سرعة ممكنة .

ومن جهة اخرى اوعزت الوزارة الى مفوضيات الفتوة لتنفيذ اليوم العسكري الشبيبي لطلاب وطالبات الصفين الاول والثاني الاعدادي في مدارس الارياف ذات الدوام الكامل وذلك بعد انتهاء الدروس من احد ايام الدوام الدراسية بدلا من تنفيذه في أحد ايام العطل المدرسية .

هذا وقد قام صباح امس السيد احمد غزال مدير تربية محافظة دمشق بجولة تفقدية على مدارس ريف دمشق اطلع خلالها على سير العملية التربوية في بدء العام الدراسي والوقوف عن كثب على العقبات والنواقص التي تعترضها .

وقد أعطى السيد مدير التربية التعليمات التربوية والتعليمية الخاصة بشان بذل كافة الجهود المشتركة لتذليل الصعاب وتحقيق اهداف السياسة التربوية وتنشئة واعداد اجيالنا الطلابية قوميا واجتماعيا لتكون قادرة على العطاء والانتاج .

مهرجان القطن يبدا غدا

حلب — سانا — يصل الى حلب اليوم — الاربعاء — المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي لحضور حفل افتتاح مهرجان القطن الرابع والعشرين الذي يقام تحت رعاية سيادة الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية وذلك على مسرح نقابة الفنانين في حلب مساء يوم الخميس القادم .

وعلم مندوب سانا أن السيد وزير الزراعة سينوب عن السيد الرئيس في رعاية مهرجان القطن وسيقوم بتوزيع الكؤوس الفضية والجوائز التشجيعية على الفلاحين والمزارعين المتفوقين بالانتاج القطني موسم عام ١٩٧٨ .

ويضيف ان السيد الوزير سيقوم خلال فترة وجوده بحلب بعقد سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين في الدوائر التابعة لوزارته للاطلاع على واقع العمل فيها وتذليل العقبات التي تعترض العمل .

قبلان يستقبل الملحق الزراعي الامريكي

دمشق — سانا — استقبل السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس الملحق الزراعي الجديد لدى سفارة الولايات المتحدة الامريكية بدمشق .

وقد جرى خلال الزيارة تبادل الاحاديث الودية حول تطوير وتعزيز التعاون الزراعي بين البلدين .

بحث المسألة الزراعية في محافظة حمص — اقامة ١٣٥ حقلا ارشاديا لاهم المزروعات

تم بحث الواقع الزراعي في محافظة حمص ودراسة سبل تحسين المراعي في البادية ووضع خطة لاقامة — ١٣٥ — حقلا ارشاديا لاهم المحاصيل الزراعية في المحافظة .

حمص — سانا — بحث المهندس حسن السعود معاون وزير الزراعة والاصلاح الزراعي خلال اجتماعه امس بمدير الزراعة في حمص ورؤساء المصالح الزراعية بحضور مدير املاك الدولة في الوزارة ومندوب مكتب الفلاحين القطري بحث الواقع الزراعي في المحافظة والمعطيات التي تحققت في الموسم الحالي في مجال التكيف الزراعي والاشراف على المشاريع المقبلة .

— كما بحث موضوع تحديد حرم جمعيات تربية وتسمين الاغنام وتحسين المراعي في البادية والعمل على حماية حرم كل جمعية من الاراضي والطرق الكفيلة بمنع الاحتفاء والرعي .

وتقرر العمل على تنظيم دورات رعوية لاعضاء الجمعيات واعادة الغطاء النباتي للمواقع المحروثة من هذا الغطاء .

كما درس معاون الوزير مع مديرية الزراعة موضوع المساحات المستثناه بموجب المرسوم — ١٤٠ — وتحديد الحقوق المخصصة للاستثمار ضمن المساحة المحددة لكل جمعية .

ومن ناحية ثانية وضعت مصلحة الارشاد الزراعي في حمص مؤخرا خطتها للموسم الشتوي القادم لاقامة — ١٣٥ — حقلا ارشاديا لاهم المحاصيل الزراعية من الاقماح والخضار والاشجار المثمرة ومبيدات الاعشاب .

وقد نفذت المصلحة في الموسم الحالي كامل خطتها واقامت — ٤٩ — حقلا .

ومن المعلوم أن المساحات المقترحة للحقول القادمة تبلغ بحدود — ١٢٥ — دونما .

غباش يترأس اجتماع لجنة انشاء المخابز الالية

دمشق — سانا — تراس السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية امس اجتماعا للجنة انشاء المخابز الالية — الرقد — بحضور السيد عاكف باكير رئيس اللجنة .

وجرى في هذا الاجتماع بحث سير العمل والمراحل التي تمت في تنفيذ مشاريع المخابز الالية في جميع محافظات القطر .

كما تم استعراض الجهود المبذولة لتامين الاراضي اللازمة لاقامة مخابز جديدة عليها في محافظات القطر .. واستعرض ايضا الاجراءات اللازمة لشحن خطوط المخابز الى المحافظات التي تم تنفيذ ابنية المخابز فيها .

تطوير التعاون النفطي والصناعي مع رومانيا

بوخارست — مراسل سانا — استقبل السيد غيرفي بتريسكو وزير الدولة الروماني لشؤون بناء الالات بمكتبه صباح امس السيد عيسى درويش وزير النفط العربي السوري في ختام زيارته لرومانيا الاشتراكية وحضر المقابلة السيد وليد المعلم سفير الجمهورية العربية السورية في رومانيا .

وجرى خلال هذا الاجتماع بحث السياسة التطبيقية لتشغيل مصفاة بانياس — ووضع برامج تدريب لتنفيذ هذا التشغيل .

كما جرى بحث الاسس الكفيلة بتطوير علاقات التعاون في المجال النفطي والصناعي بين البلدين الصديقين سوريا ورومانيا .

وفدنا لاجتماعات الشركة الاردنية — السورية للنقل البري

دمشق — سانا — غادر د... بعد ظهر امس متوجها الـ... اعضاء الجانب العربي الـ... في اجتماعات مجلس ادارة الـ... الاردنية — السورية للنقل في عمان التي تبدأ صباح الاربعاء — التاسع عشر من ا... الجاري .

وسيتم خلال هذه الاجتماعات جدول الاعمال المتضمن عدداً من ... اهمها زيادة طاقة التشغيل بما يحقق لها ربحية اكبر وبعد ... العددي للعاملين فيها والنظر ... نظام مستخدمي الشركة ..

الخيرات يستقبل وفد المجالس الشعبية الروماني

من مندوب الثورة :

استقبل السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية امس وفد المجالس الشعبية في جمهورية رومانيا الاشتراكية برئاسة السيد ايون فورفي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني نائب رئيس لجنة شؤون المجالس المحلية وحضر المقابلة السادة معاونو الوزير وسفير رومانيا بدمشق .

وقد تم خلال الاجتماع استعراض لتطور التعاون بين البلدين على ضوء تجربة الادارة المحلية في قطرنا العربي السوري .

كما قام الوفد الضيف بعدها بزيارة محافظة مدينة دمشق بحضور السادة اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة ومدير الشؤون الفنية وتم الاستماع خلال هذه الزيارة الى تجربة الادارة المحلية في القطرين كما تم شرح مخطط واقع مدينة دمشق الحالي والمستقبلي . ثم قام الوفد بعدها بزيارة متحف دمشق حيث اطلع على الكنوزات الاثرية في هذا المتحف .



انجاز مشاريع في حلب بكلفة ١٤٠ مليون ليرة سورية

دمشق — سانا — انجزت بلدية حلب معظم مشاريعها من الميزانية الاستثمارية لهذا العام بكلفة بلغت حوالي — ١٤٠ — مليون ل.س .

ومن ناحية ثانية انجزت دائرة السياحة بحلب بناء وتجهيز مركز استعلامي جديد في مطار حلب بينما يبدأ العمل قريبا ببناء مجمع استهلاكي كبير سيكون من احدث المجمعات في القطر .

فقد انجزت بلدية حلب معظم مشاريعها من الميزانية الاستثمارية لهذا العام .

وصرح مصدر مسؤول في البلدية ان المشاريع التي انجزتها البلدية تشمل تعبيد وترفيت وتعريض وفتح طرق جديدة وفتح مجاري وتشييدات مختلفة وبناء عدد من الوحدات السكنية ودراسة مشروع باب الفرج ومشاريع انارة عامة ومشاريع الحدائق ومشاريع تخطيط طبوغرافي وصحة البيئة والحملة الميكانيكية والاطفاء.

وقد بلغت جملة تكاليف هذه المشاريع حوالي — ١٤٠ — مليون ليرة ومن المتوقع أن تنجز بقية المشاريع قبل نهاية العام الحالي .

ومن ناحية ثانية انجزت دائرة السياحة بحلب مؤخرا بناء وتجهيز مركز استعلامي جديد في مطار حلب وذلك بهدف تقديم الخدمات السياحية للاخوة السواح الوافدين الى المدينة .

وصرح السيد مدير دائرة السياحة بحلب انه من المتوقع بناء مركز استعلامي جديد عند مدخل المدينة الغربي ومشروع بيوت للشباب اعتبارا من مطلع العام القادم .

وقال انه سيتم رصد الاعتمادات اللازمة للبدء بتنفيذ هذين المشروعين.

ويبدا العمل قريبا في بناء مجمع استهلاكي سوبر ماركت بمنطقة باب جنين بحلب مؤلف من سبعة طوابق يتضمن كل ما يحتاجه المواطن من مواد استهلاكية وغذائية .

وصرح السيد فاروق الترك مدير فرع الشركة العامة لتجارة التجزئة بحلب بانه سيتم تمويل هذا المشروع من الوفر المتبقي من المشاريع الاخرى والبالغ بحدود ستة ملايين ليرة .

واكد ان هذا المشروع سيكون من احدث المجمعات الاستهلاكية في القطر.

رئاسة مجلس الوزراء توفد عناصر للتخصص

دمشق — سانا — وافقت رئاسة مجلس الوزراء على ايفاد سبعين عنصرا للتخصص في شؤون الطباعة وتصليح الاتها ومن بين هؤلاء ٣٥ عنصرا من حملة الثانوية الصناعية للتدريب في الدول التي فيها معاهد علمية وعملية للطباعة وعشرة مهندسين في الميكانيك والكهرباء للتدرب على صيانة وتصليح الات الطباعة في الدول التي استوردت منها هذه الالات و ٢٥ عنصرا من حملة شهادة المعهد المتوسط الهندسي للغرض نفسه .

ويتوزع ايفاد هذه العناصر على كل من دار البعث — مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر — الجريدة الرسمية — الادارة السياسية — مطبعة الجامعة — مطبعة وزارة الثقافة — ومطبعة الشرطة .

لجنة انقطاع التيار الكهربائي

دمشق — سانا — تم في وزارة الكهرباء تشكيل اللجنة المكلفة بتقصي اسباب الانفصال الذي حصل في محطة توليد محردة في السادس عشر من الشهر الجاري — والذي ادى الى انفصال مجموعات توليد مجموعة الثورة والمجموعات الغازية .

وتتولى اللجنة التحقيق ايضا في سبب تاخر اقلاع كل من محطة الثورة — ومجموعات الديزل في محطات التحويل وعدم جاهزية بعض الاتصالات مع الشبكة اثناء الانقطاع .

هذا بالاضافة الى تحديد الحد الادنى من عنفات السد الواجب ان تعمل حتى لا يتكرر الحادث وتحديد المسؤولية في عدم جاهزية المجموعات المساعدة في العنفات الغازية وبعض محطات التحويل .

وقد خولت اللجنة صلاحية الاستعانة بمن تشاء من الفنيين والاداريين .

نساء

الرقة — سانا — افتتح الاتحاد النسائي بالتعاون مع المركز الـ... بالرقة امس دورة تدريبية لتاهيل المعلمات اللواتي سيساهمن في ... محو الامية بالمحافظة وقد ضمت الدورة خمس وثلاثين متدربة .

هذا وستلقى في الدورة التي ستستمر اسبوعا محاضرات عن ... اصول تعليم الاميين وطرق تعليم الكبار .

السويداء — سانا — كلف الاتحاد النسائي امس لجنة تحضيرية لـ... للاشراف على الانتخابات النسائية .

ومهمة هذه اللجنة وضع جدول زمني للانتخابات والتهيئة لعقد المؤتمرات حسب الخطة الموضوعة .

طلائع وشبيبة

السويداء — سانا — قررت منظمة طلائع البعث واتحاد شبيبة الثورة امس المشاركة في احتفالات معرض الكرمة والتفاحيات الذي اقيم في المحافظة .

وبدات الفرقة الفنية تدريباتها للمشاركة بهذا الاحتفال .

حرفيون

دمشق — سانا — عقد المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية اجتماعا صباح امس برئاسة الاخ محمد هلال رئيس الاتحاد ودرس فيه التقارير الواردة اليه من الاتحادات والجمعيات الحرفية بالقطر .

كما درس المكتب القرارات والتوصيات التي اتخذها المجلس العام للاتحاد العام للجمعيات الحرفية الذي عقد خلال الاسبوع الماضي وقد احالها الى الجهات المسؤولة للعمل على تنفيذ مضمونها بما يخدم مصلحة الاخوة الحرفيين ويساعد على زيادة انتاجهم وتحسينه كما ونوعا دعما للاقتصاد الوطني .

عمال

ادلب — سانا — بدات اول امس في مقر اتحاد عمال ادلب دورة تخصصية لامناء الثقافة في كافة النقابات واللجان النقابية اشترك فيها حوالي خمسين نقابيا .

وذكر امين الثقافة في اتحاد العمال ان المشاركين يتلقون خلال مدى اسبوع كامل العديد من المحاضرات النقابية — والسياسية — والعمالية والاقتصادية وحول مهمات امناء الثقافة في المنظمات العمالية .

● اعلانات

اعلان طلب عروض اسعار

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية طفس عن حاجتها لشراء المضخات الكهرباء المبينة مواصفاتها ادناه .

تصرف المضخة	رفع اجمالي	قطر فاسطل الحمايه
٣٠م٣	١٢٠ م	٦ انش
٢٠م٣	١٤٠ م	٦ انش
٣٥م٣	١٤٠ م	٨ انش
٢٠م٣	١٢٠ م	٦ انش

وترغب بتامين ذلك عن طريق تقديم عروض اسعار . تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع ٢٩-٩-١٩٧٩ وذلك في مديرية الاسكان بدرعا .

وتفض العروض في يوم الاحد الموافق ٣٠-٩-١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا.

على العارض تفصيل عرضه من حيث المواصفات الفنية والسعر وطريقة الدفع ومدة التسليم .

التامينات الاولية : ٥٪ والنهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة .

غرامة التاخير : ١..,. واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية ومديرية الاسكان للاطلاع على دفتر الشروط والمواصفات خلال اوقات الدوام الرسمي .

درعا في ١٥-١-١٣٩٩ هـ

و — ٦-٩-١٩٧٩ م

عبد المجيد الحايك

رئيس بلدية طفس

— ١٢٥١٧ —

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية حمين عن اجراء مناقصة للمرة الثانية بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع اكمال شبكة مياه في بلدية حمين في الساعة الثانية عشرة من يوم — الاحد — الموافق ٢٣ — ٩ — ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم — السبت — الموافق ١٢-٩-١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : ١٢٠٠٠ الف ليرة سورية .

مدة العمل : ١٥٠ يوما

التامينات المؤقتة : ٥ ٪ من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : ١. ٪ بالالف من قيمة الاحالة .

على من يود الاشتراك في هذه المناقصة ان يتقدم بعرضه الى ديوان بلدية حمين مرفقا بالاوراق الثبوتية اللازمة والتامينات المؤقتة وبموجب شيك مصدق او ايصال او اشعار مصرفي .

وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي .

المقدم محمد حسن نشواتي

رئيس بلدية حمين

— ١٢٥٩٩ —

انذار

الانسة سهى نجيب طيارة

نظرا لانقطاعك عن عملك في المؤسسة العامة للتجارة والتوزيع اعتبارا من صباح ١٢-٨-١٩٧٩ دون مبرر قانوني ونظرا لعدم عنوان خاص بك ، لذلك واستنادا الى احكام المادة ٧٦ من قانون العمل رقم ٩١ لعام ١٩٥٩ نطلب اليك الالتحاق بعملك خلال خمس ايام من تاريخه تحت طائلة اتخاذ الاجراءات القانونية بحقك .

رئيس مجلس الادارة

المدير العام

محمد ابو النصر

— ١٢٦٥٦ —

اعلان مناقصة للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بدرعا عن اجراء مناقصة لاكساء بناء مركز نداعي الشجرة وذلك في الساعة العاشرة من يوم ٢٠-٩-١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٩-٩-١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري ١١٢٣٢٢ ل.س .

مدة انجاز العمل : ١٠٠ يوم .

غرامة التاخير واحد بالالف .

التامينات المؤقتة ٥٪ والنهائية ١٠٪ من الاحالة .

تقدم العروض مرفقة بجميع الثبوتيات المطلوبة الى ديوان المديرية بدرعا . يمكن الاطلاع على اضبارة المناقصة لدى مجلس الادارة .

مزيد خطاب

مدير الزراعة والاصلاح الزراعي

بدرعا

— ١٢٥٩٦ —

الشرطة

ودورها في تطبيق القانون وخدمة الشعب

كيف تتنوع الجرائم باختلاف المناطق والعادات؟

كانت الخليقة ، وكان الشرطي .. وعبر التطورات التي اجريت على الطبيعة واستثمارها برزت عملية التلازم ما بين الاثنين بشكل واضح .

الحياة الهددة . والقوة التي تحد من ذلك التهديد . وهكذا فلا يمكن تصور فكرة الحماية عبرها فقط .

وانما عبر فرض السلطة للدفاع عن القانون ايضا .

لكن ان يبقى الشرطي هو البعبع المخيف ، او الجلاد .

ان يبقى هو القسوة او هو الارهابي او الرجل السجان الذي تخيف الام طفلها الصغير منه فالمسالة تحتاج الى اعادة نظر لان الصورة هذه اصبحت تحمل تشويهات كبيرة ولم تعد لتمثل جانبا من الحقيقة .

فالشرطي الان هو غير رجل الجندرمة ـ الا باستثناءات قليلة ذلك ان جميع التطورات والانجازات التي تمتعبر التاريخ الحديث في هذه المهنة قد لعبت دورا في تبديل العديد من صيغ العمل والتعامل مع الحياة والمواطن .

من هنا اصبح من الفداحة بمكان ان ننظر للشرطي كحالة اضطهاد ممهورة بالغضب والارهاب وربما الاعتداء .

فالشرطي هذا الرجل الذي يحمل في داخله عالما كبيرا من الكفاح الصبر والتعب والقلق والجوع والحرقة والحدب انما التعامل معه بحب وثقة سوف يخلق نوعا من العلاقة الطيبة والصحيحة التي سوف تؤدي بالتاكيد الى الاهداف الكبيرة للدفاع عن قضايانا الامنية بحيث لايشكل الشرطي للمواطن وضعا استفزازيا .

ومن هنا كان لنا مدخل لاجراء تحقيقنا مع رجال الشرطة في احد المخافر وعلى اسئلة كثيرة اجابني العقيد الركن احمد محمد كريز ومعاونه المقدم سليم السابق .

فما دور الشرطة في تغيير القانون ؟

يجيب سيادة العقيد احمد .

نحن نطبق القانون يوميا ، ونتحسس الثغرات ان وجدت فيه ، نكتبها بكتب رسمية ونرسلها لقياداتنا لتضعها قيد الدرس . ثم التنفيذ .

مثلا قانون المرور ، لقد درس هذا القانون في مجلس الشعب وادركت بعض الاخطاء به على مبدا الوقاية خير من قنطار علاج .

تقصير الاعـــلام

مارايك في تعاون الاعلام معكم .؟

بالواقع لم يسلط الاعلام اضواءه على الجهاز الامني بالشكل الواسع والصحيح . واعتقد بان جهازنا صاحب العين الساهرة ليل نهار جدير باهتمام الاعلام .

ولو اتسقت الصلات واستوثقت العلائق بين الجهازين الامني والاعلامي . اذن لساهمنا في خلق صيغة طيبة للتعاون تعود فوائدها على المواطن وراحته بالشكل الواسع والعريض .

كيف يعالج القانون مشكلة التشرد ؟

لقد فتحت للمتشردين معاهد خاصة تتوافق مع اعمارهم مثلا معهد الغزالي في قدسيا وهو مخصص للسن ـ ١٥ ـ لتعلم القراءة والكتابة والمهن .

ومعهد خالد بن الوليد بقدسيا لبعد سن الـ ـ ١٥ ـ ١٨ ـ

ما المشاكل المستجدة والتي تفرضها الحياة المعاصرة ؟

المشاكل المتاتية نتيجة الازمات التي يعانيها المواطنون مثل ازمة السكن .

فكم من قضية تتعلق بمسائل الايجار والاستئجار تصلنا يوميا .

المشاكل الاخلاقية هل ثمة ازمة تقبع خلفها ؟

بالواقع ان المشاكل الاخلاقية تتبع في كثير من الاحيان الى الحي فان يتحدث شاب مع فتاة او يكلمها في ابو رمانة قد يبدو الامر طبيعيا لكنه جرم في باب السريجة والميدان ، فالمشاكل الاخلاقية تلعب العادات والتقاليد دورا كبيرا في تحديدها .

كما اننا ندعى للتحقيق بالحرائق والانفجارات وبشان الحريق الذي شب في المحريقة قبل ايام فقد تبينا اسبابها ففي الوقت الذي شاء محامي المطبعة ان يقنعنا ان ثمة عقب سيكارة رمي بالمنور فالهب المخلفات المتراكمة وكان سببا فيما حصل.

فقد تبين بالتحقيق بان شرارة طارت من احدى الماكينات اثناء قيام العامل بعمله وعن غير قصد نتيجة الاحتكاك ادت الى هذا الحريق .

ما هي المشاكل التي تعانونها اثناء قيامكم بهذا الواجب العظيم ؟

ان عملنا يفتقر الى التخصص بمشاكل معينة الامر الذي يخفف من الاعباء الملقاة على عاتقنا ومن التعب الذي نعيشه لحظة فلحظة

ان كلا من حوادث التحرش والاغتصاب والجرح والدهس والتشرد والقتل والمشاكل الاخلاقية والايجارات كلها تراجع مخافر الشرطة لفض الخلافات حتى لو اصطدمت سيارتان او ضاعت وثيقة او جواز سفر من احدهم ترونه يراجع المخفر .

ما هي الاقسام الموجودة في مخفر المرجه .

١ ـ قسم مكتب البرقيات

يتلقى هذا القسم كافة البرقيات الواردة من القيادة واقسام المدينة والمحافظات المتعلقة بالحوادث التي تحصل يوميا والتي يكون الفاعل فيها متواريا عن الانظار للبحث عنه والقاء القبض عليه .

هذا بالاضافة الى اعطاء البرقيات الصادرة من القسم والخاصة بالحوادث التي يكون الفاعل فيها متواريا عن الانظار الى الاقسام والمحافظات.

٢ ـ قسم التحقيق

هو الذي يحقق بكافة الحوادث ليوقف المشتبه به وتقديمه للقضاء بموجب ضبوط .

٣ ـ ديوان القسم او القلم

هو القسم الذي يستقبل كافة المراجعين قصد رفع الشكاوى واحالتها الى مفرزة التحقيق ترفع الدعاوى بناء على شكاوى تقدم الى المحامي العام .

٤ ـ المفرزة العدلية

تقدم التبليغات للمواطن وتنفذ المعاملات الصادرة عن القضاء .

■ الجرائم وعلاقتها بالجغرافية

اما معاون رئيس القسم المقدم سليم السابق فقد وضح لنا اسباب الجرائم وعلاقتها بالمناطق الجغرافية وتاثيرها .

فهو يرى بان الجرائم تبرد ببرود الاعصاب الذي يتاتى من جراء برود الجو في المناطق العاليه تخف الجرائم وتكثر في المناطق الحاره .

فللطقس دور كبير في التحريض على الجريمة. وهو يرى بان الفوضى والبعد عن النظام وعدم معرفة المواطن لحقوقه وواجباته وتحديدها تحديدا دقيقا .

وعدم وضعه للحدود الفاصلة ما بين الخير والشر . وما بين الاسود والابيض هي الاسباب الدافعة اليها .

هذا بالاضافة الى الفقر والحاجة بل ربما الطمع والجشع والانانية .

كما ان الاسباب الدافعة للجريمة تختلف باختلاف المناطق وباختلاف العادات والتقاليد والاعراف السائدة فيها .

ففي البادية تكثر حوادث الثار للشرف وتكثر في المدينة حوادث النشل حيث الفنادق والمقاهي والاسواق التجارية والمواصلات ، ففي هذا الازدحام يجتمع اناس كثيرون لا تربط بينهم معارف ، من هنا كان على ضابط الشرطة ان يتلاءم مع اي منطقة يعايشها لان لكل منطقة مشاكلها التي تختلف بكثير من النواحي عن مشاكل غيرها .

ففي القرية يتوجب على ضابط الشرطة ان يتمثل الاسلوب السليم وسداد الراي ليستطيع ان يحل الامور اداريا بين الاطراف المتخاصمة وعن طريق الصلح .

اي عليه ان يبرع باعمال الادارة .

ففي الوقت الذي يفترض انه يفض الخلاف حبيا بين طرفين متخاصمين عليه ايضا ان يكون امين السجل المدني

يشرف على تسجيل النفوس والوفيات ، ويتابع المقدم سليم حديثه فيقول :

كنت ضابطا ومعنى ضابط هناك كان يتطلب مني ان اكون المسؤول عن الزراعة والانتاج ولا سيما القطن .

فالفلاح في بلادنا جاهل ، على الاغلب يزرع الارض ولكنه لا يدرك ما نوعيتها ؟ وما قيمتها ؟ يحتاج لمن نثير انتباهه الى ضرورة تعشيب الارض في الوقت المناسب كيلا يخسر الموسم . وبحاجة لمن يردعه بعنف كيلا يترك الاغنام ترعى شجيرات القطن الامر الذي يضرر بها فيفطر لقطنه

ان ضابط الشرطة في القرية مسؤول عن الفيضانات ففي عام ١٩٦٦ اشتركت في ... الناس من فيضانات الفرات بصنع سدادات من الطين تقف حائلا دون اكتساح الاراضي .

وهكذا مدور ضابط الشرطة يتحدد وفق ما تمليه عليه البيئة والعادات والتقاليد .

ما الفرق بين الجرائم في اوروبا والجرائم في الوطن العربي ؟

تنتج الجريمة في اوروبا نتيجة دوافع متعددة. وغالبا ما يكون الدافع اليها الجشع والطمع والبحث عن الترف بطريقة سهلة .

اما المجرم عندنا فهو مجرم غر عارف يفتقر الى الوعي اجرامه بانسي طفرة مفاجئة ردة فعل حارة على الاغلب .

وغالبا ما يكون مجرما محتاجا او قاتلا من اجل الشرف الرفيع وربما من اجل ابنة عمه كيلا يتزوجها رجل غريب او احدهم تحرش باخته .. عرضه .

وربما اصطبغت الجريمة لدينا بطابع ثاري ولا سيما في الريف والبادية نتيجة الضغوط المتاتية من تطبيق العادات والتقاليد والاعراف العشائرية الخانقة .

ان عمل ضابط الشرطة بالريف انما هو عمل متعب وشاق . باستطاعته ان يلغي العديد من المشاكل لو تحلى باللياقة وحسن الاداره وسداد الراي والقدرة على الاصلاح . او اذا استعمل اللازم بالوقت المناسب .

او استخدام صلاحياته عند الضرورة .

اغرب الحوادث

ولما كان المجرم الاوروبي مجرما عريقا ومحترفا له اساليبه الخارقة وادواته المتنوعة وحيليه المحيرة فقد رايناه متدفعا وراء احدث الاساليب واغربها الامر الذي يبعد الشبهات عنه ويوقع رجال الشرطة في ارباكات عديدة .

لم تعد الجريمة عندهم لتحدد برجل يفترس ابنة زوجته الكبرى كما حدث عندنا ذات يوم .

ولا بشخص اصيب بانفصام في الشخصية فقتل زوجته وابنته .

ولما عاد من مستشفى المجانين الذي مكث بها ما يقارب الستة شهور عاد ليقتل ابنه .

فعلى فداحة هذه الجريمه وكبرها . فقد تجاوزتها الجرائم الاوروبيه باشواط واسعة حتى بتنا عصابات من المافيا تتناقل اخبارها وسائل الاعلام بالهة لما تصنعه من جرائم محنكة وما عليه من الذعر والاستلاب .

باي حالات يحق لرجل الشرطة اقتحام منزل ما ؟

١ بحالة صدور صراخ من الداخل

٢ ـ بحالة نشوب حريق

٣ـ وبحالة سماع استغاثة من احدهم

٤ ـ وفق امر قضائي معين بمثل هذه الحالة يحق لهم اختراق المنزل

هل لدينا اطفال مجرمون بمعنى اجرام ؟

لا . ما زال الطفل في بلادنا سليما . بينما نجد عصابات حقيقية في اوروبا ابطالها من الاطفال .

اما طفلنا فربما سرق من جوع . او قهر او تشرد .

هل تعرضت لاساءة البعض وما حكم القانون في ذلك

بالواقع نحن اكثر من يتعرض لمثل هذه الحالات والقانون يعاقب الاعتداء على اي موظف اثناء قيامه بمهمته .

فما بالك برجل الشرطة .!

ومن جراء اسئلة كثيرة وجهتها للشرطة هناك ادركت بان الشرطي يقبض راتبا بحدود الـ ٤٠٠ ليرة سورية لا غير وهو متازم من الدوام وعدد المساعدات .

ليس باستطاعته ان يواجه الغلاء المعيشي فلو دفع اجرة بيت ٢٠٠ ليرة سوريه فسوف لن يستطيع ان ياكل فلافل ـ المئة ليرة الباقيه هكذا قال لي احدهم .

وهم بحاجة ماسة لاسره مرهقة ، كما ان احدهم رجاني ان اكتب طلبه وهو يريد ان يتزوج ووضعه بهذا الشكل سوف لن يوفر له هذه الامنيه .

وهو يقول لي .. انني اخشى ما اخشاه هو ان انقلب الى شخص يتحرش بالشباب ... ما اعانيه من الحرمان ويصدق على القول حاميها حراميها .

● فاديا الخشن



من لاولي له فالدولة وليه





متاعب الميادين الصغيرة تحلها التفاتات صغيرة

كما تحدثنا ، في موضوع سابق ، عن منطقة الميادين وماذا استفادت هذه المنطقة بعد انشاء الجسر الذي حلم به ابناؤها زمنا طويلا وانتظروه الى ان تحقق حلمهم ، واليوم نرى لزاما علينا ان نتحدث عن مرحلة مابعد الجسر ... وعن المتاعب التي لازالت موجودة .

● مرحلة مابعد الجسر :

من المعروف ان المشاريع الكبرى تحول المناطق التي تقام عليها باتجاه جديد يشمل الظروف الاجتماعية والمعاشية ، وهذا ماحدث بالنسبة للميادين التي تحولت كليا في هذا الاتجاه متجاوزة الواقع الاقتصادي المتردي لها والذي سببه الكساد التجاري نظرا للعزلة التي كانت فيها ، وتجاوز هذا الواقع دفع باشياء كثيرة ، بالضرورة ، الى اللحاق بالتغيير بشكل متماش مع خط سيره . لكن متاعبا ومشكلات لازالت الميادين تعاني منها بعد ان جرت محاولات لحلها .

● مشكلات لم تحل نهائيا :

قبل عدة سنوات لم يكن في الميادين كلها فرن واحد ، اذ ان المواطن كان يعتبر شراء الخبز من السوق عيبا كبيرا يمس كرامته وكان يقام في كل بيت تنور لهذه الغاية من اجل استعماله في خبز العجين الذي تقوم به ربة البيت ، ويفتخرون هناك بكثرة مايخبز في بيوتهم ويعتبرونه دلالة على كرم صاحب البيت. اما الان وبعد ان تغير الشكل التقليدي للمنزل الريفي في الميادين بسبب توسع حركة العمران فان وجود تنور في البيت اصبح امرا نادرا ، وانشئت في المنطقة اربعة افران واحد منها تابع للبلدية ، وتقوم هذه الافران بتزويد المنطقة بحاجتها من الخبز ولكنهم هناك مثل بقية المناطق الاخرى في القطر يعانون من مشكلة جودة الرغيف .

● حوالي عام ١٩٦٦ كانت هنالك مقبرة تقع في منتصف المدينة وتشغل مساحة كبيرة جدا وتطل على الشارع الرئيسي . وقد تقرر في ذلك العام نقل هذه المقبرة خارج المدينة واقامة حديقة عامة بدلا منها . وعندما سمع الاهالي بهذا الامر قام البعض منهم بنقل قبور موتاهم الى المقبرة الجديدة ، ومن ثم هدم مابقي وسويت الارض وزرعت بالاشجار . وقد كبرت الاشجار وتحولت المقبرة القديمة الى حديقة غناء مجهزة بكل مايلزم الحدائق الحديثة من تجهيزات وغابت الوحشة التقليدية للمقابر ، الا ان شعورا غامضا كان يمنع الاهالي من ارتيادها ، هذا الشعور بدا يتلاشى شيئا فشيئا ولكن الحديقة ما زالت حتى الان مغلقة ومسورة ويتعذر الدخول اليها والاستمتاع بالمكان الذي اقيمت عليه رغم انها مليئة بالمقاعد ومضاءة بالانوار الملونة ويوجد فيها اراجيح للاطفال ومزودة بماء الشرب والسقاية .

● تنفيذا للمخطط التنظيمي الجديد للمنطقة قامت البلدية بهدم كثير من المنازل ولكن الاتربة والردميات امام المنازل المهدومة والتي يقع قسم كبير منها في الشارع الرئيسي لازالت موجوده دون ان تقوم البلدية بترحيلها الامر الذي يشوه جمال المدينة نظرا لان كثيرا من الشوارع الان مليئة بالاتربة ، والرياح تهب بشكل دائم صيفا مما يسبب ضررا صحيا والضحا للمواطنين .

مشكلة هامة :

رغم ان الجسر حل مشكلة هامة بالنسبة لتلاميذ المدارس والمعلمين الذين يدرسون ويدرسون في الميادين والقرى التي تقع على الضفة الاخرى الا انه لم يحل مشكلة المواصلات بشكل كامل . الطريق التي تصل بين دير الزور وناحية العشارة مارة بالميادين تقع عليها القرى التالية وفق تسلسلها : المريعية ـ الطوب ـ العبد ـ سعلو ـ الزباري ـ بقرص تحتاني ـ بقرص فوقاني ـ البلعوم ـ القاطعة ـ محكان القورية ـ العشارة . وهذه القرى تضم مدارس ابتدائية واعدادية وبلغ طول هذه الطريق حوالي ستين كيلو مترا ، ويلجا المواطنون عادة الى ركوب سيارات الاجرة العمومية للانتقال بين دير الزور والميادين وبالعكس ، او بين الميادين والعشارة والعكس وهذه السيارات تقوم بنقل عدد زائد من الركاب ولاتتحرك قبل املائها بالعدد الزائد ويعاني المواطنون في دير الزور والميادين والقرى من ذلك معاناة كبيرة اذ ان الراكب الى قريتنا على الطريق يدفع الاجرة كاملة لاخر محطة ، واكثر الذين يعانون من ذلك هم طلبة ومعلمو مدارس يقدر عددهم بالمئات وبذلك فان معلم المدرسة الذي يقطن في دير الزور وعمله في الميادين يدفع اكثر من مائة وخمسين ليرة سورية شهريا من دخله اجور مواصلات وينطبق ذلك على التلاميذ والطلبة حتى ان بعض هؤلاء الذين يقيمون قريبا من المنطقة يلجؤون الى استعمال الدراجات العادية ولا يخفى ما يقاسونه شتاء للوصول الى مدارسهم والعودة منها الى بيوتهم والامر يمكن حله بشكل سهوله اذا خصصت باصات من باصات النقل الداخلي في مدينة دير الزور بنطلقان وفق توقيتات مناسبة واحد منهما ينتهي خط سيره في الميادين والثاني في العشارة ، في هذه الحالة يمكن حل مشكلة المئات من المواطنين الذين ذكرتهم والذين تبلغ معاناتهم من الانتقال حدا لايطاق .

الكورنيش :

من المعروف بكل مكان انه حيثما يوجد ماء تتشكل الحياة الجديدة ، ولكن هذا الامر لاينطبق على منطقة الميادين كما يبدو فعلى الرغم من وجود مصدر مائي هائل يمر في المنطقة هو نهر الفرات الا انه لايوجد متنزه واحد على هذا النهر في الميادين . وقد قامت البلدية منذ عدة سنوات بشق طريق محاذية للنهر بهدف اقامة كورنيش ولكن هذا المشروع توقف نهائيا وما زالت الطرق هذه مليئة بالاتربة والاوساخ .



هموم صغيرة جدا :

يشكو المركز الثقافي والاهالي من عدم وصول الصحف اليهم الا متاخره مدة طوله .

● يشكون من عدم استغلال مركز انعاش الريف استغلالا كافيا .

● ويرغبون في تطوير سوقهم ـ الارنة ـ .

والميادين اخيرا معدن ثمين اكتشفته فجأة ، وعليك ان تزيل عنه الغبار ليبدو غاية ... في الجمال .

● مأمون ضويحي



لقاء اليـوم

غلاء المهور ومشكلة النقل ..!

المواطن جمال زيشو .. عامل مطعم في الغوطة الشرقيه العمر سبعة عشر عاما ..

■ كيف بدات عملك ..؟

●● اعمل في المطاعم منذ سن مبكره .. راتبي الشهري حاليا بحدود الف ليره ويزداد هذا الراتب تبعا للمواسم وحجم العمل .

● اسكن مع اهلي واقوم بمساعدتهم .. كنت امنى ان انم معليمي هي وقو تجاوز راتبي الالف ليره .

■ ما هي متاعب العمل ..!

●● متاعب العمل عديدة لا يوجد مواجها نفع بعض المشاكل مع صاحب العمل ..

■ ما هي مشاريعك ..!

●● انوي قريبا اعلان خطوبتي على بنت عمي ويسيم الزواج .. وهنا لا يتجاوز العام .. واتوقع ان يكون المهر بحدود ـ ٢٥ ـ الف ليرة سوريه مقدما ومؤخرا ..

■ هل تعتقد ان ثمة مشكلة في معنى المهور ..؟

●● مشكلة ارتفاع المهور مشكلة منتشرة في مجتمعنا ولا بد من معالجتها وايجاد الحلول المناسبة لها .. ذلك ان المهر يعتبر حجر عثرة الى مشكلة السكن ـ من العقبات الاساسية التي تقف حائلا دون زواج الكثيرين من الشباب .

■ هل تعاني من مشكلة معينه ..؟

●● الحقيقه .. المشكله التي اعانيها يعاني منها مختلف المواطنين وهي مشكلة النقل .. وارجو ان توضع الحلول المناسبه والسريعة لهذه المشكله الدائمه واليوميه والمستمره ، وتكثر مشاكل النقل ما بين السكن والعمل اصبح لدى الكثير من العمال ـ ومنهم انا شخصيا ـ الامال والاحلام بامتلاك واسطة نقل مريحه وسريعه حتى ولو كانت هذه الواسطه دراجه نارية تخلصنا من الازدحام والتعب وتسهل تنقلنا ما بين البيت والعمل والتسلي .

■ ونحن اذ ننقل وجهة نظر هذا المواطن الشاب نامل من الاتحاد العام النسائي ان يتخذ خطوة لمعالجة مشكلة غلاء المهور .. ونتمنى من مؤسسة النقل المبادرة والحلول السريعة لمشكلة النقل المتفاقمة .

■ سليم عيسى

وقفة

الفنانه و النقد

— عملك بديع ورائع .
● انت افضل ناقد في الوجود !

◆ ◆ ◆

— عملك عادي وفيه بعض الهنات .

● انت غير موضوعي ولا تتقن من النقد شيئا ! نموذجات من التعامل الفني والنقدي يطالعاننا يوميا تقريبا على صفحات الجرائد والمجلات وفي اجهزة الثقافة والاعلام .

◆ ◆ ◆

بعض الفنانين — ولااقول كلهم — يعيش علاقته معك على حسابات شخصية ..

فان انت قرظت عمله كنت خير الاصدقاء والمتابعين وانهالت عليك الصفات المحمودة والمشكورة ، وان انت كشفت جوانبه السلبية واخطاءه — ولا اقول هاجمته — حلت عليك اللعنات واصبحت مغرضا ومتحاملا وذا منطلقات شخصية وذاتية !!

◆ ◆ ◆

في جو فني ثقافي ابداعي كهذا .. كيف يمكن للناقد ان يوجد ؟ بل كيف يمكنه

ان ينمو ويتحرك ان وجد ؟
هل يريدون له ان يكون بوقا يطبل ويزمر لاعمالهم فقط ؟

ام هل يريدونه هجاءا يسيل لسانه وقلمه باقذع الكلمات والالفاظ ، ولاعمال الغير طبعا ؟

هل يريدونه موظفا لحسابهم لا ينطق الابحمدهم ولا يسبح الا بمزاياهم ؟

ام هل يهملونه ويشنون عليه الحملات ويلقون التهم جزافا وبالجملة ودونما حساب ؟

◆ ◆ ◆

ايها السادة من فنانين وادباء ومبدعين ومثقفين ومنظرين .. دعوا الناقد حرا من وصاياكم وتوجيهاتكم ...

اتركوه طليقا من رغباتكم واهوائكم ...

حاولوا ان تستفيدوا منه اذا اصاب ، وحاولوا ان تستفيدوا منه ايضا اذا اخطأ ..

فهو ان اصاب وان اخطأ لا يقصد الا البناء والا التحليل السليم ..

اما اذا اراد ان يكون كما تريدون ، وان يكتب كما ترغبون ، وان يقول كما تحبون .. فعلى النقد والنقاد السلام !

● رفيق

دراسة أدبية

القصيدة تفصيلات في حياة خمسة من الرجال

في عدد من قصائد الشاعر عبد الكريم الناعم الاخيرة يلمح الناقد المتتبع اتجاها جديدا يغني خط — الواقعية الجديدة — اوالإشتراكية ويرسخ مفهومها كمذهب ادبي بدفء الفن وروعة الاداء :

فالموضوع فيها يومي من الحياة المعاشة ، ولكن صياغتها عالية مركزة منضبطة .

وقد يكون في مقدمة هذه القصائد اتقانا وتجويدا قصيدته — تفصيلات في حياة خمسة من الرجال — التي نشرتها مجلة — الاداب — اللبنانية في عددها التاسع .

وتعتبر هذه القصيدة من انجح محاولات — القصيدة المدورة — التي اشتهر بها شهرة واسعة خليل خوري والبياتي وادونيس من الجيل الاول ، جيل الرواد ، وحسيب الشيخ جعفر وسليم بركات على وجه الخصوص من الجيل الثاني جيل المتابعة .

والقصيدة المدورة لا تعتمد على الاشطر المتتالية ذات القوافي المتغيرة كما كانت بداية هذا الشعر في الخمسينات والستينات وانما تعتمد على المقطع الشعري الطويل المتتابع التفعيلات في حركة مطردة متدافقة ، كانها تنبىء عن تفجر داخلي يندفع على هيئة مطر غزير متصل الخيوط لا يتوقف تضيع فيه القافية المعتادة في الشطر او بين الاشطر المتلاحقة ويستغني عنها بقافية في نهاية المقطع الشعري المتدفق ، متشابهة مع قافية المقطع السابق او قد تنعدم فيه القافية انعداما نهائيا لانه يعوضها اويعوض وقعها الموسيقي بالتموج الديناميكي موسيقيا داخل جسد القصيدة ، وقد راجت القصيدة المدورة في شعرنا الحديث اعتبارا من مطالع السبعينات وجربها عدد من الشعراء غير قليل ، لكن فعاليات نجاحها بقيت محدودة لان لهما افات وسلبيات عديدة قد يكون من اخطرها الانزلاق او السقوط في النزعة التقريرية والمباشرة والاتجاه النثري بل انها — شكليا — تكتب على هيئة النثر باسطر متلاحقة كاملة قد يقطعها الشاعر بخطوط عرضانية مائلة ترييح القارىء في النظر وتعتبر دلالات لاخذ النفس بعد ان كاد يتقطع من شدة التواصل او التتابع بالتلقي سماعا وبالشاعر القاء على حد سواء .

ومع ان بعض النقاد كنازك الملائكة يعتبر — ان القصيدة المدورة ثورة اكيدة على القافية لان التقفية والتدوير امران متعاكسان لا يمكن ان يجتمعا . فما يكاد الشاعر يدور الاشطر حتى تختنق القافية وتموت ولا يبقى لها اثر في القصيدة فان قصيدة عبد الكريم الناعم هذه قد خرجت من اطار هذا العيب الذي لحق بالقصيدة المدورة ونجحت في اقامة جسر من معدن صلد بين التدوير الفني وبين القافية المتحققة مع اغلب المقاطع ، مقطعا في اثر مقطع ، وبذلك تكون قد روضيت المعادلة الصعبة وطوعت طرفيها — التدوير والتقفية — للابداع الفني وكمثال على هذه القافية النازلة في موضعها بعفوية فنية دون قسر او تصيد ، ناتي بهذين المقطعين اللذين اجتمعت لهما في ختام كل منهما قافية واحدة .

— وانا تفصلني الحروف : — حرائق الايام في جسدي و في لغتي — مدى — وطني يموت وبين حدي حرفه وترابه يتجذر الاعياء في رئتي — فافتح كل ابواب العوالم بانتظار مدينة اوي اليها — امرأة حين آتيها اسافر قبل ان افضي لبانة شوقي المجروح — اقتحم المرارة ثدي امي زهرة مرمية — والكاس باب السياب الطير ، غاشية وجرحي ساريه —

— يترصد القتل المباح الطير ، اعدو باتجاه الطير — تصطخب البحار الموج يخطفني وينشرني رذاذا فوق حد الصخر اصرخ مثل ذئب جارح في البر تحجبني النوارس ، ثم تخترق البيادر ثم تخرج من حريق النار امي عاريه —

وهذا الحرص على القافية المتمكنة حتى في هذه القصيدة المدورة ليس مستغربا على الشاعر عبد الكريم الناعم الذي يقول :

— انا اعتبر ان القافية حين لا تاتي قلقة ، بل في مكانها البنائي واللفظي ، قيمة ايجابية تحسب لصالح القصيدة —

ولكن لماذا استعمل الشاعر في هذه القصيدة على غير عادته الشكل المدور ، اقول ، استعمل ، وكان المبدع ، اقصد الفنان ، هو الذي يملك بعقله وقدراته وارادته التحكم بالشكل الفني الذي يريده لعمله الادبي . والحقيقة ان بين الشكل والمضمون تداخلا وتجاذبا فهما في الوقت الذي يصنعان فيه بنية فنية موحدة اذا باحدهما ينعكس على الاخر فيتاثر به .

وهذه الصورة الجدلية بين الذات المنفردة والذات الجماعية اعني علاقة التداخل والتجاذب في الوقت نفسه بين الفنان الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه ، لذلك فان مضمون قصيدة عبد الكريم الناعم لم يستتبع فقط شكل القصيدة المدورة وينصب في اطارها اللولبي المتواتر بل استتبع شكلا فنيا اخر في الوقت نفسه ، ليستوعب المضمون الواقعي الشديد الصلادة المطروح فيهما والاميل الى الفنون السردية ، وهل شكل القصة القصيرة فالشاعر كي ينفي عن مضمونه اشكالاته التقريرية عمد الى — لغة القص — وتناسبت لغة القص كل التناسب مع شكل القصيدة المدورة الذي يعتمد بدوره على خاصية التلاحق والتدفق والاستمرارية في استيعاب معطيات القصيدة الفكرية ومواقفها الايديولوجية فخلصتها من اخطر عيوبها التي كان يمكن ان تقع ضحيتها وخاصة عيب تحويل الشعارات الى شعر دون فائدة .

واذا كان يصح القول ان فن الشعر في بعض الاوجه يمثل الذات ، فان فن القصة القصيرة في بعض الحالات يمثل الجماعة وبما ان القصيدة تنضح من معين جماعي فلذلك عمد الشاعر الى استعارة الوسائل الفنية للقصة من حدث وسرد وحبكة وشخصيات واخضعها للغة الشعر ليحمل مضمونه المنتزع من صميم الواقع الى القارىء على محفة من فن وابداع ومعروف شائع في مدارس النقد الادبي الحديثة استعارة الفنون الادبية من بعضها بعضا ادواتها في التوصيل كان تستعير القصة لغة الشعر رقة وانسيابا وتجنيحا ويستعير الشعر لغة التنامي الدرامي في المسرح للقصيدة وهكذا ..

بل ان النقد الادبي يعتبر مثل هذه الاستعارات مهارة مضافة لقدرات الفنان تؤكد على فاعلية الابداع عنده .

ان هذه القصيدة المدورة قد صبت في — اطار قصصي — يعتمد على موضوع او حدث هو فجيعة ام بابنائها الخمسة بعد ان هزمتهم الحياة .

وقد عمد الشاعر في طرحه لمضمون عمله على لغة السرد القصصي فكان يسرد الاحداث سردا فنيا واحيانا يجنح بها للوصف الخيالي وقد استفاد من طريقة — الخطف خلفا — او الارتجاع الفني في بناء الحبكة القصصية ، فبدا قصيدته — القصة — من نهايتها :

— ترحل الطير والمسافات تعدو —

ثم عاد الى البداية واخذ يروي ما حدث لهذه الام وابنائها موقفا فموقفا عارضا الظروف والحالات التي ادت الى هذه المواقف ، واختتم القصيدة بالعبارة نفسها التي افتتحها بها وهي

— ترحل الطير والمسافات تعدو — .

وقد استبطن الشاعر ذاته من خلال طريقة المونولوج الداخلي وغاص في اعماق بطله — الراوي — الذي هو ذات الشاعر — فرصد احلامه وذكرياته وتصوراته وساعده على ذلك ان القصيدة تصوره في عدد من مقاطعها وهو يعاقر الخمرة :

— في الليل اجلس ذلك الكاس بالرفيق — اقول للغياب صبوا ثم ادعو ، اهلي الجرحى ، فنشرب ثم ابكي ، ثم انثر فوق جرحي حفنة من ياسمين ، من يا ..سه..ين —

فالابتداء بالخاتمة والعودة الى البداية ثم الانطلاق الى الوسط الى عقدة الحبكة ، انما جاء وليد اثر الخمرة وفاعليتها في تشتيت ذهن الشاعر تشتيتا فنيا .

واذا ما استعرضنا ابطال القصيدة — القصة — اوشخصياتها او ضمائرها بلغة اخرى وجدنا امامنا عدة افراد ، رسمت ملامحهم بوضوح عن طريقين اساسيين في تقنية القص الشعري ، هما طريق السرد وطريق الوصف وقد ركز الشاعر على تصوير دواخلهم النفسية ومجريات حيواتهم وطموحاتهم واحباطاتهم ووقف عند كل منهم على حدة ولكن بتواشج فني محكم ، الام وابناؤها الخمسة ، واظهر عجزهم مجتمعين ومنفردين وسلبيتهم تجاه مقارعة الواقع واستسلامهم امام قدرهم الطاغي وصورهم يائسين مخذولين خائري الهمم لا يقاومون اعداءهم وانما يصممون لانفسهم حلولا فردية على الرغم من وعيهم الثوري واحساسهم بالحقد الطبقي وشبابهم المؤهل للنضال ضد مستثمري الثورة التي قامت على اكتافهم ومزيفي وجهها الحقيقي ومنتهزي منجزاتها الاشتراكية ومشوهي صورتها النقية في اعين الجماهير الكادحة ، ولعل الشاعر اراد بالحلول الفردية الهشة التي لجا اليها ابطاله ، ادانة انهزاميتهم والاشارة بحزن الى فئة من الثوريين الطوباويين اوالعدميين وسقوطهم في احبولة الحلول الرومانسية — الهجرة الى الخارج للعمل — العزلة النفسية وعدم الفعل الثوري في الداخل — اللجوء الى وسائل التغييب للنسيان والانفصام عن الواقع بالحشيش والخمرة — بما فيها جميعا من استهتار بالنضال الثوري الماضوي

كيف كانت لغة الشاعر الناعم واسلوب التعبير في هذه القصيدة؟ وكيف اقام جسر التواصل بين المضمون المعنوي والشكل اللغوي ؟ ابدأ فاقول :

تكاد تكون اللغة الشعرية في هذه القصيدة بطلا من جملة ابطالها او شخصية اساسية من سائر شخصياتها ، لان دورها في حمل عبء التعبير عن المضمون الصلب او الواقعي الذي طرحته القصيدة جاء في مستوى البطولة الفنية اذا صح التعبير :

١ — فهي لغة شعرية مكثفة جدا تعتمد على اللفظة المحملة بالمعاني المتمردة احيانا على برودة المتحفية القاموسية — سقط اللون في البحار عشية جئنا الى حانة الرعد ، دلفنا تكهة البحر في العيون ، المدن الغافيات على الشاطىء الابدي حكايا — وتجنح نحو استعمالات جديدة للمفردات ضمن سياق لغوي يعتمد على الاغلب صيغة الجملة الاسمية — صفتي الموج والشرع قراءات اهلي والمدار الصراط ، والصحو سكر — بما تحمله من لهجة البتر والقطع والمعنى المسكوب في قنوات التاثير والشحن الشعري للصورة .

٢ — وهي لغة شعرية واقعية ملائمة لمضمونها كل الملاءمة يمتح الشاعر مفرداتها في المواضع اللازمة من اسلوب الحديث المستعمل في التعامل اليومي بين الناس ، بعد ان يشحنها بطاقة على الايحاء والتعبير ويغربلها مما شابها من شوائب الاستعمال التقليدي في الكتابة ويصفيها بمصفاة الفن ، وينفخ في اعطافها الحياة والحرارة ويجعلها موائمة لطبيعة الموضوع الذي يعالجه دون ان يسقط في فخ النثرية او مصيدة الشحوب التقريري الا نادرا — الثالث المنكود يسعى في الخروج — يمد راحته الى جسد الهواجس والحشيش يقل يغرق بانتظار الصبح والسفر البعيد — والرابع المرصود بين البيت والطلاب يترك عمره الباقي يوزع اشهر الايام في فلك المرارة كلما اعيته ، يبدأ من جديد — .

٣ — وهي لغة شعرية تعتمد على الجمل القصيرة المتلاحقة المحدودة الكلمات — فعلية او اسمية — وتتكىء على الايجاز في التعبير والخطف في الصورة وترفض الحشو والاطالة وتستعين على تحقيق ذلك بحذف حروف الربط مثل واو العطف وفائها وتم سائر الحروف التي تصل بين الاسماء والافعال ما استطاعت ذلك لغة تقوم بدورها في مجال تنضيد المعاني ورصفها معنى فوق معنى بغرض تنامي الفكرة المعالجة وتكامل جزئياتها للوصول بها الى ذروتها ونضجها لا بغرض تراكمي لا يؤدي دورا ولا يخدم هدفا في اغناء بنيان القصيدة المعنوي — يترصد القتل المباح الطير ، اعدو باتجاه الطير ، تصطخب البحار ، الموج يخطفني ويتشرني رذاذا فوق حد الصخر اصرخ مثل ذئب جارح في — البر — تحجبني النوارس —

٤ — وهي لغة شعرية توظفت في القصيدة لغرضين متواشجين — الاول غرض معنوي ، مهمته نقل المعنى بوضوح واشراق وجلاء وبعد عن الغموض والايهام المغرقين في الضلالات الرمزية الكسيحة ،

والثاني غرض جمالي ، اي اللغة بما هي قيمة موسيقية ايقاعية تحمل عبق الروائح وقوس قزح الالوان وتوقيع الانغام واصدائها بما فيها من عذوبة وليونة وبضاضة او هدير وضجة وانفجار .

على ان هذه اللغة الشعرية ، انما تاخذ ابعادها بشكل اعمق وتؤكد حضورها على ارضية العمل الفني برؤية اوضح عن طريق التوجهات الرمزية التي تكمن في بعض الكلمات المفردة عندما تتحول الى رموز لها دلالاتها ومعانيها وتفسيراتها اولا ، او عن طريق العبارات التي تشكل صورا شعرية جديدة ذات طاقة على الايحاء والتخييل ثانيا .

فلو رحنا نستعرض عددا من الالفاظ التي وردت في هذه القصيدة لوجدناها رموزا لحالات او مواقف او معطيات يكرسها الشاعر ليدلل من خلالها على منظوراته الايديولوجية

فلفظة — البر — هي عنده بمجمل تكراراتها رمز الكبرياء والطيبة والبراءة الريفية .

ولفظة — المدينة — تحمل معنى الاستلاب والاحباط والتقوقع وتتصف بصفات تظهرها متسلطة مستقلة جائرة احيانا ، وهي مدينة تعيش في الواقع ، يلمس الشاعر مظاهرها لمسا ماديا يوميا ويتعامل معها ويطاطىء امامها هامه واحيانا اخرى تحمل المدينة معاني الرقة والدفء والحنان والحب الانساني وهي مدينة تحيا في حلم الشاعر ، في عقله الباطني ، وفي منطقة لا شعوره يتخيلها خيالا ويتمنى لو تتجسد على الارض حية طيبة كما يتشهاها ، وهناك البحر والطير والام وكلها رموز موظفة في القصيدة لاغراض خاصة.

اما عن الصور الشعرية التي جربت لغة القصيدة ان تجدد في رسم اجوائها وابتكار مناخات الحداثة واغتراب الاماني — يفرد الصخر العشب نيفة من تعنت الجرح — موقف منها وتحليلنا لبعضها في النقاط التالية :

١ — انها صور تستقل الرؤى الواقعية في تركيب اجزائها ومن ثم تشكيل اللوحة والاطار من مجموعها ، تاخذ معادلها من مفردات الواقع المكاني بكل زخمه وحرارته وتنوع اشكاله وحركته الجدلية ، وهكذا تتساوق الصور ذات البعد الواقعي مع المضمون الحي الذي تطرحه القصيدة في اغناء العمل الفني بفيض من التاثير ينضاف الى جملة مكونات الابداع الاساسية فيه :

— يترصد القتل المباح الطير ، اعدو باتجاه الطير تصطخب البحار الموج يخطفني وينثرني رذاذا ثم نخرج من حريق النار امي عارية —

لن اتوقف عند هذه اللوحة الفنية الرائعة الا امام تحديد رؤاها الواقعية :

الطير الهارب من القتل ، البحار المصطخبة بالموج ، صراخ الذئب الجائع في البرية احتراق البيادر ، خروج الام من وسطها عارية . واترك للقارىء ان يتذوقها على هواه بعدئذ .

٢ — انها صور تستقل الرؤى الخيالية المجنحة في تكوين ملامحها ورسم مدارات تحليقاتها ، فتشت عن الواقع وتبتعد عن معطياته لتترك لحالة النزوع الحلمي ان تلعب دور البطولة في صياغتها فتاتي الصور عندئذ متصاقبة مع حالة الحصار والاستلاب والاحباط التي يعيشها مجمل ابطال القصيدة وخاصة راويها الذي هو الشاعر وتعبير ذلك عن رغبة نابذة لديهم في الهروب من واقعهم البائس لا يترجمها في الحدود المتاحة لهم الا الحلم الذي يركب متن الخيال ويصبح تعويضا وتنفيسا عن هموم هذا الواقع الطاحنة :

سقط اللون في البحار عشية
جئنا
الى حانة الرعد
دلفنا ،
تكهة البحر في العيون
المدن الغافيات على الشاطىء
الابدي حكايا

لست اقف هنا الا امام عرض سريع لتشكيلات الصورة ورؤاها البعيدة ، فالبحر كان حائل اللون اي كان بلا لون وعندما جاء الزواد مساء في ليل راعش ، عاد الى هذا البحر الوحيد المحزين لونه الازرق المسافر بعد غياب ، فرحا بهؤلاء القادمين ، وكان لا بد للبحر ان يستضيف ضيوفه فدلهم على حانة نصبت على سيفه لا تقدم الخمر لزبنها في كؤوس وانما الرعيد القاصف الهتون ، فلا يتردد هؤلاء السارون بالدخول الى الحانة المترعة فيدلفون اليها دلفا بخطى وئيدة ثم يخرجون منها بعد ان يعبوا منها كؤوس خمرها الرعدي حتى الثمالة فيسكرون ، الى شط البحر الممتد امامهم في هذا الليل العاتم المريد فاذا للبحر تكهة جديدة في العيون وطعم فريد في النظر لم يعرفوهما قبلا ، فيخيل اليهم انهم يرون على شاطئه الابدي المسترخي الحالم مدنا غافية تغط في نومها ، مستسلمة لاحلامها تعيش يومها في امن وسلام واطمئنان ، وتنام ليلها سعيدة هانئة .

٣ — انها صورة تستغل الرؤى السريالية البعيدة عن الواقع وعن الحلم والتي يبدو في توقيعاتها التشتت والتحطم والتنافر والاختلاط الهلوس او الداني من الجنون او بكلمة واحدة تلك التي تدور في فلك اللامعقولية فتولد الدهشة والمفاجاة وتصدم الصدق الفني ، المادي والحقيقي التي استعادت عليه الذاكرة القارئة والسامعة في الصميم لانها تناقضه بل تعاديه ، وتاتي بنقيضه ، تعبيرا عن خراب العالم والاشياء والقيم والمعتقدات في نفوس ابطال القصيدة .

— واخال اني مبحر ويدي زجاج — — البكاء خيل وتمر — امي على موانىء الجمر تعدو — — الحقلة الزهر — — وقبيلتي الفقراء يترددون بالفقر المبين — — امهم قارب اثري في بلاد شتى تفشى مفاتنها — النقل — والدود ضاحكة في جراح القيمين فيها — جرحي سارية —

٤ — انها صور بمختلف انواعها السابقة تستقل في تشكيلها الفني القيم الجمالية فتوظف معطيات الحواس الخمس في خدمة فنيتها وخاصة الالوان والروائح والحركات وما يستتبعها من تناغمات فنية في ايقاع الصورة الموسيقي وصداها النفسي وما تتركه من انطباعات وجدانية في اعماق المتلقي تخلق اللذة الفنية لديه . ثدي امي زهرة مرميه — خمسة اخوة يتركون في دفتر فيها وتقديمها موظفة في خدمة مضمون العمل الشعري ، فيمكن احيال صدره للرذاذ الطير فاصغي — ومن اذن القارىء يحتاج الى فضل دلالة او زيادة شرح في هذه الامثلة على جمالياتها .

والسؤال الان بعد هذه الجولة مع — تفصيلات في حياة خمسة من الرجال — هو :

ايستطيع شاعر مثلا ان يعبر في قصيدته عن مضمون ثوري في شكل تقليدي دون ان يحتبس هذا المضمون على نحو او اخر داخل هذا الشكل ؟..

ودون ان يتفاعل التوحد العميق بين المضمون والشكل ؟

ولسنا نعني بنبرة الاستنكار هذا السؤال مجرد الاحساس بانفصام الوحدة الفنية التي تضم الشكل والمضمون معا وانما يتم اساسا الى المغزى المعنوي التعبير بشكل تقليدي من مضمون لو ولوقف الشاعر نفسه الذي يريد يكون ثوريا فيروحه . تقليديا في ظاهره ، فان هذا من شانه يجعل القصيدة مضطربة فيما عليه من موقف وان كان مضمو ثوريا مائة في المائة فالشكل والمض في هذه الحالة لا يتداخلان يتجاذبان كما هو المفروض .

وفي قصيدة عبد الكريم الناعم لم يكن من الطبيعي ان يطرح مضمو الثوري التقدمي بما فيه من تفصيلات نثرية في شكل الحداثة التقليدية او الاولية كما وجد لدى السياب ومدرسته لغة ووز وصورا ورموزا .

بل لا بد لها من مغامرات في افاق التجديد فجاءت على الشكل الذي حللناه ودرسناه كي تقيم الوحدة المفترضة بين مستسم ثورية مضمونها ومستوى تقدمي شكلها وقد حققت درجة عالية من النجاح في مغامراتها هذه ولا شـ على المستويين المذكورين ، ويعد لنا ان نعتبرها نموذجا طيبا من نموذجات مدرسة الواقعية الجديدة المتقدمة في الشعر العربي الحديث لانها قصيدة ذات هدف اجتماعي ومضمون ثوري » . وهي ليست نطلاقا تجاريا لهذه المدرسة التي شوهت في بعض نماذجها الشعرية في حقبة الخمسينات خاصة وها هي رصد فني لجوانب الواقع الثورة العربية بتعبيرها عن الجماهير الكادحة وامالها في التغيير الثوري ونزعتها التفاؤلية الثورية في تصويرها للبؤس الانساني والتغ عليه ، وايمانها بالمستقبل الواعد وهي على الرغم من انها تحمل ه عربيا لم يستعمل الشاعر في التعبير عنه مفردات — العروبة والقومية والامة والشعب العربي والخليج والمحيط — ودلالاتها او معوضاتها كما يفعل غيره وانما الح اليه واشار اليه اشارة من خلال بعض الالفاظ والمدلولات التي تدل عليه وتوحي به ايحاء ، اقول على الرغم من ذلك فان القصيدة تاخذ طابعا انسانيا عاما لانها قصيدة كل انسان مسحوق وكل مهزوم وكل لو محيطة بما تطرحه من هموم جماعية متشابهة تعاني منها بشكل واضح بشرية القرن العشرين وتطحن تحت وطأة مقاساتها لها وخاصة الدول النامية وثوراتها التي لانها مقومات شخصيتها القومية .

حمص — ممدوح السكاف

فيليتسيا لانغر
الصوت اليهودي القومي

حكايه تبدا بالتدفق ، لكنها لا تحكي عن نفسها ، شرقية الملامح ، مصبوغة بالحق . الحق العربي مناضلة تقدمية ، مناهضة للصهيونية العالمية معروفة في جميع انحاء العالم ، تواصل الدفاع عن المعتقلين العرب بضراوة بالغة الشدة . انها — فيليتسيا لانغر — المحامية اليهودية المعروفة عالميا . فبعد كتبها .. الثلاثة — بام عيني واولئك اخواني وكتابها الاخير من مفكرتي — تجسد هذه المحامية التقدمية بدفاعها وحشية الصهاينة الممثلة بالنازية ، ورصدها الحركة الابادية التي يستعملها ابناء جنسها من اليهود بحق السكان العرب فمن كتابها من مفكرتي تقول : ان هذا الاحساس الناجم عن كياني بالدفاع عن حق لشعب عاني مرارة التشريد ، انما نابع من ايديولوجيا وموقف انتهجه في معركة بين محتلين وشعب تواق الى التحرر واقامة دولة فلسطينية مستقلة على ارضه الفلسطينية . ولذا — فانني ادافع بدافع الاخلاص عن المدافعين لحقوقهم المشروعة والحماس الثوري الذي انتباه ليس كشفا لهوية مستعارة ولا يقال

صوت امراة في المحافل العالميه .. وانما من اجل تصفية الاحتلال وتحقيق السلام العادل .

هذه الدعوة الاعلاميـة المركزة الراعية ، في غاية الاهمية تجاه امراة — كشفت ملامح الاحتلال المرعب المريع بكل .. ابعاده ولذا .. فهي تتبع حكام اسرائيل في قفص الاتهام وادانتهم امام المحافل الدولية وامام محكمة اسمها التاريخ الذي تصفه بانه — البندقية لا اكثر — .

فمن اجل الامن لا تستوي لانغر على عرش الشهرة من خلال اعطاء الصوت الحق والقوي .. وانما لابراز الهوية الحقيقية للشعب الذي سيسقط الحواجز ويبعثر الاسطورة التي بروزها ذلك الكيان الحاقد . فانجلا ديفيز ، وفاطمة برناوي مثيلتان بعوالم مشتركة ثابتة وقوية ... الاولى تقف وراء الزنزانة الامريكية الثانية تقف وراء الزنزانة الصهيونية . ان التصوير السريع لاحداث المنطقة التي تمارسه لانغر ينبع من التتبع الدقيق والمعايشة للماساة التي تعيشها . وهذه اللقطة المسماة — الشرق الاوسط — تقول لانغر من كتابها الثاني اولئك اخواني : ان

المعرفة التاريخية التي يقدمها الشعب اليهودي في ارضه المصطنعة اسرائيل انما هي مسرحية ذات فصول ستنتهي بانتهاء التفاعل مع الشعب نفسه — اي الشعب اليهودي — وتتساءل لماذا ؟؟ لان هذا الشعب وحيد التوجه لا رابط عقائدي .. وانما رابط روحي مزيف — جاء من بقاع الارض ليبني هرما فينا ، يذوب باطلالة فدائي — شبل صغير .

هذا التصوير الذي تعطيه لانغر للقضية الفلسطينية والحق العربي نتيجة لوعي كامل لاحداث المنطقة العربية وتقول لانغر ايضا : ان الوعي القومي اليهودي احادي الجانب ... لا يفكر بالاستمرار الا على حساب القتل والتدمير وهذا الوعي مستورد من ربوع النازية الذي مر بها من خلال مؤثرات غريبة مؤثرة بشكل على — النمو الاوربي الجاف — ايضن خلال عدم الثقة والادراك بشعب له صفته القوية .. الا وهو الشعب الفلسطيني .

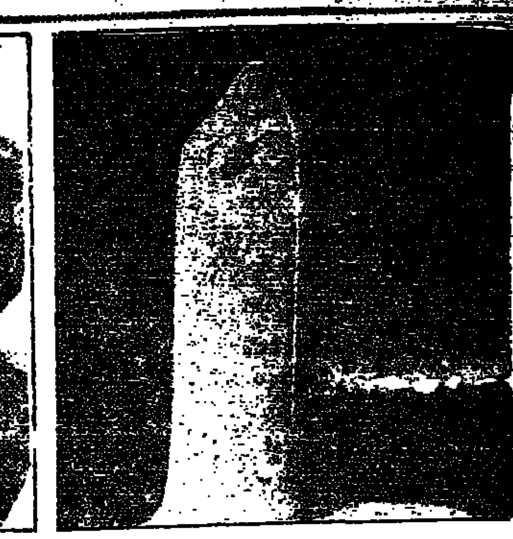
وعلى هذا الاساس فان هذه المحامية تسلط الاضواء على حركة رائدة ورائعة .. بسقطة الشرائح العنصرية بطريقة المحاكمة الذكية معتمدة على الوقائع الصهيونية التي شاهدتها ، مستوعبة بذلك حق شعب مغلوب على امره ، طرد من ارضه ووطنه — حسب اقوالها — . ومن خطاب

البقية على الصفحة — ١١ —

مفكرتي



عبد النور الهنداوي





آفاق الفن: المرأة ولغة النحت

— لغة النحت تعتبر من اللغات التشكيلية الرائعة ، كونها تشكل رؤية تلتحم بها الحسي الشكلي كفراغ وحجم وكتلة وكذلك ترتبط بمناخ التعبير عن المقتضيات السياحية والسياسية والتراثية ، وفن النحت منذ القديم اخذ عليه ماخذ التجسيد والتبلور ، بهذا تعيش المادة — النحتية — وفق رؤية الفنان النحات بشكل واسع واكثر ملائمة .

والمرأة منذ العصر الاثيني وهي تاخذ مكانة متفقة مع احاسيس الفنان النحات فكانت — الموديل — الجميل والرائع ، لذا كان التمثال يجسد ازياء العصور السالفة ، ويجسد المرأة بكل ما تمتلك من قوام وانوثة حتى جاء عصرنا هذا ، حين التحمت المادة النحتية بمتطلبات ووسائل العصر الحالي ، بذلك غدا التمثال وحدة اسلوبية يتخذها النحات .

— ولغة النحت هي بالاساس كباقي الفنون الاخرى ، اي انها لاتختلف هذه الفنون بالاحاسيس والارتباطات والفزيولوجيات والرؤية والتكنيك لهذا يبقى الفن النحتي مرتبطا كليا بعوامل مختلفة كالمادة المستعملة ، مدى صياغة الكتلة .

— والفنان السوري استطاع بالمدة الاخيرة باورة فن النحت وجعل الفن النحتي في سوريا يتخذ خاصية ونكهة متميزة

انور رجبي

بعيداً عن الأرض ...

فيلم يهاجم القطاع العام عبر هموم ذاتية

● حسين كمال :

صعد على أكتاف الأفلام الجادة ثم ركب موجة التجارة السينمائية

● توجه السينما المصرية انعكاس لتوجه النظام الساداتي

يلاحظ هذا الاسبوع غياب ...لام المصرية بسبب عدم استيراد ...م مصرية جديدة بعد ان كانت ...ل نصف صالات العرض تقريبا ... ياتي ذلك الاسبوع الذي لن ...وي أي فيلم مصري من الافلام ...ا التي ضللت الجمهور وافسدت ...ه الفني طوال نصف القرن .

هناك فيلم مصري وحيد يعرض ...ة الاولى وهو — بعيدا عن ...ض — الذي كتب قصته : احسان ... القدوس وسبق له نشرها على ...ل سيناريو ادبي مسلسل في ...دى الصحف المصرية . وقداشترك ... كتابة السيناريو للفلم — رفيق ...بان — حسين كمال — رمسيس ...ب — وقام بالاداء محمود ياسين ...دى ابراهيم اما الاخراج فكان ...ين كمال .

... بعيداً عن الارض — لا يتميز ...ء من الافلام السابقة التي ... احسان عبد القدوس وهو ...ود بقصصه الخالية من ...امين الجادة وحتى اللغة ...ليمة في الكتابة .

الشيء الجديد في هذه القصة ... ذات نهاية غير سعيدة كما عليه الحال في الافلام المصرية ...ليدية . ولكن احسان لم ...طع ان يخرج من دائرة السفاسف ...ضليل التي اوقع بها ويبدو ...ن يخرج منها ابداً ، لان الياس ... هذا الكاتب وامثاله اصبح ...ا لا مجال فيه للتردد .

...وم ذاتية :

...وضوع الفلم تافه الى درجة ...ة فهو عبارة عن بعض العقد ...هموم الذاتية جدا ضمن معالجة ...ة لا تحمل اية رؤيا اجتماعية ...فنية هامة .

فالدكتورة ذات المنبت الطبقي ...واضح كما يستشف من تصرفاتها ...ضعها الاجتماعي تتزوج من شاب ... وضع مادي جيد ولكنه يسعى ... المزيد من الثروة عبر طرق غير ...روعة ، وتكتشف نوال فجاة انه ...ونها فتطلب منه الطلاق ، ولانها ...د ان تنساه تبتعد عن الارض ...ور شقيقها في تونس .

خلال الرحلة البحرية تلتقي بشاب ...ني وضعا سيئا مع زوجته ...كنه لا يخبرها بذلك الا قبل نهاية ...لم بدقائق فتثور ثائرتها وتعود ... مصر بسرعة وترفض ان تتزوج رغم انه على استعداد للانفصال عن زوجته .

ان الهموم الذاتية كثيرة ولكنها قد تكون طريقا للسعادة في المستقبل لا التعاسة كما يصورها هذا الفيلم . بالاضافة الى ان هذه الهموم لا تستدعي بالضرورة الهروب من الوطن والابتعاد عن الارض فلاعلاقة بتاتا لهذا الربط المتربط بالعقلية المتخلفة التي يتمتع بها السينمائيون التقليديون في مصر والتي تخدم اولا واخيرا القوى المعادية لامتنا وشعبنا قبل الهاء الجماهير العربية عن قضاياها الاساسية والاستمرار في تشويه الواقع والابقاء على التخلف الفكري .

يضعون الفن في خدمة الامبريالية :

ان هؤلاء لا يهمهم معالجة قضايانا حتى الذاتية منها بقدر مايهمهم استخدام السينما لتنفيذ المخططات الامبريالية والراسمالية بواسطتها . عكن ان تعتبر — بعيدا عن الارض — نموذج واضح لهذا المخطط .

ففضلا عن الدعوة الى الهجرة من الوطن لاتفه الاسباب نرى التهجم على القطاع العام والسخرية منه يحتل فصلا لاباس به من الفلم .

فالشاب الانيق ذو المشاريع والمواهب المتعددة يتهجم على القطاع العام من شركته . وهو يعني بالدرجة بعض الاشياء التي اشتراها القطاع العام من شركته . وهو يعني بالدرجة الاولى التهجم على النظام الاشتراكي الذي يعتبر القطاع العام القائد الفعلي والحقيقي للاقتصاد الوطني . فهذا البرجوازي الصغير المرتبط بالامبريالية يردد الفاظ مثل وابة يعني القطاع العام .. عايزين تاكلوا حقوق الناس .

وهذا الاستخفاف بالاقتصاد الاشتراكي لم يكن ليظهر لولا ان النظام الساداتي هو الذي اوحى له بذلك ، ولاعجب فرئيس النظام ارتمى في احضان الامبريالية واعطى مصر وشعب مصر وانجازات الثورة المصرية لقمة سائغة للاحتكارات الراسمالية الامبريالية ، واستغل الادب والفن والثقافة لتحقيق اهدافه الدنيئة .

حسين كمال يستمر في انحرافه :

ان شهرة حسين كمال جاءت بسبب التشجيع الذي خصته به الكتابات الجادة حول افلامه الاولى — البوسطجي — المستحيل — شيء من الخوف — وقد انحرف بعد هذه الافلام وركب موجة التجارة السينمائية فصنع عددا كبيرا من الافلام الرديئة ذات الاسلوب الجديد الذي يضلل الجمهور بطريقة جديدة كافلام — ابي فوق الشجرة — ثرثرة فوق النيل — الرصاصة لا تزال في جيبي — . وهو يستمر في فلمه هذا بهذا الاسلوب ولكن عبر شريط اقل ذكاء واستغلالا للقضايا المهمة . حسين كمال في — بعيدا عن الارض — يتابع الاستهلاك الفني ويستخدم عناصر الفلم لتقديم هموم ذاتية وطرح حلول غير معقولة لهذه الهموم وهو يوظف كل شيء في السينما للسيطرة على المشاهد كالديكور والالوان والتصوير الخ .. ولكن حتى المشاهد العادي أدرك لعبته فكان الاقبال على فلمه فاترا ، وبقى الامل الوحيد له بعض المراهقات اللواتي اقبلن لمشاهدة نظرات محمود ياسين الحالمة وانفعالاته المصطنعة .

هناك ملاحظة حول الممثلة نجوى ابراهيم والتي ترفض القبلات كما شاهدنا في الفلم ، وطبعا من السخف ان تظهر ممثلة بهذه الصرعة التي عفا عليها الزمن والتي سبقتها اليها فاتن حمامة وماجدة واخريات ، وكانت هذه الصرعة لمجرد تضليل المشاهد والا فماذا يعني رفض القبلات على الوجه وقبول الضم وتقبيل اليد الى غير ذلك من المشاهد التي لا وظيفة لها في الفلم سوى اثارة المراهقين ، انها بدعة لكنها جاءت متاخرة ابتهمها الممثلة المتعففة ؟!

● محمد قاسم







ما قل ودل

الزلابية والإعلام الحديث

● وصف ابن الرومي — قالي الزلابيه — وكيف — تنداح في يده الرقاقة مثل اللمح بالبصر — ولو عاش ابن الرومي الى يومنا هذا لوصف لنا بائع «السندويش» وكيف كفبرك يداه «الشاطر والمشطور والكامخ بينهما» .

● ادرك المتاجرون بالشعوب ان المستهلك العادي بعد ان واجه العصر في شوارعه يبحث عن حوائجه الضرورية فلايجدها وعندما يعثر على واحدة منها « كاللقمة » يزدردها راكضا لاهثا مطاردا لايعرف تحت ستائر البهارات والمقبلات والتسخين ، اي نوع من اللحوم الفاسدة يبتلع .

● تجار الشعوب ادركوا خاصة العصر الحديث هذه وابتسموا في سرائرهم الخبيثة .. لقد وجدوها ..

● ماذا وجدوا ؟ !

● وجدوا ان تجار اللحوم الفاسدة يملؤون معد الناس فلماذا لايملؤون هم رؤوس الناس — تجار اللوم يملكون المغارم وهم يملكون التخريج تجار اللحوم يملكون البهارات وهم يملكون المغريات تجار اللحوم يملكون الدكاكين وهم يملكون وسائل الاعلام .

● في اليوم الثاني صارت كل وسيلة اعلام عندهم دكانا توزع فيه الافكار « المفبركة » التي يهدفون منها الى تسميم افكار الناس وتنويمهم وتحويلهم الى صناديق الاقتراع لانتخاب القائمة الاكثر حرارة .

● عدا مصاريف وسائل الاعلام « الدكاكين » فان الادارة الامريكية تصرف اكثر من ٥ر٣ بليون دولار وتستخدم اكثر من ٣٠ الف موظف حكومي للتاثير على طريقة تفكير المواطن الامريكي

● ياليتنا نعرف ماذا يدفع من اجلنا ؟ ! حتى يتعاطف الرأي العام العالمي مع اسرائيل ويكره العرب .

✱ عادل شميس

سائبة من الحكايات الشعبية

— ١ —

(منظر سوق . باعة ومشترون . جحا يتجول في ساحة السوق ، ويتنقل بين الحوانيت ، دون ان يشتري شيئا . يقف امام دكان جزار ، ويبدأ بالتحدث الى الجزار المنهمك في العمل) .

جحا : بكم تبيع رطل اللحم ايها الجزار .؟

الجزار : لقد ارتفع ثمن اللحم هذا الصباح ، ولذا فاننا نبيع الرطل منه بعشرين درهما .

جحا : عشرون درهما ، لا ، ... هذا كثير ، كثير جدا ، لقد سالت جارك منذ قليل : اخبرني انه يبيع الرطل بخمسة عشر درهما .

الجزار : ولم ، لم تشتر منه ، هه ، هيا .. هيا ، امض ولاتقطع رزقي بوقوفك عند بابي .

جحا : ليس هذا فحسب ، بل ان الجزار الذي يقع دكانه في اول السوق ، يبيع الرطل بعشرة دراهم ، وانت وجارك تريدان في الثمن كل هذه الزيادة !!.

الجزار : قلت لك امض ، ولا تقطع رزقي ايها الرجل ، اف لك من فضولي ، اذهب واشتر اللحم من تشاء عودعني اتفرغ لعملي .

جحا : حسنا ، حسنا ، ساذهب من امامك كما تريد ، ولكن لي سؤالا ، ارجو ان تجيبني عليه قبل ذلك .

الجزار : وهل انا متفرغ لاسئلة الثقلاء من امثالك . هات .. هات سؤالك بسرعة وخلصني .

جحا : اريد ان اعرف السر في هذا الاختلاف الكبير في الاسعار بين بائع واخر ، في ارجاء هذا السوق!!

الجزار : (يقهقه) هم ، اهذا هو سؤالك ، حسنا (يتافف) فلتعلم اذن ان الحال « سائبة » وهذا هو السبب .. هيا .. هيا الى سبيلك ايها الرجل .

جحا : الحال « سائبة » ومامعنى هذا ايها الجزار ..؟!

الجزار : (غاضبا) يبدو انك لن تفوتها على خير . (لنفسه) بمن استفتحت هذا الصباح ليكون حظي نكدا ، بلقيا هذا الرجل الثقيل ...؟!

جحا : اجبني ايها الجزار الطيب.. وبعدها سامضي بسرعة، ارجوك ماذا تقصد بذلك .؟! وما علاقة هذا باختلاف الاسعار ...

الجزار : (متذمرا) اف لك من ملحاح ، مثل ذبابة ، يا اخي الحال «سائبة» يعني ، ان الدولة غير مهتمة بالاسعار .. والباعة يبيعون على هواهم ، دون ان يتقيدوا بسعر او ربح محدد . فهل ارتحت الان ؟ هه .. مع السلامة .

— ٢ —

(بيت جحا) . تبدو زوجته وهي تقوم ببعض شؤون المنزل . يدخل جحا) .

الزوجة : مالي اراك وقد عدت خاوي اليدين ..؟ هه .. اين ما اوصيتك عليه من اللحم والخضار؟!

جحا : اسكتي يا امراة .. الحال « سائبة » .

الزوجة : الحال « سائبة »!!؟ ما هذا ؟! اسالك عن اللحم والخضار فتجيبني (تقلده) الحال «سائبة» . وما معنى هذا ؟! هم ... اراك اضعت النقود .. وتريد ان تغطي على ذلك ، باحدى الاعيبك يا جحا .؟!

جحا : ابدا .. ابدا .. يا زوجتي العزيزة ، فهاهي النقود كما هي ، (يخرج النقود من جيبه) لم اضيع منها درهما واحدا .

الزوجة : ماذا ؟ هل وجدت السوق مغلقا ..؟! (مستدركة) ولكننا لسنا في يوم الجمعة . ام..؟ ام .

جحا : (مقاطعا) وفري تخميناتك يا زوجتي العزيزة .. فلقد وجدت الاسعار في اختلاف هائل بين بائع واخر ، وهذه الاسعار جميعها لا تتناسب وما املكه من الدراهم ، ولما سالت احد الجزارين عن السبب في ذلك اجابني : (الحال «سائبة» والباعة يبيعون على هواهم دون ان يتقيدوا بسعر او ربح محدد) .

الزوجة : (ساخرة) وهكذا عدت الي بخفي حنين .. ما شاء الله يا جحا ..!!

جحا : لا .. يا زوجتي العزيزة.. اني لم اعد بخفي حنين ... بل عدت وانا احمل فكرة عجيبة ، سوف تجعلنا من كبار الاغنياء في ايام معدودات .

الزوجة : فكرة عجيبة ..!! (ساخرة) وهل سناكل اليوم فكرتك العجيبة هذه ، ! هيا ، الى السوق وجئنا بشيء للغدا .. فهذا خير من افكارك العجيبة ، التي اعرفها ، هيا يا رجل .

جحا : اسمعيني جيدا يا امراة ، فبدءا من صباح الغد ، سنقف ، انا وانت عند مقبرة المدينة ، وناخذ رسما على كل ميت يدفن هناك .

الزوجة : (مؤنبة) جحا ، هل جننت ؟! ام ان حنينك الى السجن قد ازداد في هذه الايام مع اقتراب الافلاس منا ..؟!

جحا : قلت لك اسمعيني يا امراة ، سناخذ على الميت اذا كان فقيرا ليرة ذهبية واحدة ، فاذا كان متوسط الحال ، اخذنا عشر ليرات ، اما اذا كان غنيا فاننا سناخذ ثلاثين ليرة ذهبية ، واذا كان اكبر من ذلك مقاما فسناخذ مائة ليرة ذهبية .

الزوجة : واذا سالونا عن هذا الرسم ، وعمن فرضه ، فبماذا سنجيب الناس ، هه ..

جحا : (بصمت مفكرا) ..

الزوجة : (ساخرة) ارايت يا صاحب الافكار العجيبة ، انك لا تفكر بعاقبة ما تقدم عليه ؟!!

جحا : بل اني فكرت بذلك جيدا .. سنجيب من يسالنا : بان هذا الرسم هو رسم « سائبة ». اما من الذي فرضه ، فانه ، طبعا ، الملك بنفسه ، ومن غيره يفرض الرسوم ، ويلغيها .؟!

الزوجة : (تبتسم باقتناع) اني موافقة ، وليكن ما يكون .

جحا : فلتستعدي اذن لعملنا الجديد

(تواصل الزوجة عملها . يتابعها جحا بنظرة لفترة قصيرة ..) .

— ٣ —

(في المقبرة . تبدو في المقدمة شاخصة ، كتب عليها بخط رديء: « هنا ادارة حصر الموتى .. وبالقرب منها طاولة عليها اكداس من الاوراق. جحا وزوجته يتحدثان :)

جحا : اخبريني ، يا زوجتي العزيزة .. الست مسرورة لنتائج عملنا الجديد .؟!

الزوجة : مسرورة .؟! بل انني في غاية السعادة .

جحا : هذا يزيد من سروري .. ويجعلني اطمئن الى انك لن تستهيني بعد اليوم بافكاري العجيبة .

الزوجة : اطمئن لهذا يا جحا .

جحا : (يقترب منها فخورا) .. وهل اعجبك منزلنا الجديد ، الذي شريناه بالامس .؟!

الزوجة : (فرحة) .. كل الاعجاب .. ليس ذلك فحسب ، فالاثاث الذي اخترته بنفسك ، يدل على ذوق رفيع .

جحا (يقرر) طبعا ، طبعا .

(يعالى ضجيج جنازة قادمة ، يدخل مجموعة من الناس وهم يحملون نعشا . ضجيج الجنازة يدل على ضخامة الحشد . ينهض جحا لملاقاة المسؤول عن الجنازة) .

جحا : (ينظر الى زوجته ويترك يده) والان .. الى العمل ... (يتوجه نحو المسؤول عن الجنازة) قبل ان تدفنوا هذا الميت ، يجب ان تدفعوا الرسم المقرر للدفن

المسؤول : ماذا ايها الحارس.؟

(باستغراب) . رسم مقرر ، وماذا الرسم ؟ ومن الذي قرره .؟

جحا : انه يا سيدي رسم « سائبة » . والذي قرره هو مولانا الملك .

المسؤول : ولكن ، يبدو انك لا تعرف ان المتوفي هو ابن مولانا الملك .

جحا : وماذا يهمني من ذلك ، ان علي القيام بواجبي ، ومادام مولاي الملك لم يخولني اعفاء احد من هذا الرسم ، فان الملك ايضا سيظل بعيدا عن الامتيازات ، ايها الحاجب الذكي .

المسؤول : ليكن لك ما تشاء ..

جحا : (بفرح خفي) مائة ليرة ذهبية .

المسؤول : حسنا . (يقدم له كيسا من النقود .) خذ هذا هو المال الذي طلبته ايها الحارس ، والان دعنا نمر الى المقبرة .

جحا : تفضلوا ، ولابن مولانا واسع الرحمة والمغفرة ، ولمولانا الملك جميل العزاء والسلوان .

(يتقدم حاملو النعش . يعلو ضجيجهم . يعود جحا الى زوجته ضاحكا ..)

— ٤ —

(قاعة العرش في قصر الملك) .. حراس تقليديون ، يتوزعون في اركان القاعة . الملك وبعض افراد حاشيته منشغلون في احاديث خافتة . يدخل جحا وزوجته ، يحيط بهما عدد من الجنود ، ثم يبدا الملك بالتحقيق).

الملك : بلغني انك تتناول رسما على الموتى ، وتدعوه رسم «السائبة» وتدعي انك تفعل ذلك بامرنا نحن الملك .

جحا : نعم يا مولاي ، ولكن لو سمحتم لي ، فان لذلك قصة ، هي السبب فيما بلغكم عني .

الملك : هات لنرى ، ما قصة هذا الرسم الغريب .!

جحا : شكرا لانصاتكم يا مولاي.

الملك : لتعلم انك لن تنجو من العقاب ، اذا لم يكن في قصتك ما يبرر فعلتك الشنعاء .

جحا : امر مولاي ، القصة وما فيها ، انني نزلت الى سوق البلدة ، فوجدت ان الباعة يتلاعبون بالاسعار على هواهم . وحين سالت احدهم عن هذا الاختلاف الكبير في الاسعار اجابني: ان الحال «سائبة». وعند ذلك قلت لنفسي : ما دامت الحال « سائبة » يا جحا ، فلماذا لا تستفيد منها مثل غيرك .؟!

الزوجة : وهكذا قررنا ان نقف عند المقبرة ، يا مولاي ، لنتناول هذا الرسم الذي سمعت عنه .

الملك : (يقهقه) رسم «السائبة» هه .؟! (تشاركه الحاشية في الضحك) ايها الحاجب ، خصص لهذا الرجل وزوجته راتبا شهريا مقداره عشر ليرات ذهبية ، وانت ايها الوزير جهز لي قرارا تحدد فيه الاسعار ، وليوظف من يراقب الباعة في ذلك اعتبارا من صباح الغد .

جحا : شكرا لكم يا مولاي .

الزوجة : (هامسة) بل الشكر لرسم « سائبة » الذي اخترعته يا زوجي العزيز .

(جحا وزوجته يخرجان فرحين).

● مروان ناصح



ستبقى الحياة

شعر : حامد بنوخان

يا بني
شعراتك تنز فوق صدري !..
مع اول نسيم الصباح !.
كوني صديقة للشمس
والماء ..

★★★

تحملين في قلبك الكبير
غذاء للملايين ..
وقوة العطاء ..
كوني وفية للفقراء
والمعذبين!..

★★★

انا .. امك التراب ..
سميتك :
السنابل القمح ..
موطن الوفاء والميلاد ..
بدونك
كيف نواجه الجفاف ..

الاشجار
في اخضرارها المستمر
ومتحدية للفناء ..
لقد قررنا
ان نبقى والى الابد
مع الشعر
وعرق الجبين
والموسيقية الازلية
للاصدقاء !..

★★★

هذه الينابيع
تلك الانهار
والثلوج تغطي القمم
والايادي المتحركة
والمعامل
هي الوطن
فاذن :
الحياة مستمرة ..



ثلاثة احتمالات حول ادعاء امريكا

بوجود قوات سوفييتية في كوبا

عندما كانت الاستعدادات تجري تمهيداً لعقد مؤتمر قمة عدم الانحياز في العاصمة الكوبية هافانا ، كانت وسائل الاعلام الغربية وفي مقدمتها الصحافة الامريكية تسهب بالحديث عن احتمالات الشقاق داخل حركة عدم الانحياز بسبب انعقاد مؤتمر قمتها في هافانا .

وفي الوقت الذي بدأ فيه مؤتمر القمة جلساته اطلقت واشنطن اتهامات بوجود قوات سوفييتية في كوبا تقدر بلواء . وبلغ الامر ببعض المسؤولين الامريكيين الذين تزعموا الحملة بتصوير - الوجود السوفييتي - الذي يتحدثون عنه اليوم بالازمة الكوبية التي سببتها الصواريخ السوفييتية الموجودة عام ١٩٦٢ ، والتي كانت تهدد العالم بحرب عالمية ثالثة .. ! فماهي ابعاد الاتهامات الامريكية الاخيرة بوجود ثلاثة آلاف عسكري سوفييتي في كوبا ؟ هل الغرض منها التشويش على استضافة كوبا لقمة حركة عدم الانحياز ام أن الغرض يتجاوز هذا الهدف الى ماهو ابعد منه كان يكون موجها مثلا ضد سياسة الانفراج التي اخذت العلاقات الامريكية السوفييتية تشهده بفضل اتفاقات الحد من الاسلحة الاستراتيجية ..؟ ام هو تمهيد لمحاولة امريكية جديدة للانقضاض على الثورة الكوبية التي صمدت في وجه جميع المحاولات الامريكية السابقة لاجهاضها بدءا من الثورة المضادة التي صدرتها امريكا في اعقاب طرد باتيستا وزبانيته ومرورا بازمة الصواريخ عام - ١٩٦٢ - وانتهاءا بالحصار الاقتصادي الذي مني بفشل كبير بعد عشر سنوات من فرضه .. ؟

وليس الامر غريبا أن تبدو جميع هذه الاحتمالات واردة في الحسبان ، فامريكا يزعجها جدا ان ترى جزيرة كوبا الصغيرة التي تشكل بؤرة ثورية في البحر الكاريبي والتي تبعد عن شواطئها مائة وثمانين كيلو مترا فقط ، تستضيف قادة حركة عدم الانحياز والعالم الثالث لعقد مؤتمر قمة الحركة وتتحول الى منبر للحركة يتم عبره فضح السياسة الامريكية المعادية لقضايا العالم النامي وحركات تحرره الوطنية والقومية . ومن هنا لم تجد امريكا امامها خيارا غير خيار التشويش على هافانا بتوجيه الاتهام بوجود قوات سوفييتية في اراضيها لكي توهم الراي العام العالمي بان كوبا التي تستضيف اليوم حركة عدم الانحياز انما هي من اكثر الدول انحيازا بدليل - الوجود السوفييتي العسكري - على اراضيها . وذلك ظنا منها اي من واشنطن ان هذه التهمة تحقق لها هدفين اثنين :

اولهما : تشويه صورة كوبا والنيل من سمعتها كواحدة من دول عدم الانحياز وذلك عبر اتهامها بالانحياز الكامل الى جانب الاتحاد السوفييتي !

ثانيهما : احداث انشقاق داخل حركة عدم الانحياز وذلك بقسمها الى قسمين احدهما مؤيد لكوبا والاخر معارض لها وهو اقصى ماكانت تتمناه واشنطن في المرحلة الراهنة للحركة اخذة في النمو والتزايد والتي باتت تشكل خطرا كبيرا على تاثير الولايات المتحدة داخل الامم المتحدة وخارجها وذلك من خلال وجودها ككتلة واحدة تضم اغلبية مطلقة ذات تاثير واضح على مجرى مناقشات المنظمة الدولية وقراراتها الخاصة بمعظم المسائل الدولية .

غير ان كوبا التي كانت تدرك هذا البعد الخطير للتهمة الامريكية الملفقة فضلت تاجيل الرد عليها الى مابعد انتهاء القمة حيث اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في الجلسة الختامية للمؤتمر - ان حركة عدم الانحياز لم تنفجر كالقنبلة الذرية وهذا اكبر انجاز حققناه في مؤتمرنا - على ان هذا الانجاز بقدر ماهو انتصار ، حققته حركة عدم الانحياز لنفسها خلال مؤتمر هافانا بقدر ماهو فشل ذريع منيت به واشنطن وتوقعاتها الخيالية بانفجار الحركة .

ومثلما سعت الولايات المتحدة الى تشويه سمعة كوبا وشق حركة عدم الانحياز باتهام كوبا بالانحياز كذلك فقد سعت في الوقت نفسه الى توجيه الاتهام ضد الاتحاد السوفييتي وتحويله الى عقبة امام اتفاقية سالت ٢ ، فهي اي امريكا جهدت في وضع العراقيل بوجه اتفاقية الحد من الاسلحة منذ ان تم التوصل اليها وكان من بين هذه العراقيل مطالبة الاتحاد السوفييتي بتقديم تنازلات معينة حتى تتم مصادقة الكنغرس على الاتفاقية .

ويبدو أن واشنطن من خلال الحملة التي تشنها بحجة وجود لواء سوفييتي - في كوبا مصممة على تصوير هذا الوجود ان صح وكان حقيقة وتشبيه بازمة الصواريخ السوفييتية عام ١٩٦٢ ومن ثم اعتبار انسحاب هذا الوجود من كوبا شرطا اساسيا من شروط التوقيع على الاتفاقية وهذا ماأشار اليه كل من هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق والجنرال جون سنغلوب الذي كان رئيسا لهيئة اركان الحرب في كوريا الجنوبية ثم اعفي من منصبه نتيجة خلافه مع كارتر بسبب سحب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية . يقول كيسنجر - من الواضح ان وجود هذا اللواء السوفياتي في كوبا لايمكن ان توافق عليه الولايات المتحدة وانه يجب ان يوضع حد له .. ان تمركز هذا اللواء يعتبر حجة ضد التصديق على اتفاقية سالت٢

اما الجنرال سنغلوب فيقول - ان هناك صواريخ نووية في كوبا وان الاتحاد السوفييتي ارسل بقواته اليها لحماية هذه الصواريخ وابلغ الجنرال المتقاعد صحيفة نورويتش في مقابلة هاتفية - انا اعرف ان هناك صواريخ نووية في كوبا كما تعرف الاستخبارات الامريكية ويعرف الرئيس كارتر ذلك ايضا - .

اما الهدف الثالث والاخير ، الذي كانت تبتغيه امريكا من وراء الاتهام المبالغ فيه عن وجود سوفييت في كوبا هو رأس كوبا نفسها وثورتها التحررية فواشنطن ترى في كوبا ثورة تحررية انتصرت بالقوة رغم محاولة تصدير الثورة المضادة على ايدي انصار باتيستا الفارين ورغم محاولة الحصار الاقتصادي الذي فرضته امريكا ضدها على مدى عشر سنوات - ومحاولة - افتعال ازمة ١٩٦٢ ،

وواشنطن ترى في هذه الثورة هزيمة لها كالهزيمة المرة التي لقيتها في فيتنام ، وعليه فهي تسعى بالسر والعلن لاجهاض الثورة الكوبية باعتبار ان ذلك هو جزء من محاولاتها للسيطرة على امريكا اللاتينية . ولانستبعد ان يكون الحديث اليوم عن وجود - لواء - سوفييتي في كوبا تمهيدا غير مباشر للانقضاض على كوبا والقضاء على ثورتها مثلما انقضت الولايات المتحدة في وقت سابق على ثورات شعوب امريكا اللاتينية والتي كان منها محاولة الانقضاض على نظام تشيلي بزعامة الليندي . وتتأكد هذا الاحتمال اكثر فاكثر عندما نسمع السناتور هنري جاكسون يقول في معرض تحليله لمعنى الوجود السوفييتي في كوبا - ان السوفييت زودوا كوبا بانظمة تسليح يمكن ان تشكل تهديدا كبيرا لوارداتنا من البترول مما يعد تصرفا مناهضا لمصالح الولايات المتحدة وزعم جاكسون ان السوفييت كانوا قد منحوا كوبا غواصتين تكفي واحدة منها لنسف السواحل الامريكية وسفينة حربية للتدريب مما يدعو للاعتقاد بان من المتوقع وقوع هجمات تقوم بها الغواصات .

وعلى اية حال يبقى التساؤل المهم : هل تنجح امريكا في تحقيق الهدفين الاخيرين ؟

نحن نتوقع العكس فكما انتصرت كوبا بثورتها الاشتراكية وصمدت رغم كل الضغوط التي واجهتها كذلك فانها ستنتصر على التهمة الملفقة ضدها لانها هذه التهمة لاتعدو كونها زوبعة في فنجان لاتلبث أن تنتهي بارتداد الامريكيين على اعقابهم مخذولين .

محمد خير الجمالي

هل تشترك اوربا في مباحثات سالت-٣

تعتبر اوروبا من حيث موقعها الجغرافي الكائن بين القوتين العظميين اصغر مساحة بين بقية القارات وتحتوي على اكبر كمية من الاسلحة المختلفة المدمرة .

وعندما تقع كارثة حرب نووية تلقى اوروبا الضربة القوية وتقريبا التدمير الكامل وخاصة فرنسا . وبدأت شخصيات اوروبية تطالب بالاشتراك في مباحثات سالت - ٣ القادمة ، التي ستجري بين الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة كطرف يتمتع بالعضوية الكاملة وعلقت صحيفة - لوموند - على ذلك بما يلي :

يرى اوروبيون ان مباحثات سالت - ١ وسالت - ٢ تتضمن المباحثات عن التسلح في اوروبا ونزع السلاح بغياب الاوروبيين لذلك فان مسالة الامن الأوروبي تتطلب اشتراك اوروبا في مباحثات سالت - ٣ القادمة .

هذا وقد اخذت فرنسا مكانها في لجنة نزع السلاح التابع للامم المتحدة ولذلك بدأ عدد من المسؤولين الفرنسيين سيما وان الرئيس ديستان قد دعى الى عقد مؤتمر اوروبي جديد خاص بالسلاح الاوروبي التقليدي بينما يطالب عدد من الاوروبيين ان يكون محور النقاش كافة انواع الاسلحة بما فيها الاسلحة النووية بسبب ملكية دول اوروبية لها .

هذا وذهب عدد من الفرنسيين الى ابعد من ذلك وطالبوا باشتراك فرنسا في مباحثات سالت - ٣ غير ان ردود الفعل المباشرة في أوساط فرنسية بالذات كانت كما يلي : كيف تشترك دولة نووية في مباحثات مع قوتين عظميين تفوقها بكثير ؟

وهل من الافضل التحدث حاليا عن جعل السلاح النووي اداة للسلم لا للحرب وتحديد صناعة وتطوير ذلك السلاح ؟ ويجب على ضوء قرارات - النادي النووي - العمل على مراقبة التسلح النووي

ويبدو ان نجاح اشتراك اوروبا بصورة عامة او فرنسا بصورة خاصة فيما لو تحققت عمليـة الاشتراك لن تمكن اوروبا من الحصول في المباحثات القادمة على العضوية الكاملة اي ان اشتراكها لن يؤمن لها نفس الحقوق والواجبات على غرار الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وتجدر الاشارة الى ان الحملة الحالية الجارية في اوروبا للاشتراكها في مباحثات سالت - ٣ ، كانت تؤكد على ان مناقشات حول الامن الاوروبي يجب ان تجرى بوجود الاطراف المعنية التي تقدر بدورها مدى الخطر النووي وطريقة معالجة شؤون نزع السلاح وخاصة بالنسبة الى القوة الثالثة ، اي اوروبا .

وتجدر الاشارة الى ان اش[...] اوروبا في مباحثات سالت [...] يؤدي الى مشاكل جديدة [...] المباحثات لان تخلي دولة عظ[...] عن تطوير نوع من الصوار[يخ] ذات الرؤوس النووية يقابل[ه] الدولة العظمى الثانية عن نوع من صواريخها يتمتع بنفس الصفات بينما لاتملك اوروبية تلك الاسلحة الت[...]

واخيرا فيما لو تمكنت [...] من الاشتراك في مباحثات [...] او سالت - ٣ - فان [...] سالت-٣ ستكون جديدة و[...] الدولتين العظميين انواعا [...] الاسلحة لم تظهر للوجود يومنا هذا ولهذا فان الد[...] الاوروبية الجديدة للاشتراك [في] مباحثات سالت - ٣ ستكون [...] للغاية بل ومستحيلة .

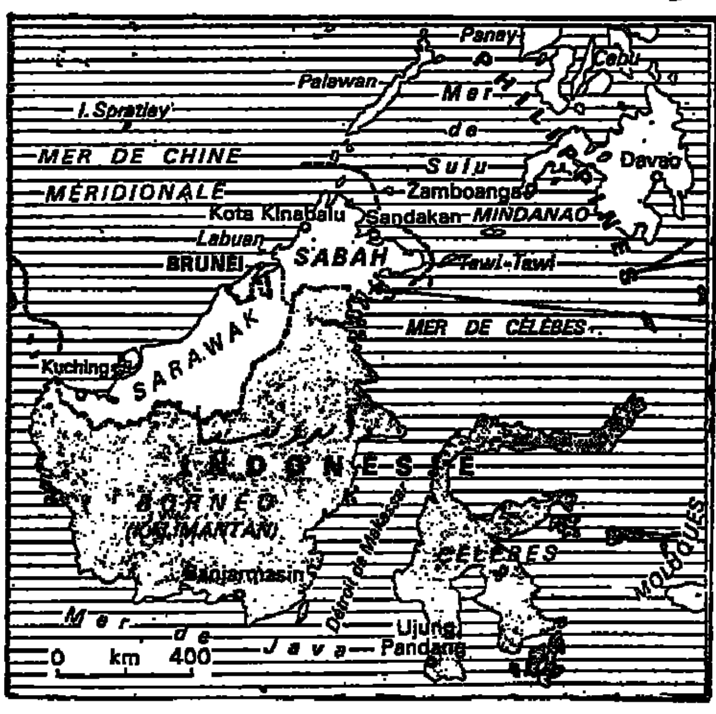
ترجمة وليم مسوح

اللاجئون الفيليبيون في ماليزيا

يتزايد يوما بعد يوم عدد المسلمين اللاجئين من الفيلبين الى جزيرة بينونغ - ماليزيا - والذين يعيشون في حالة شقاء وفقر رهيبين وذلك منذ اندلاع الحرب الاهلية في الفيلبين وتفاقم اجراءات القمع المنظم من قبل حكومة الديكتاتور ماركوس . ويقيم عشرات الالاف من هؤلاء اللاجئين في اقليم - صباح - في ماليزيا الشرقية حيث يمارسون الاعمال الزراعية وصيد الاسماك والاشغال اليدوية الى جانب حملهم السلاح لمقاومة ماركوس وكانت اسباب هجرة هؤلاء القرويين سياسية واقتصادية في ان واحد . وقد استقبلتهم السلطات المحلية في ماليزيا بالترحاب . وصرح معاون رئيس الوزارة الماليزية السيد جيمس اونكيكي - ان عدد المهاجرين اللاجئين من الفيليبيين يبلغ مائة وخمسين الف شخص يشكلون كثافة سكانية في جزيرة بينونغ !! ويعلل المراقبون ترحيب رئيس الوزراء الماليزي - تون داتو مصطفى - بهؤلاء اللاجئين بطموحه في اقامة سلطنة جديدة يتولى الحكم فيها بنفسه تمتد من اقليم - صباح - الى منطقة - مورو - في جنوب الفيليبين هذا في الوقت الذي تجتاح فيه المعارضة مانيلا مطالبة بانهاء حكم الديتاتور ماركوس الذي استمر نيفا واربعة عشر عاما ، والتعجيل باجراء انتخابات سريعة لحماية البلاد من الفوضى والارهاب واعادة الاستقرار والامن والتقدم الى الفيلبين . وكان السناتور اكينو الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة لمناهضته لسياسة ماركوس قد تمكن من بعث رسالة لزوجته نشرتها الصحف الماليزية يطالب فيها برحيل الديكتاتور ويقظة الشعب والنهوض الى الجهاد ومنذ عام ١٩٧٢ قامت - جبهة مورو الوطنية للتحرير - بتنظيم عمليات فدائية لمقاومة ماركوس وطرده من البلاد . وادى حكم الديكتاتور الارهابي الى تشريد مئات الالوف من جنوب الفيلبين من قبائل - مورو - بوجه خاص المعروفين بعنادهم وصلابتهم وتمسكهم بالديانة الاسلامية وتوزع عدد كبير من هؤلاء اللاجئين المسلمين الهاربين من الفيلبين على الشاطىء الشرقي لماليزيا وحول كاناكينا بالو والأيوان وتجاوز عددهم عدد سكان المنطقة دون ان يشكلوا خطراً على ماليزيا وذلك لان معظمهم يعتبر نفسه لاجئا سيعود الى الفيلبين عندما تنتصر الانتفاضة الشعبية ويرحل ماركوس ورغم اقامتهم في مخيمات كبيرة واشراف الامم المتحدة على تقديم كافة المساعدات لهم الا انهم رفضوا اخذ الجنسية الماليزية ويعتبر مخيم - كامبونغ مسلم - اي قرية المسلمين الذي يضم اكثر من ثمانين الف عائلة يعيش افرادها من صيد الاسماك اكبر مخيم واخطر تجمع اسلامي في ماليزيا فمن هناك تنطلق اعمال المقاومة ويتعاطف معظم افراد هذا المخيم مع القضية الفلسطينية ويتكنى عدد كبير من رجال - كامبونغ - باسماء ثوار فلسطينيين كابي نذير وابي فراس .. وانضم عدد كبير من هؤلاء - لجبهة مورو الوطنية للتحرير وراحوا يقومون بعمليات فدائية في جنوب الفيلبين لوضع حد للاحداث الدامية التي تجتاح البلاد منذ عام ١٩٧٢ والتي ادت الى قتل مئة الف مسلم وشردت ضعف هذا العدد . ورغم الصعوبات التي يلقاها هؤلاء اللاجئين المسلمين في ماليزيا لايجاد عمل يسد رمق عائلاتهم الا انهم اندفعوا لممارسة كافة الاشغال في الغابات حيث يزاولون مهنة قطع الاخشاب وفي المدن حيث يقومون باعمال البناء الى جانب حملهم السلاح لمقاومة الاضطهاد والارهاب في الفيلبين . ويقول ابو نذير : - احد قادة مخيم - كامبونغ - دعيت نفسي بابي نذير تفاؤلا بالثورة الفلسطينية وانا مدين - لحكومة - كوالا لمبور - لتقديمها المساعدات العديدة لنا ونحن نرغب في الاحتفاظ بهويتنا لاننا لاجئون وغير مقيمين بصورة دائمة في ماليزيا وسنعود الى وطننا بعد رحيل ماركوس !! ويقوم هؤلاء اللاجئين - الذين يفدون الى ماليزيا بمعدل - ٥٠٠ - انسان شهريا بدور هام في تنمية منطقة الصباح حيث تشق الطرق وتنتشر المزارع ويقدم المهاجرون ٨٪ من الايدي العاملة في المنطقة

ويعتبر مشروع جزيرة - بانجر - الذي سيتم تنفيذه عام ١٩٨٤ ، اضخم مشروع عرفته البلاد لانه اشبه بمدينة سكنية جديدة تضم - ١٥٠٠٠ - شخصا . ويساهم في تمويل هذا المشروع عدد من الدول العربية النفطية . ورغم استمرار الحرب الاهلية في الفيلبين والتي تهدد بنزوح جنوب الجزيرة بكاملها الى ماليزيا واندونيسيا الا آن اعمال - جبهة مورو الوطنية للتحرير - تتقدم تدريجيا نحو المدن الكبيرة - حيث تمارس السلطات العسكرية الرسمية كافة انواع الارهاب والعنف على الاهالي - لتحرر الفيليبين من دكتاتورية ماركوس .

عن اللموند
هدى اتنيا



فرنسا .. محادثات السلاح

ومستقبل الاستراتيجية الأوروبية

هل غدت القوة الضاربة الفرنسية عديمة المفعول ؟ منذ قرابة العقدين كانت تعتمد الاستراتيجية الدفاعية الفرنسية على قوة ضاربة نووية مستقلة يفاخر بها الرئيس ديغول ذات مرة معتد . أما اليوم فكان عدداً اكبر يشكك في فعالية تلك النظرية بقوله - انها ستقطع يد - اي من المحللين الفرنسيين اخذ الديغولية والسياسة العسكرية المستقلة لفرنسا .

اثار النقاش هذا احد ضباط الجيش الفرنسي هو الكولونيل غاي دولي في كتاب نشره خلال الصيف الحالي بعنوان - يوروشيما - وقال فيه ان على فرنسا ان تتخلى عن سياسة الاعتماد على النفس ، ومن ثم اقامة علاقات مع الدول المجاورة وخلق فكرة دفاع أوروبية جديدة وبشكل خاص توحيد القوى النووية في فرنسا وبريطانيا .

اثنان من كبار اعضاء الحزب الديغولي هما الكسندرسانجونيتي الجنرال جورج بوي وهو خبير في السكرتير العام السابق للحزب الشؤون النووية تقدما بهذا الجدل خطوة الى الامام في مقابلة جرت مؤخرا مع مجلة لونوفيل اوبسرفاتور .

قال السكرتير العام السابق للحزب الديغولي آن على الفرنسيين التخلص مما خوفهم من النزعة العسكرية الالمانية وبالتالي اقامة كان عدد قليل من المحللين يقلق تحالف نووي مع حكومة بون . بان السياسة العسكرية الفرنسية اصبحت تسير نحو تغير جذري. ولكن على اية حال فان تكرار الحديث حول هذا الموضوع تشير القوة النووية الفرنسية تسير الى حدوث تفهم متزايد لحقيقة ان الى حالة من عدم الفائدة والفعالية .

ويعتقد العديد من الخبراء الفرنسيين - اضافة الى تصاعد القوة العسكرية السوفياتية -ان اي - هجوم - شرقي . وكان فرنسا لن تتمكن بمفردها من صد الجنرال جورج بيكو اكد في حديث لصحيفة لوموند - ان دفاع فرنسا يعتمد على قوة الردع فرصة قليلة للعمل وعلى قوة النووية التي ليس أمامها سوى صغيرة هي عرضة لدمار سريع.

واذا ماتوفرت الشجاعة لمراجعة الواقع فيجب علينا الاعتراف بعدم وجود اي دفاع قومي .

ويحذر الضابط الفرنسي مؤلف الكتاب من أن بمقدور قوات حلف وارسو بلوغ الراين خلال يوم واحد .

الاهتمام باتفاقية سالت - ٢

شك فرنسا ، وكذلك عدة دول اوروبية ، في جدول الاعتماد على المظلة النووية الاميركية . ويذكر ذلك بتصريحات كيسنجر الاخيرة الى القارة الاوروبية من اجل عدم الاعتماد على واشنطن في هـ[...] الصدد .

وهكذا تركز الكثير من ا[...] على اتفاقية سالت - ٢.

[...] اوروبا تخشى ان تشجع [...] الاتفاقية الادارة الاميركية [على] التخلي عن التزاماتها ازاء [...] الاوروبية .

لذلك فان الاستراتي[جيين] الفرنسيين يشعرون بالقلق نظرا لان الاسلحة الفرنسي[ة] [...]

[...] التي لدى الا[تحاد] السوفياتي والقادرة على [...] ضربة مدمرة للقوة الضار[بة] الفرنسية . وذلك اضافة [الى] ان الاسطول النووي الفرنسي عجز عن القدرة على مواجهة [الاسطول] السوفياتي .

والاستنتاج النهائي يقول [...] [...] النووية والصناعات الالمانية [...]

هذه النظرية كانت ستعتبر [...] صرفة - في ايام الرئيس الر[احل] ديغول . لكن السكرتير العام السابق للحزب الديغولي [...]

[...] يقول بان على فرنسا ان [...] على حقيقة ان المانيا اليوم [...] غير المانيا النازية .

[...] ردة الفعل لذلك في بون غير مشجعة ويقول أحد الخب[راء] العسكريين في المانيا الغربية [...]

ان الدعوة الى استراتيجية اوروبية قد تكون فكرة جيدة [في] حد ذاتها ولكن اوروبا [...] غير محتملة الامر الذي يفقد الفكرة كل اهميتها .

الدور النووي لالمانيا الغربية

وهكذا فتر تجاوب الحكومة الفرنسية كما ان الرئيس دي[ستان] [...]

كان على الدوام ضد قيام الما[نيا] الغربية باي دور نووي . [...] المدى البعيد فان من [...] مشاورات دفاعية [...] ان الشكوك المتزايدة [...]

الاميركي نحو القارة [...] اوروبا الى ادراك حقيقة ان [...] قد حان للقيام بدور اكبر [...] في الدفاع عن النفس .

● عن نيوزويك



● غلاف الكتاب المثير للجدل



وفاة تراقي متأثراً بجراحه
وزير الخارجية الأفغاني يتولى سكرتارية الحزب الحاكم

كابول — افب — توفي صباح امس الرئيس الافغاني السابق — نور محمد تراقي — متأثرا بجراحه التي اصيب بها خلال حوادث اطلاق النار التي جرت يوم الجمعة الماضي في قلب قصر الرئاسة في العاصمة كابول .

ونقلت — افب — عن مصادر المستشفى العسكري في كابول ان حوادث اطلاق النار هذه ادت الى مصرع ما بين ٥٠ — ٦٠ شخصا بينهم رئيس الشرطة في حين نجا الرئيس الجديد — حفيظ الله امين — من وابل الرصاص الذي انهال عليه .

من جهة ثانية اشارت الصحف الهندية الصادره امس الى احتمال مقتل اثنين من اعضاء الوزاره السابقة اثناء الحوادث .

وذكرت صحيفه — ذي تايمز اوف انديا — انه ليس هناك اي دليل على وجود سيطرة اجنبية في احداث افغانستان هذه ولم تغير هذه الاحداث اي شيء في علاقات الهند معافغانستان القائمة على روابط تاريخية وجغرافية واقتصادية .

على صعيد اخر بعث الرئيس السوفيتي بريجنيف ورئيس الوزراء كوسيغين برقيات تأييد الى — حفيظ الله امين — الزعيم الافغاني الجديد .

وذكر راديو لندن ان الزعيمين اعربا عن قناعتهما باستمرار نمو العلاقات الاخوية بين البلدين .

وحول الوضع الداخلي اذاع راديو كابول امس ان شاه والي وزير خارجية افغانستان عين سكرتيرا عاما لحزب خلق الحاكم في كابول خلفا للرئيس حفيظ الله امين الذي كان يشغل هذا المنصب في عهد الرئيس الراحل نور محمد تراقي . .

اضاف الراديو من جهة اخرى ان مجلس الثورة قرر عدم تعديل تشكيل الحكومة الافغانية التي عدلت يوم الجمعة الماضي .

وذكر الراديو ان الرئيس امينبتوليه السلطة سيتولى جميع المهام التي كانت مخولة للرئيس السابق وهي رئاسة حزب خلق — الشعب والقيادة العامه لمجلس الدفاع الاعلى ..

أخبار من العالم

● لندن سجلت اسعار الذهب رقما قياسيا جديدا لدى افتتاح سوق لندن امس اذ بلغ سعر الاوقية ٣٦٧،٤٤ دولارا

وتقول — افب — ان هذا الرقم تخطى الرقم الذى سجل اول امس عند الاقفال بنحو اربعة عشر دولارا. كما سجل سعره ارتفاعا زاد عن ٢ دولارا في سوق نيويورك .

● باريس — جاء في بيان اصدره امس الاول المعهد القومي للصحة والبحث الطبي الفرنسي ان الوفاه التي سببها مرض السرطان والتي تمثل حوالي خمس الوفيات في فرنسا قد ارتفعت خلال عشرين عاماعندالرجال وانخفضت عند النساء .

وتقول — افب — ان هذه الدراسات اشارت الى انه منذ عام ١٩٥ الى ١٩٧٦ ارتفعت نسبة وفيات عند الرجال بسبب مرض السرطان الى — ٢٠ — بالمائة بينما انخفضت بين السيدات الى — ١٢ — بالمائة وان الاورام الخبيثة التي تصيب الرجال في الرئتين والبلعوم والتي سببها التدخين وتناول المشروبات الكحولية ارتفعت الى ٨٠ بالمائة كما انها تهدد الرجال بصفة خاصة من سن — ٣٠ — الى سن — ٤٠ — .

شيربروك — كويبك — افتتح اول امس الاثنين بمقر كلية التربية بجامعة شيربروك كويبك الندوه الدوليه لرابطة الجامعات الناطقه بالفرنسية جزئيا او كليا وذلك لبحث التعليم المستمر وتحدي الثمانينيات .وسوف يشارك ما يقرب من ٢٠٠ جامعي متخصصين في التأهيل المهني ويمثلون ... وسبعين من مؤسسات ١٥ دولة في اوروبا وافريقيا والمغرب ودول المشرق العربي وامريكا الشماليه وذلك حتى يوم الخميس على سانح ٣٨ تجربة. وبعد افتتاح الندوه التي يحضرها بصفة مراقبون من اليونسكو اشار الرئيس الحالي لرابطه الجامعات ... مدير لجامعه مونتريال اشار الى ان ... التربية — الدائمه — تعتبر بالنسبه للجامعه مشكله معرفها .

وقد انشئت رابطه الجامعات الناطقه بالفرنسية جزئيا او كليا للغه الفرنسية في عام ١٩٦١ وذلك في مونتريال وفي مكاتبها الاقليميه في ... وداكار .

وتضم مجموعه المعاهد الجامعيه المتخصصة للتعاون والبحث نحو ١٢٠ مؤسسه ومنذ ١٩٧١ تضم ارحمائه ... للدراسات الفرنسيه في جامعات العالم اجمع .

مرحلة جديدة في مفاوضات روديسيا
خلافات جوهرية بين الأطراف المتفاوضة حول تمثيل البيض في البرلمان ودور الرئيس الوطني الجديد

لندن — نيويورك — وكالات دخل مؤتمر لندن حول روديسيا امس مرحلة جديده من المناقشات الثنائيه التي تهدف الى اعطاء دفعة للمفاوضات التي بدت مهددة بالفشل والشلل حتى الان .

وذكرت — افب — ان الوفود المشتركة في المؤتمر وافقت على مواصلة أعمالها بصورة مفاوضات منفردة للجبهة الوطنية والوفد الروديسي مع الوفد البريطاني وذلك للحيلولة دون وقوع صدامات مباشره بين الطرفين.

واعلن اللورد كارينغتون وزير خارجية بريطانيا ورئيس المؤتمر عن هذا الاقتراح الذي تقدم به موزوريوا .

ونقلت — افب — ان الاطراف الثلاثة بدأت امس باجراء بحث مفصل للمقترحات الدستورية البريطانية اذ ظهرت خلافات جوهرية بين وفود سالزبوري والجبهة الوطنية.

واضافت الوكالة ان الخلافات بين الاسقفموزوريوا رئيس وزراء سالزبوري ورئيس الوفد الروديسي وجوشوا نكومو وروبرت موغابي زعيما الجبهة الوطنية تتركز في نقطتين اولهما عدد مقاعد ممثلي البيض وعددهم خمسة وعشرين الف شخص في البرلمانالروديسي وثانيهما سلطات ودور رئيس الدولة الجديد .

واعرب الاسقف موزوريوا عن استعداده لالغاء بنود الحماية التي تسمح لنواب الاقلية البيضاء بمعارضة اي تعديل دستوري محتمل ، لكنه يطلب في مقابل ذلك من الجبهة الوطنية تقديم تنازلات كبيرة .

ويرى المراقبون ان مواقف الوفدين الافريقيين لاتزال متباعده تماما بشان مسألة السلطات التي ستخول للرئيس الجديد لدولة زيمبابوي المستقلة .

من جهة ثانية قدم — لوساكا — مندوب زامبيا الدائم في هيئة الامم المتحده احتجاجا شديد اللهجة على اعمال العدوان التي يقوم بها النظام العنصري في جمهورية افريقيا الجنوبية ضد بلاده .

واكد المندوب أن حكومة زامبيا تعتبر اعمال العدوان هذه من جانب افريقيا الجنوبية تحديا مباشرا لميثاق هيئة الامم المتحدة الداعية الى احترام وسياده وحصانة اراضي الدول المستقلة .

نقلت — تاس — ذلك عن الرسالة التي بعث بها مندوب زامبيا الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحده امس الاول وجاء فيها أن الطائرات الحربيةوالقوات البرية وقوات الانزال في جنوب افريقيا هاجمت في الفترة من كانون الثاني الى ايلول من هذا العام زامبيا مرات عديدة وبصورة اساسية الاقليم الغربي من البلاد الذي يحاذي ناميبيا .

وقال مندوب زامبيا في رسالته انه قتل في بعض قرى هذا الاقليم بايدي العنصريين كثير من السكان المسالمين والحقت اضرارا مادية جسيمة بها .

واشار المندوب الى أن اعمال العدوان من جانب نظام بريتوريا تعطل الجهود التي بذلها الامم المتحدة لحل قضية ناميبيا اضافة الى انها تشكل خطرا على السلام في المنطقة وخطرا شديدا على السلام والامن الدوليين .

مذبحة جديدة في بانغي
سلطات بوكاسا تقتل ٤٠ سجيناً وتعتقل العديد من المعارضة

باريس — افب — اكد متحدث باسم الجبهة الوطنية في بانغي لوكالة فرانس برس امس ان — ٤٠ — شخصا لقوا مصرعهم مؤخرا في سجن — نجارا اجي في بانغي عاصمة امبراطورية افريقيا الوسطى ولكن المتحدث رفض ذكر اسمه .

واضافت وكالة فرانس بريس ان منظمة العفو الدولية ذكرت انهاعلمت بهذه الاتهامات وانها تجري حاليا تحقيقات بهذا الصدد قبل ان تعلن موقفها .

واوضحت الحركة المناهضة للامبراطور بوكاسا ان جميع الاشخاص الذين امثلوا بلجنة القانونيين الافريقيين للتحقيق تعرضوا للقمع .

وقد القي القبض على عدد كبير من الطلبة وبعض المعلمين والممرضات كما اشارت المعركة المعارضة الى وقوع حالات هرب داخل الحرس الامبراطوري وهروب اثنين من ضباط امبراطورية افريقيا الوسطى الى الكونغو على متن طائرة هبطت في بيتو على مقربة من حدود امبراطورية افريقيا الوسطى.

ردود فعل في مجلس الشيوخ حول ترشيح كينيدي للرئاسة

واشنطن — افب — اكد توماس اونيل رئيس مجلس الشيوخ الامريكي ان الديمقراطيين لن يرشحوا السيناتور ادوارد كنيدي لرئاسة الجمهورية خلال انتخابات عام ١٩٨٠ ..

واوضح السيناتور ادوارد كنيدي اول امس في واشنطن ردا على ذلك .. ان الرأي الذي اعرب عنه رئيس مجلس الشيوخ الامريكي لا يعكس بالضرورة اراءه هو وقال — ان ارائي هي التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار — .

ومن جهة اخرى اوضح اونيل في حديث ادلى به ونشرته امس صحيفة — واشنطن بوست — الامريكية أن التصريح الذي ادلى به يستند الى حقيقة ان الاشخاص المقربين من السناتور ادوارد كنيدي لم تصدر اليهم ايه تعليمات من اجل تنظيم حملة انتخابية .

واشنطن — سانا — اعلنت الحكومة الكوبية اطلاق سراح اربعة اشخاص من الولايات المتحدة الامريكية كان قد حكم عليهم من قبل المحكمة الكوبيه بالسجن لارتكابهم جرائم سياسية بحق الثورة الكوبية .

ونقلت — افب — عن هودينغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الذي اعلن عن ذلك اولامس في واشنطن قوله .. ان ثلاثة منهم ادانتهم المحكمة لقيامهم بنشاط تجسسي لصالح المخابرات المركزية الامريكية . اما الرابع فقد ادين لانتهاكه المياه الاقليمية الكوبية .

ومما يذكر ان هؤلاء الاربعة كانوا قد سجنوا منذ الستينات وحكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بينالعشرين والثلاثين عاما .

وقد اعتبر المراقبون الافراج عن المسجونين الامريكيين الاربعة اول امس والذين كانوا قد سجنوا في كوبا في الستينات بسبب اتهامهم بجرائم سياسية دليل على النوايا الحسنة للحكومة الكوبية ردا على العفو الذي منحه الرئيس كارتر في — ٦ — ايلول الماضي لاربعة منمطالبي الاستقلال في بورتوريكو كانوا قد اعتقلوا في الولايات المتحدة .

ويعتبر الامريكيون الاربعة الذين افرج عنهموالمتهمين بالتجسسلحساب المخابرات الامريكية اخر المسجونين السياسيين الامريكيين المعتقلين في كوبا ولا يزال يوجد اكثر من عشرين امريكيا في السجن ولكن لاسبابباخرى مثل القرصنة الجوية او تهريب المخدرات او العملات . .

اما البورتوريكيون الذين افرجعنهم فقد كانوا مسجونين منذ عام ١٩٥٠ و — ١٩٥٥ — لمحاولاتهم الاعتداء على مجلس النواب وعلى الرئيس هاري ترومان . وكان الرئيس كاسترو قد ذكر في حزيران ١٩٧٨ انه سيعفو عن الامريكيين الاربعة اذا اعفي عن البورتوريكيين الاربعة .

ولم تتحدث كل من الحكومتين بشان التبادل في هذه المسالة الا ان القرار الكوبي قد بدا لدى المراقبين والدوائر السياسية بمثابة الوفاء بوعد كوبا وكنداء ضمني لواشنطن لتحسين علاقاتهما المتطوره في الوقت الحالي .

ويعتبر الوضع الحالي بهذهالعلاقات اسوا مما كان عليه في العام الماضي الا أن الرئيس كاسترو كان قد ذكر حينئذ انه يمكن تحسين العلاقات الكوبية الامريكية خلال مدة الرئاسة الثانية للرئيس كارتر .

أضواء
تحديات صعبة تواجه القادة الجدد في افغانستان

بدأت الصوره تتوضح بعض الشيءحول هوية الانقلاب الجديدفي افغانستان الذي قاده رئيس الوزراء السابق حفيظ الله امين ، بعد ان كان يلفها الغموض ، خلال الايام الاربعةالماضيةبسبب التعتيم المتعمد للاخبار الواردة من كابول .

وجاء اعلان الامس عن وفاة الرئيس طرقي متأثرا بجراحه ليزيد الصورة وضوحا ، ويؤكد ان الانقلاب الجديدلم يكن بطريقه سلمية كما اشيع في بداية الامر ، انما رافقته تصفيات دموية شملت معظم المؤيدين لطرقي ، وافسحت المجال امام انصار حفيظالله امين للفوز على السلطة بعد ان تخلصوا من خصومهم .

والمعروف عن الرئيس الجديد انهقد اصطدم مرارا مع الرئيس السابق حول اسلوب مواجهة القبائل الثائرةضد الحكم ، وحول اولويةالاصلاحات الواجب تنفيذها ، لانتشال البلاد من اجواء القرون الوسطى التي تعيشها. وقد بدأت الخلافات بين الاثنين تطفو على السطح منذ شهرين تقريبا بعد محاولة الانقلاب اليمينيةالفاشلةوالتي اشتدت على اثرها هجمات رجال القبائل ضد العاصمة كابول والاقاليم الافغانية الاخرى .

ويبدو ان عملية التطهير التي قام بها امين ضد انصار الرئيس طرقي عبر التعديل الوزاري الذي اجراه يومالجمعة الماضي ، كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير في علاقة الاثنين ببعضهما ، وكانت بداية النهاية لطرقي ، اذ جرى عزل وزيرين كانا الرابط الاخير له مع اعضاء زعماء الانقلاب الذي حمله الى السلطة في نيسان من العام الماضي .

ومهما يكن من امر فان المهمة التي اوكلها حفيظ الله امين لنفسه ليست ابدا بالمهمة السهلة ، فعليه مواجهةجملة تحديات للانتقال بافغانستان من عصور القرون الوسطى الى اجواءالقرن العشرين .

ولئن كان في طليعة تلك التحدياتالحرب المعلنه لرجال القبائل ضد نظام الحكم في البلاد ، الا انه من السابق لاوانه القول فيما اذا كان امين سينجح في اقناعهم بوقف الحرب والالتفات الى بناء البلاد واعمارها بعد ان كادت تمزقها الحرب الاهلية .

● صباح السختي

ديستان يجدد ثقته بحكومة بار
ويتحدث عن زيارته القادمة لدول الخليج

باريس — سانا — جدد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان امس ثقته برئيس وزرائه ريمون بار وبالسياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها الحكومة .

ونقلت — افب — عن الرئيس الفرنسي قوله في حديث اذاعه التلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية بانه يستبعد بصورة قاطعة اي افراج واي مساهمة من فرنسا في بناء السلاح النووي في المانيا الاتحادية لان هذا لا يتماشى لا مع مصلحة اوروبا ولا مع سياسة الانفراج .

واعلن الرئيس ديستان انه سيتوجه في شهر اذار القادم الى دول الخليج للوقوف على افاق اجراءحوار بين مجموعة الدول الاوروبيةومجموعة الدول المنتجة للنفط وذلك لتجنب عمليات رفع الاسعار المفاجئة .

وفي معرض حديثه عن الموقف الداخلي اكد الرئيس ديستان وجوب مواصلة السياسة الحكومية الحالية.

استقالة المستشار الدستوري للرئيس الباكستاني ضياء الحق

باكستان — وكالات — استقال في باكستان السيد حمود الرحمن المستشار الدستوري للرئيس ضياء الحق ويقول اذاعة باكستان ان الاستقالة تعود الى اسباب شخصية وان الرئيس الباكستاني قد شكر المستشار على ماقدمه من خدمات . ويشير المراقبون الى ان هذه الاستقاله تجيء في اعقاب الاعلان في الاسبوع الماضي عن الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في شهر تشرين الثاني القادم والتي تعتمد على اساس التمثيل النسبي . ويقول المراقبون انه من المرجح ان يؤدي هذا الى عاصفة لان النظام الجديد يحض بدرجة كبيره من فرص فوز اي واحد من الاحزاب باغلبيه مطلقة .

اللقاء الرابع بين فانس — دوبرينين حول تواجد القوات السوفييتية في كوبا

واشنطن — سانا — عقد وزير الخارجية الامريكي — سايروس فانس — مع — اناتولي دوبرينين — سفير الاتحاد السوفييتي في واشنطن امس الاوللقاء خاصا رابعا في محاوله لايجاد طرق لحل الخلاف الناجم عن مزاعم امريكيه بوجود قوات سوفييتيه في — كوبا — .

ويقول — ي.ب — ان متحدثا امريكا قال . انه من الممكن ان يجتمع فانس مع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي — اندريه غروميكو — خلال الاسبوع الحالي لبحث الموضوع نفسه .

هذا وعقب اجتماع فانس دوبرينين عقدت اللجنة الرئاسية جلسة لاستعراض الوضع .

(جامايكا) تدين البنوك الامريكية والكندية لرفضها تقديم القروض لها

كنغستون — سانا — ادان حزب العمال الجامايكي في بيانه الذي وزعه مجموعة البنوك الامريكيه والكنديه برئاسه — فيرست ناشنا — بنسك لرفضها تقديم القرض المقدم سابقا الى جامايكا وتقديم جزء من هذا القرض المذكور خلال العام الحالي .

وذكرت — تاس — ان حزب العمال وصف في بيانه اعمال بنوك امريكا الشماليه بانها محاوله جديده للضغط على جامايكا بهدف اجبار حكومة البلاد على تغيير نهجها المعادي للامبرياليه .

مع الجماهير

باشراف : محمد غازي جريدة

رصد

أين الماضي !

لأننا لم نلمس عبر سنين طويلة ماضية ما يشير الى اهتمام نقابة الاطباء وكثير من الجهات المسؤولة عن الطبابة في القصاص من كل من سولت له نفسه وسول له استغلال المواطنين تحت شعار الطب ، او الحاق الضرر بهم بسبب اخطاء او اغراض ودوافع لا انسانية ، مما أساء بدوره كثيرا وسيء لهذه المهنة الانسانية الجليلة .. !

لهذه الاسباب وجهنا الرسالة الغريبة هذه الى المواطنين العاديين لقراءتها ، وسنظل توجه رسائلنا المشابهة الى المواطنين الى ان تثبت لنا جهة ما من الجهات المسؤولة الطبية او القضائية او الرسمية اهتمامها بوضع حد لمثل هذه الحوادث المؤلمة !

نحن هنا امام طبيب مارس (بطولته العدوانية) ضد فتاة قاصر في المرحلة الابتدائية وحرمها من ابسط حقوقها الانسانية وهو حق التعلم ، كسبب ما يربطه بممرضته المذكورة في رواية الطالبة !

أي نحن امام ضمير اجوف فقد الإحساس بالمسؤولية والرحمة وهما أهم ميزتان يجسمان بالطبيب الحقيقي ! فهل هذا طبيب حقا ام تاجر تتملكه نوازع التجارة بكل انواعها المعنوية والمادية ؟

ان امثال هذا الطبيب ليسيء لاولئك الاطباء الشرفاء الذين يعملون بصمت ويبذلون الغمس جهودهم النبيلة الانسانية في مشافينا العامة وفي المستوصفات وفي كثير من العيادات الخاصة ، ليقدموا لانسان هذا الوطن اجود انواع الخدمة وعلى حساب اعصابهم وراحتهم وبلا مقابل احيانا .. ودفاعا عن هؤلاء الجنود المجهولين .. دفاعا عن اولئك الذين يمضون عشرات الساعات المضنية في غرف العمليات بمشافينا العامة وهم يغتسلون بالعرق والدم لانقاذ الضعفاء والفقراء من مرضى هذا الوطن ... دفاعا عن هؤلاء الذين ينبغي ان نجلهم ونقدرهم حق التقدير لا بد من ان توضع الحدود امام العابثين بشرف مهنة الطب ، امام اولئك الاطباء المرضى الذين هم بحاجة الى العلاج قبل سواهم !

ففي علم النفس من يتألم من طبيب ، يظل يعاني من عقدة الالم هذه تجاه كل الاطباء ، تماما مثلما يكره السلطات كل من عومل بالضرب في طفولته .

ليست هذه الزاوية على اية حال فشة خلق عابرة دفاعا عن هذه الطالبة ، فهنالك من المعلومات لدينا ما يكفي نقابة الاطباء وغيرها من الجهات الرسمية للتحقيق في قضايا لا انسانية لسنين طويلة .

في القديم كان الجلد بالسوط واحدا من العقوبات ، ولا نعتقد ان كل ما كان في القديم متخلف ورديء !! ولفتاتنا المتألمة نعود لنقول : نحن معك لا ضاع حق وراءه مطالب !

● غازي جريدة

ثانوية التجارة الثانية بلا هاتف منذ ٥ أشهر

يمتد اهمال الاعطال الهاتفية احيانا لفترات طويلة . وتنبري المسنة أصحابها ومشتركيها بالشكوى مع المقاسم المسؤولة عن هذه الاعطال دون طائل وجدوى ، وكان المسؤولين في هذه المقاسم يعملون فيها حسنة لوجه الله دون مرتبات او تعويضات .

على سبيل المثال ، لا الحصر ، فان هاتف ثانوية التجارة الثانية ذي الرقم – ١١٥٦٦١ – معطل منذ ما قبل عطلة المدارس الثانوية ، الصيفية والى الان ، اي ما يزيد عن – ٥ – اشهر لم يجر اصلاحه رغم الشكوى .

ولمديرية الهاتف الالي نقول ، انها مدرسة تضم مئات الطلبة ولها علاقات وأعمال تحتاج لاتصالات ..

ولا نريد التفصيل اكثر من ذلك !!

ردود خاصة

● الاخوة حسن محمد يوسف (الشيخ بدر – طرطوس) الياس حوشان (دمشق) – مروان الحلبي (الحجر الأسود) – عزام حمود الحسين (الحسكة) احمد يونس (دمشق) – احمد شيخ خميس (اللاذقية) المساعد الاول محمد السويدانسي (تربة نمر) – عادل عجيلي (محافظة الرقة) – انطانيوس ابراهيم (بملكة – طرطوس) صب (باب مصلى) – محيي السالم – محمود سلحب (بريد دمشق) – وصلتنا رسائلكم .



حديث الصور : طفولة ريفية

أيها المواطنون ... أنتم مدعوون لقراءة قصة هذه الطالبة الجامعية

حدث معي حين كنت طالبة – سن طفلة في المرحلة الابتدائية لا ادرك معنى الحياة وذلك في عام ١٩٦٢ ، ان ذهبت الى مديرية الصحة المدرسية للتلقيح ضد الجدري للحصول على شهادة صحية .

لازلت اذكر ان الممرضة التي قامت بتلقيحي تدعى (ن – د) – وهي سيدة يعجز القلم عن وصفها واساءاتها !

ومع ذلك كان فيما أذكر الكلمة الاولى والاخيرة في الصحة المدرسية اذ كان طبيب الصحة (م.د.ن) ينصاع لكل امر منها لاسباب خاصة ، خلافا لكل عرف او قانون !

ويبدو انه بسبب احقاد سابقة بين اهلي وهذه الممرضة ارادت الانتقام مني بابشع أسلوب لا انساني فذهبت وملأت نفس الطبيب المذكور بالحقد والغيظ ضدي وبافتراءات مزعومة بانني شتمها في غير مبرر ، فما كان من هذا الطبيب الا ان بعث لوزارة التربية بطلب منعي من الانتساب لاية مدرسة رسمية او خاصة ودون ان يكون لي اي ذنب تجاهه او تجاه الممرضة (الحاقدة) !

وحين راجعنا وزارة التربية (وزير التربية انذاك) قال حرفيا انسا ما دخلني بينكم وبينهم فتراضوا معهم لكن كانا (اي الطبيب والممرضة) (جبناء .. انذال ، ومجرمين ايضا ، وكنت أنا الضحية .. ضحية احقادهم !

فقد حرمت من الانتساب لاي مدرسة رسمية او خاصة ! ودفعني التحدي لان اخوض تجربة جديدة وقاسية في حياتي فتابعت دراستي بشكل حر ورغما عن الطبيب (الفاسد) الذي لم يحترم شرف مهنته ، والممرضة الحاقدة اللئيمة ، حصلت على شهادة الدراسة الابتدائية ثم الاعدادية ، واخيرا الثانوية ، لكني فقدت عدة اعوام دراسية !

مادفعني الى الكتابة اليكم وانا طالبة الان في كلية العلوم بجامعة دمشق ، هو الالتهاب الحاد والزمن بالاعصاب الذي تركته هذه الحادثة في نفسي وجسدي منذ طفولتي .

ولقد كنت استمع الى زميلاء لنا في الكلية من ابناء بعض المناطق المحتلة من قبل العدو الصهيوني الذين يتابعون دراستهم معنا في الجامعة ، وكانوا يشرحون لنا كيف عانوا ويعاني أهلهم من المعاملة الوحشية من قبل الغاصبين .. فلم اجد هنالك فرقا بين ما كانوا يقولون وبين ما عاملني به هذا الطبيب وتلك الممرضة !

ولتستطيعوا الوقوف على الصورة الحقيقية للطبيب الذي حرمني من نعمة التعليم ومن حقي كأي طفل في هذا القطر .. وهو حق يرعاه القانون ، كان هذا الطبيب كما علمت يبرر غياب بعض الموظفين بتقارير طبية مقابل مبلغ معين من المال واستمر هذا الوضع اكثر من ١٢ عاما .. (فساد .. رشوة .. تدنيس للمهنة والقوانين وزارة التربية) .. ومنذ مدة سألت بعض العاملين في التربية الذين عرفوا هذا الطبيب من قبل عن مصيره فاجابوا ان هذا الرجل معروف بسفالته اذ تم ضبطه بالجرم المشهود مرات ومرات لكن ضعف (ادارة القضاء)!! حال دون عقابه العقاب الذي يستحق !

ثم افتتح مسبحا في احدى مناطق دمشق لابتزاز المواطنين ، كما افتتح عيادة بشارع رئيسي فيها .. ليمارس ابتزازه المهني مع كل الذين يجهلون حقيقته ! وبما معه من اموال حرام كسبها بالغش والبهتان ..

وعلى حساب عدد كبير جدا من الضحايا والابرياء !

اخيرا ارجو من زاويتكم التي حفزتني لكتابة قصتي هذه أن تنشرها لان الحق يجب ان يبقى ولان الباطل يجب ان يزول .. ولان حقا وراءه مطالب لايمكن ان يموت .

● الطالبة : ف – ابراهيم
كلية العلوم – جامعة دمشق

رد وايضاح من رئيس لجنة التقييم الفني لمشروع ضاحية دمر السكنية على تحقيق نشرته الثورة

السيد رئيس تحرير جريدة « الثورة » المحترم دمشق

تحية طيبة وبعد :

اشارة لمقال السيد عبد الرحمن الضحاك الذي نشر في الصفحة الخامسة من العدد – ٥٠٧٦ – من جريدتكم الصادر في ١٢ ايلول ١٩٧٩ نبين ان ما ورد فيه بخصوص عمل لجنة التقييم يحتاج لتصحيح .

فاللجنة قد انجزت الصياغة النهائية لتقريرها في ٣٠ – ٨ – ١٩٧٩ وسلمته للسلطة المختصة بعد طباعته وتنقيحه في ٦ – ٩ – ١٩٧٩ ، وتم استعراضه والمذاكرة حوله مع جميع اعضاء اللجنة بناء على طلب السلطة المختصة في ٩ – ٩ – ١٩٧٩ ، ورفعت كتابها الرسمي تثبيتا لهذه الوقائع في ١١ – ٩ – ١٩٧٩ . ولم تبخل اللجنة باعطاء اية معلومات حول مراحل عملها لاية جهة ذات صلة ، وكان بعض المسؤولين عن الجمعيات المشتركة وبعض اعضاء مجلس ادارة التجمع يتصلون بها ليستعلموا عن ذلك ، وقد علموا بالتالي بالوقائع المذكورة في حينها . وياحبذا لو اهتم صاحب المقال ، باعتباره عضوا في مجلس ادارة التجمع ، بالاستعلام ، عن الحقائق حول هذه الناحية قبل ان يطلق تقديراته الخاطئة حول موعد انجاز اللجنة لمهمها ، تلك التقديرات التي لا تمت (للسبق الصحفي) بصلة .

اما ما ورد في المقال من معلومات والاقاويل واشاعات حول المشروع وحول التجمع ، فان محتويات التقرير تجيب عليه وعلى غيره بشكل متكامل . ولا يجوز للجنة ان تطلع احدا على محتويات التقرير او ان تذيعه اذ ان ذلك من صلاحية السلطة المختصة حصرا .

فنرجو نشر هذا التصحيح والتوضيح في نفس المكان من جريدتكم باسرع وقت ممكن ، حرصا على تفادي المزيد من الاشاعات والاقاويل والتقديرات الخاطئة وفي سبيل المصلحة المشروعة لجماهير المستفيدين من المشروع التي هي جزء لا يتجزأ من المصلحة العامة .

ولكم وافر الشكر والتقدير

رئيس اللجنة
المهندس زهير فرح

آه يا قصر العدل لو تعرف مقدار الظلم فيك

السيد محرر زاوية مع الجماهير :

شاء القدر ان يصدم ميكرو باص يعمل على خط دمشق – خان الشيخ – عمي المدعو احمد سليمان من مصياف وذلك بدمشق منذ خمس سنوات تقريبا وبعد أسابيع عديدة في مشفى المجتهد خرج بحالة هستيرية تقريبا نتيجة الحادث . مما اضطرنا اللجوء الى القصر العدلي لمقارعة – الروتين – من جهة – والتصدي لشركة الضمان العربية السورية بكل ما نملك وقد وكلت محاميا بالدعوة – علما بأن نسبة المسؤولية واضحة رسميا – ومدة التقرير الطبي الشرعي – واضحة ايضا حسب الاصول . وبعد حوالي ثلاث سنوات – فصلت الدعوة فكان نصيب عمي من التعويض – هو مبلغ الف وخمسماية ليرة سورية بما فيه اجور المحاماة . فاستانفنا الدعوة مجددا للاستفادة ضمن المعقول ، فارتفع – السعر – الى الالفي ليرة فقط ، وذلك منذ عدة اشهر . وهي قيد التنفيذ . وكل مرة أراجع ديوان محكمة صلح الجزاء الرابعة ، او المحامي نفسه أسمع بأن موظف الديوان غائب – او انه يقدم فحص جامعة – او الاضبارة غير موجودة .. فما هو مصير – عمي سمن حبست الموضوع .. هل هو المسؤول عن التقصير ام القانون ام الموظف .. ام المحامي .. ننتظر الرد بفارغ الصبر . علما بأني مستعد لمجابهة اي شخص يدعي عكس ذلك وشكرا .

● المواطن محمد خضور الغابون

● المحرر : لو يخضع قصر العدل للتفتيش الدقيق مره واحدة في العمر فقط ... يا لها من أمنية !!

الغرفة الصناعية بدمشق تبعث لنا بنسخة من برقياتها الى مديرية الهاتف ولكل من له اذن وعين !!

رغم الكتب والبرقيات التي ارسلت اليكم والتي كان آخرها الكتاب رقم ٢٤٦٩–ص تاريخ ٤–٨–١٩٧٩ . فان الغرفة ما زالت تعاني من تعطل خطوطها الهاتفية الاربعة ١١٥٠٤٢ – ٢٢٢٢٠٥ – ١١٢٩٤٠ – ١١٢٤٧٥ حيث تتوقف عن العمل بين حين وآخر واغلبها معطل منذ سبعة اشهر .

والغرفة الصناعية بدمشق مؤسسة ذات نفع عام واغلب اعمالها تعتمد على الاتصالات الهاتفية .

وتعطل هواتفها بهذا الشكل اللامعقول يعرقل اعمالها ويقطع اتصالاتها مع الغرف الاخرى والدوائر الرسمية وخاصة لدى استقبالها للوفود العربية والاجنبية .

رئيس الغرفة الصناعية بدمشق

فرنسا تتصدر دورة المتوسط في يوغوسلافيا
نتيجة مشجعة لأحد رماتنا في الرماية على الأطباق

اسوة في سباقات العاب البحر الابيض المتوسط التي تشارك فيها ١٤ دولة متوسطة بعد اعتذار ليبيا عن الاشتراك حيث تتصدر فرنسا الدول ، تليها ايطاليا ، ثم يوغوسلافيا فاسبانيا ، وبعدها اليونان .

وقد حدث في مسابقة الرماية على الاطباق ان حقق بطلنا عدنان حجيج نتيجة مشجعة في نهاية المرحلة الاولى من المسابقة حيث سجل ٩٢ طبقا خلال اربع جولات حسب الاتي ٢٣ – ٢٥ – ٢١ – ٢٣ وهو يحتل الان المركز السادس بين ١٨ راميا من سورية ، ايطاليا ، المغرب ، لبنان ، مالطة اسبانيا فرنسا اليونان تركيا مصر ويوغوسلافيا .. وتتوقف نتيجته النهائية في البطولة على المرحلة الثانية التي تكون ايضا من اربع جولات اخرى .

اما الرامي السوري نضال نصر فقد حصل في الجولات الاربعة من المرحلة الاولى على ٨٨ طبقا من اصل ١٠٠ طبق .

هذا ويتقدم الرماة الان رامي اسباني بمجموع ٩٦ طبق ، يليه ايطالي وله ٩٥ ثم كل من رماة مالطا ، واسبانيا ومصر ولكل منهم ٩٣ طبقا .

وسيبدأ اليوم – الاربعاء – مسابقة الرماية على السكيت ويمثلنا فيهما الراميان فؤاد خربوطلي وجهاد نعيم ، بينما يمثلنا في السدس المربع الرامي السوري النقيب سلمان دبوب والذي سيبدأ مسابقته اليوم ايضا .

● وفي السدس الحر احرزت ايطاليا الميدالية الذهبية ، تلتها ايطاليا ايضا ، ثم فرنسا بالمركز الثالث والميدالية البرونزية .

● وفي الجمباز الفردي احرزت الاسبانية موراتا المركز الاول بمجموع ٧٤٫٥٠ علامة ، ثم الايطالية فلورا ولها ٧٤٫٤٥ علامه ، بينما جاءت الجمبازية الاسبانية دوكلا – ١١ سنة – بالمركز الثالث .

● وبالكرة الطائرة للسيدات ، فازت تركيا على مصر ٣–٠ ، وكذلك اليونان على الجزائر ، بينما فازت مصر على تركيا في كرة الطاولة للسيدات ٣–صفر .

● وفي الركبي تغلبت يوغوسلافيا على تونس ب ٢٣–٤ ، والمغرب على اسبانيا ١٦–٨ .

● وفي الهوكي فازت ايطاليا على مصر ١–صفر .

● وفي السباحة التي بدأت مسابقاتها أمس الثلاثاء احرز ... المانيا الاتحادية برونو موفير ... تصفيات المجموعة الاولى بزمن ٤٫٥٠٫٢٧ دقيقة ، تلاه ... ايسكالاس من اسبانيا بزمن ... دقيقه ، ثم الايطالي موبرنو ... ٤٫٧٫١٩ دقيقة ، وذلك في ٤٠٠ م حرة .

هذا ويقام اليوم نهائي ... المصارعة ، والدور الثالث ... التنس .

الامن والاتحاد بمباراتين تكريميتين

يستعد نادي الاتحاد في حلب لتكريم ابرز اثنين من لاعبيه المعتزلين بكرة القدم باقامة مباراتين تكريميتين لهما الاولى يوم الاحد ، والثانية يوم الثلاثاء القادمين مع فريق قوى الامن الداخلي على ملاعب السابع من نيسان في حلب .

فرق سورية تلعب في لبنان

لعب نادي الاتحاد مباراتين في طرابلس لبنان تعادل في الاولى مع الرياضة والادب بهدفين ، وفاز في الثانية على التضامن بهدف .

كما لعب فريق الامن – ب – مع التضامن وعادله بدون اهداف .

خسرت الارجنتين امام يوغوسلافيا

في المباراة الثانية لمنتخب الارجنتين حامل كأس العالم في كرة القدم بأوروبا ، خسر الاسبوع الماضي في بلغراد امام منتخب يوغوسلافيا ٢–٤ .

سجل اصابات يوغوسلافيا سوسيتش – ٢ – وسليسكوفيتش ، واصابتي الارجنتين ماساريلا ودياز ، وحضر المباراة ٢٥ الف متفرج .

ابطال الجمباز السوفييت يستعرضون في الكويت

وافق الاتحاد السوفييتي على تلبية دعوة الاتحاد الكويتي للجمباز والمتضمنة حضور منتخب الاتحاد السوفييتي الاولمبي للجمباز الى الكويت لتقديم بعض العروض .

وسوف يحدد موعد هذه الزيارة خلال الشهر القادم .

أبطال وبطلات الجمهورية بالتنس




شهدت دمشق في الاسبوع الماضي بطولة الجمهورية للتنس لمختلف الفئات واسفرت نتائجها عن الاتي :

● فردي الرجال : شارك في البطولة ٩ لاعبين واحرز المركز الاول اللاعب أنيس حافظ بعد تغلبه في المباراة النهائية على شقيقه نبيل الحافظ بمجموعتين مقابل لاشيء .

● فردي الانسات : وشاركت في بطولتها ٦ لاعبات وأحرزت اللاعبة ماري مراديان المركز الاول اثر تغلبها في المباراة النهائية على هدى كاسيا بمجموعتين مقابل لاشيء .

● فردي الناشئين : شارك في البطولة ١١ لاعبا واحرز اللاعب صفوان ناشد المركز الاول اثر تغلبه في المباراة النهائية على كريم ترجمان بمجموعتين مقابل لاشيء .

● فردي الناشئات : شاركت في البطولة ٤ لاعبات واحرزت سمر بصير المركز الاول اثر تغلبها على مادلين تبلان بمجموعتين مقابل لاشيء .

● زوجي الرجال : احرز البطولة اللاعبان نبيل وانيس الحافظ بعد تغلبهما على زوجي حلب .

نشاط شبيبة الثورة بحمص

● التقت بحمص فرق رابطة طريف السباعي مع فرق ... الداخلي بالكرة الطائرة اسفر ... النتائج التالية :

فاز اشبال الامن – المخيم من الناشئين – على اشبال ... بشوطين مقابل لاشيء : ١٥ ... ، ١٦–١٤ .

فازت انسات الامن على انسات الشبيبة بشوطين مقابل لاشيء ... ١٥–٧ ، ١٥–١١ .

فاز شباب الامن على شباب ... بشوطين مقابل شوط واحد ... لقاء ممتع وجيد المستوى : ... ١٥–١٢ ، ٧–١٥ ...

● كما سافرت فرق الرابطة ... محردة ولعبت هناك ثلاث ... اسفرت عن النتائج التالية :

فاز اشبال الشبيبة على ... محردة بشوطين مقابل لاشيء : ... ١٥–٩ .

فازت انسات محردة على ... الشبيبة بشوطين مقابل لاشيء ... ١٥–١٢ ، ١٧–١٥ .

فاز رجال الشبيبة على رجال ... بشوطين مقابل لاشيء ١٥ ... ١٥–١٠ .

● ثم سافرت فرق رابطة طريف السباعي الى مرمريتا :

ففازت انسات الشبيبة على مرمريتا بشوطين مقابل لاشيء : ... ١٥–١٠ .

وفاز رجال مرمريتا على رجال ... – بثلاثة اشواط مقابل ... ١٢–١٥ ، ١٥–٤ ، ٨–١٥ ... ١٥–...

منتخب الكويت يفوز على فريق هولندي بكرة ...

تمكن الفريق الكويتي لكرة ... من الفوز على ضيفه فريق ... الهولندي ٢٨–٢٦ ، والشوط ... لصالح الكويت ايضا ١٢–...

وقد قدم فريق الكويت ... لابأس به ، وبذل اللاعبون ... كبيرا ، وبخاصة في الشوط ... من المباراة ، وكان هداف ... لاعب منتخب الكويت ... واستطاع ان يحرز ... لوحده .

الكرامة يعادل اليرموك في حلب

تواصل فرق الدوري العام استعدادها بمباريات هذه البطولة التي ستنطلق يوم ٢٨ ايلول الحالي .

وقد لعب اليرموك في حلب مباراة ودية مع الكرامة من حمص وتعادلا بدون اهداف . سجل لليرموك كريبس نوماسيان في الدقيقة الثالثة ، وللكرامة زهير شلبي بعد ربع ساعة من البداية .

ورغم ان الكرامة لعب في الشوط الثاني بمستوى افضل ، الا ان النتيجة لم تتبدل وخرجا من الملعب احياءا .

قاد المباراة الحكم اسعد عريان بمساعدة الحكمين احمد عريان ، ومحمد مقصود .

فوز العراق ببطولة اسيا لكمال الاجسام

فازت العراق ببطولة الفرق من البطولة الاسيوية الـ ١٥ لكمال الاجسام التي انتهت في مانيلا ، وقد فازت العراق بالالقاب بعد حصولها على ٣ اوزان من ٥ اوزان ، فقد فاز البطل عباس هونداوي الفائز بالمركز الثالث من بطولة سيد العالم للسنة الماضية ، فاز ببطولة الوزن الثقيل ، بينما فاز البطل احمد عدو بالوزن الخفيف .

اما افضل جسم فقد كان للبطل الماليزي بلسري كورينا .

فوز سوفييتي على امريكا بالشطرنج

فاز بطل العالم السابق للشطرنج السوفياتي ميشيل تال ، على البطل الامريكي جيمس كارجان ، لينتصر ببطولة ريغا الدولية للشطرنج التي تجري بالاتحاد السوفييتي .

انكلترا تغلب الدانيمارك بكرة القدم للناشئين

فاز في الاسبوع الماضي بلندن ، منتخب انكلترا دون ٢١ سنة على منتخب الدانيمارك بهدف مقابل لاشيء في مباراة كروية ضمن مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي .

وبهذه النتيجة تأهلت انكلترا للدور ربع النهائي .

فوزان سوفياتيان على المانيا الديمقراطية

فاز المنتخب السوفيتي الاولمبي لكرة القدم على المنتخب الالماني الديمقراطي الاولمبي ١ – صفر ، في مباراة ودية جرت بينهما في ماغدبورغ ، وسجل الاصابة بودوشيف .

وفي موسكو ، حقق منتخب الاتحاد السوفيتي فوزه على منتخب المانيا الديمقراطية بهدف مقابل لا شيء ، سجله يوري غافر بلوف في الدقيقة – ٦٩ – في مباراة ودية .

ومن جهة ثانية تعادلت السويد مع فرنسا سلبيا للاعبين مادون الـ ٢١ سنة في مدينة اوبسالا السويدية .

اصغر مدير

اصغر مدير في رابطة الاندية الانكليزية لقب تعاقب على حمله كثير من خلال المواسم القليلة الماضية ، ومنهم غراهام تايلور ، وانفورد ، وبوبي سميث – سويندون تاون – .

اما اليوم فيحمله جون توشاك اللاعب المدير لنادي سوانسي سيتي الذي لم يتجاوز بعد الثلاثين من العمر .

الجماهير الشعبية في حماه وحلب تعاهد القائد الاسد على سحق عصابة الاخوان المسلمين

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ة المجتمعون بالمركز الثقافي تاريخ ١٦-٩-١٩٧٩ لاستنكار الغدر والخيانة التي ترتكبها خوان المسلمين ولتؤكد تماسك الداخلية يؤكدون وقوفهم خلف الحكيمة والشجاعة ويطالبون بيد من حديد وبلا هوادة ي العابثين بامن جماهيرنا ن على وحدتنا الوطنية وقضايانا ة .

ـ رئيس الجمهورية انمدينة ي عرفتكم قائدا منتصرا فذا ميا وعرفتموها بلدا مناضلا متز وتفاخر بانتمائها القومي المطلق بالقيم الوطنية ة تعلن لكم وتؤكد للعالم ابنها من عصابة خوان المسلمين وترفع ان يكون من ابنائها والمتامرين وطنيا وقوميا ن جماهير هذه المحافظة ـريقا الذين جابهوا الاستعمار الافرنسي يدا واحدة ـاية الاشتراكية ودعوا بلورها سقوها بدماء شهدائهم يدركون ـ كامب ديفيد ـ ومنهم ـ انور السادات ـ بكسل لن يستطيعوا ضرب الوحدة التي جسدتها معارك النضال والقومي في حياة ـــنه و وسوف تكون جماهير هذه عينا ساهرة ويقظة لتفويت لى كل المتامرين والخونة وحدة الوطنية لجماهيرنا قوة الكبير بايديكم لانتصارات امتنا العربية .

ـ ي هذه المحافظة قلعة من ـ طنية والقومية حزبا وقوى جماهير معكم وخلف قيادتكم تف خيانة السادات ونظـ ن المحتلين التامرين . ا وسيحقق الله النصر على ـهم .

ـ قت القيادتان القومية والقطرية ـبعث العربي الاشتراكي ن برقيات الاستنكار لاعمال التي ارتكبتها عصابة الاخوان ، والتي تستهدف النيل من لقطر العربي السوري في وجه ، الامبريالية والصهيونية .

ـ ردت هذه البرقيات من لسجل العقاري بحمص ـ ـدمات الفنية بحمص المهندس ي ـ مدير وعمال فرع دكوب ـ مدير فرع المؤسسة لاعلاف بحمص ـ العاملون ـسة العامة لمياه مدينة حمص ـحة حمص الدكتور محمد خواجه ـ اسرة فرع ادارة لدولة بحمص ـ فارمكس ابن بيع الادوية بحمص ـ العاملون ة التخطيط بحمص ـ العاملون ـكة العامة للاسمدة ـ عمال شركة حمص للغزل والنسيج ـ وظفو مديرية بريد محافظة الرابطة الفلاحية بتدمر ـ في مديرية الزراعة والاصلاح بحمص ـ امين واعضاء قيادة ن اللبن ـ الرابطة الفلاحية ير ـ العاملون في الشركة لمشاريع المياه ـ العاملون في ة التامينات الاجتماعية بحمص شبيبة الثورة بتدمر ـ فرع ة العامة للتجارة الخارجية والتجهيزات في حمص .. فرع المؤسسة الاستهلاكية ـ ادارة نادي القصير الرياضي ـابة المهندسين الزراعيين في ـ مدير الشؤون الاجتماعية سليمان برشيني ـ مدير شركة الخضار والفواكه بحمص الوطني لطلبة سورية فرع ـاعضاء الهيئة الادارية والجمعية ية للاتحاد العام لطلبة الاردن اللاذقية ـ قيادة شعبة المدينة بحمص ـ رئيس المكتب لنقابة المعلمين بحمص ـ ين في مديرية تموين حمص ـ ين في مديرية اوقاف حمص وارباب ـر الدينية ـ المكتب التنفيذي الفلاحين بحمص اطباء الاسنان في مدينة حمص ـ ين في فرع المؤسسة العامة ة وتصنيع الحبوب بحمص ـ اتحاد شبيبة الثورة بالقصير لين في مديرية صناعة حمص ـ القنجرة الحزبية ـ مدير فرع يتال حمص ـ محمد لؤي حاكمي ـنة الادارية في معهد الصناعات ـمائية بحمص ـ اللجنة الادارية معهد المراقبين الفنيين بحمص ـ ـنة الادارية في المعهد المتوسط ـحي الفني بحمص ـ اللجنة ـرية في المعهد الصناعي بحمص ـيادة فرع حمص لاتحاد شبيبة ـورة ـ الاتحاد النسائي فرع حمص ـ اللجنة ـارية في المعهد العالي للهندسة ـيمائية ـ اللجنة الادارية في معهد ـمن النفطية والمدنية ـ اللجنة ـارية في كلية العلوم الثانية بحمص ـدة كلية العلوم الثانية بحمص

الدكتور اكرم زيوت ـ اهالي وسكان حي جب آلبيبا باللاذقية ـ ادارة وعمال الشركة العربية لصناعة الاخشاب باللاذقية ـ مكتب نقابة عمال مستخدمي الدولة والبلديات ـ المدير العام والعاملين بالشركة العامة للنقل الداخلي باللاذقية ـ موظفي جمارك اللاذقية ـ الرفاق البعثيين في قرية دمسرخو محافظة اللاذقية ـ نقابة عمال الصناعات المعدنية والكهربائية باللاذقية ـ فرع نقابة المعلمين باللاذقية ـ نقابة عمال البناء والاخشاب باللاذقية ـ الشركة السورية للنفط باللاذقية ـ المكتب التنفيذي للرابطة الفلاحية باللاذقية ـ نقابة عمال الغزل والنسيج باللاذقية ـ العاملين في مشروع حي الرمل الشمالي ـ العاملين في امانة سر محافظة اللاذقية ـ قرى آلريحان والزرقانية ـ الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين باللاذقية ـ عمال وادارة معمل اسمنت برج اسلام باللاذقية ـ عمال ونقابة وادارة شركة زيوت اللاذقية ـ مدير الشؤون الاجتماعية والعمل باللاذقية ـ تجار شارع الشهيد احمد جودت كاظم ـ مديرية النقل باللاذقية ـ ارملة المرحوم عزت بشير صافيتا ـ اهالي حي الصليبية اللجنة النقابية لعمال شركة الساحل للبناء في اللاذقية ـ رئيس فرع نقابة المهندسين الزراعيين باللاذقية ـ الاتحاد العربي للجودو .

حلب : تعبر عن شكرها

تتمة ما نشر على ص – ١ –

والمواطنين ، واكدت وقوفها صفا واحدا في جبهة وطنية متماسكة خلف قيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد لسحق المجرمين العابثين بامن المواطنين والمتعاونين مع اعداء امتنا العربية.

جاء ذلك في برقية وجهها الى الرئيس القائد السادة العلماء والقضاة ورؤساء النقابات العلمية والمهنية واعضاء مجلس الشعب الممثلون لمحافظة حلب واعضاء مجلس الادارة المحلية واصحاب الفعاليات الاقتصادية ورؤساء المنظمات الشعبية ، وذلك خلال الاجتماع الكبير الذي عقد مساء امس الاول في مكتب السيد المحافظ .. وفيما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية .

كان لتوجيهاتكم الكريمة باطلاق سراح الموقوفات الاثر الكبير في نفوس ابناء الشهباء الذين دائما وابدا اوفياء مخلصين للقائد الاب مؤمنين بسياسته الحكيمة .

ان الاجتماع الذي شهدته دار الحكومة في حلب وضم علماء المدينة ورجالها وممثليها في مجلس الشعب والادارة المحلية والقضاة ، ورؤساء فروع المهن العلمية وكافة المنظمات الشعبية والفعاليات الاقتصادية هو تعبير صادق عن الوحدة الوطنية المتماسكة خلف الرئيس القائد حافظ الاسد وتاكيد لاخلاص امة نحو قائدها.

اننا نستنكر الجريمة والمجرمين ونندد بالفتنة ودعاتها ونعلن وقوفنا صفا واحدا خلف قيادتكم الحكيمة من اجل مزيد من الصمود والنضال لتحرير الارض وتحطيم الاستعمار ومخططاته التامرية .

وقد وقع البرقية سماحة مفتي المحافظة الاستاذ الشيخ محمد الحكيم وفضيلة قاضي الشرع الاول الاستاذ عمر كركوكي ومستشار الاستئناف الاول الاستاذ شهير ارسلان ، كما وقعها عن السادة العلماء كل من الشيخ طاهر خير الله ، الشيخ محمد الشامي ، الشيخ اديب حسون الشيخ ابي النصر البيانوني الشيخ محمد احمد المصري الشيخ محمد سلقيني الشيخ علي عرب ، الشيخ احمد سردار . وعن مجلس الشعب السادة : طريف كيالي ، طاهر خير الله ، عبد الوهاب الحسن ، احمد حادي وعن الادارة المحلية كل من السادة بدر الدين حافظ ، عبد القادر ابو صالح ، سمير سالم ، علي عطار ، عبد الرحيم طاهر .

كما وقع البرقية عن الفعاليات الاقتصادية السيد محمد مهروسة رئيس غرفة التجارة وعن النقابات المهنية والعلمية السادة : اسعد كمدان نقيب المحامين ، عبد الكريم شحادة نقيب الاطباء ، رضوان كرمان نقيب الصيادلة ، عدنان جزماتي نقيب المهندسين ، صفوت جوخجي نقيب المعلمين وعن المنظمات الشعبية كل من الاخوة زكي حكيم رئيس اتحاد العمال ، احمد قزاز رئيس اتحاد الحرفيين سميرة خياطة رئيسة الاتحاد النسائي علي العبد الله امين فرع الشبيبة ، حسين غازي امين سر الاتحاد الرياضي .

ووقع البرقية ممثلو الاحياء السادة حسين عواد مصطفى الباش ، محمد خير خضرو ، الدكتور بدر الدين زيتونه ، عبد العزيز الحسن ، ابراهيم دهان محمد ديب شويحري ، عبد اللطيف جورنجي ، محمد الاسعد وحسين حدو .

وكان قد عقد اجتماع كبير امس الاول في مكتب السيد المحافظ اعلن خلاله انه بناء على توجيهات الرئيس القائد حافظ الاسد تم اطلاق سراح النساء الموقوفات داخلي سبيلهن جميعا وهن : نعمت قصاص ، سمية قصاص، عزيزة جلود ، سناء ابو صالح ، سوسن مرعشي ندى محوك .

الاسعد يستقبل

وقد دار الحديث خلال المقابلة حول علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وسبل تطويرها .

وقد اكد الرفيق الاسعد بان جمعية الصداقة العربية السورية الرومانية تساهم مساهمة فعالة في تطوير العلاقات القائمة بين البلدين وان تبادل الوفود نساهم في تعزيز العلاقات التي ارسى اسسها الرئيسين حافظ الاسد وشاوشيسكو .

وكان الدكتور عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق قد استقبل قبل ظهر امس وفد المجالس الشعبية في جمهورية رومانيا الاشتراكية الذي يزور القطر حاليا برئاسة السيد ـ ايون غورغي ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني .

وحضر المقابلة عدد من اعضاء المكتب التنفيذي للمحافظة والسيد سفير جمهورية رومانيا الاشتراكية بدمشق .

وقد دار البحث خلال هذه المقابلة حول افاق التعاون في مجال الادارة المحلية والاستفادة من خبرة العاصمتين دمشق وبوخارست في هذا المجال

كما شرح السيد المحافظ المشاريع الهامة التي تنفذها محافظة مدينة دمشق ضمن الخطة الخمسية الحالية .

اللجنة السداسية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

الدول العربية للشؤون السياسية والاعلامية والدكتور خالد بعباع مدير ادارة الاعلام في الامانة العامة لجامعة الدول العربية والسيد عبد الوهاب عبد الله وكيل وزارة الاعلام التونسية وعدد من موظفي الوزارة .

كما كان في الاستقبال السيد عصام النائب سفير الجمهورية العربية السورية لدى تونس واركان السفارة .

ويقول ـ مراسل سانا ـ في تونس ان اللجنة السداسية ستنظر خلال اجتماعاتها في وضع تصور عملي لخطة التحرك الاعلامي العربي المشترك لمواجهة مؤامرة ـ كامب ديفيد ـ والاخطار الناجمة عنها والتي تستهدف الامة العربية ارضا ووجودا ..

هذا وسيشارك في اجتماعات اللجنة وزراء الاعلام العرب في كل من سورية و الاردن والسعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية والعراق وتونس .

القاضي : يؤكد

واكد تصميم وعزم المنظمة على زيادة وتكثيف دعم صمود العرب في الارض العربية المحتلة ضد سلطات الاحتلال الصهيوني ومتين العلاقات مع كافة فصائل حركة المقاومة الفلسطينية وحركات التحرر في العالم .

عمليتان للصاعقة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الاحتياط في القدس الغربية في ضاحية ـ جفعات ملفاتيب ـ وانفجرت هذه العبوات في موعدها المحدد وادت الى وقوع العديد من الاصابات بين جنود العدو والحاق خسائر مادية بالمحلات المجاورة .

وقد اعترف العدو الصهيوني بالعملية وعاد ثوارنا من كلتا العمليتين الى قواعدهم سالمين .

من جانب اخر نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بوليس العدو ان شحنة ناسفة انفجرت بعد ظهر امس مباشرة عند موقف اوتوبيس كريات اونو وهي قرية اسرائيلية تقع على بعد عشرة كيلو مترات شرقي تل ابيب وزعمت دوائر البوليس في الارض المحتلة ان الانفجار لم يسفر عنه خسائر مادية ، او بشرية وان التحقيق قد بدأ على الفور .

من جهة ثانية افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني عززت من تواجدها العسكري في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة في اعقاب مظاهرات جرت هناك يوم ـ الاحد ـ الماضي ..

ونقلت ـ كونا ـ عن القادمين من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني كثفت دورياتها العسكرية في شوارع نابلس بعد المظاهرات الطلابية الكبيرة التي جرت في المدينة .

واضاف هؤلاء القادمون ان سلطات الاحتلال الصهيوني زجت بقسوة عسكرية كبيرة الى المدينة لتفريق المتظاهرين الذين القت عليهم قنابل مسيلة للدموع واعتقلت بعضهم .

الاعداد لانعقاد

والتلفزيون .

وصرح الاخ سليمان علي الاحمد ، رئيس اللجنة الاعلامية للمؤتمر السابع لمراسل الثورة قائلا :

لقد تناول تقرير الامانة المجالات الاعلامية والثقافية والعمالية والعلاقات العربية والدولية والاتحادات العمالية المهنية العربية . وقد تم الانتهاء من اعداد التقرير السياسي الذي سيقدم الى المؤتمر . ويتناول تحليلا للاوضاع السياسية في المنطقة العربية وقضاياها القومية . شاجبا اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة الخيانة والاستسلام ، والنهج الخياني للرئيس المصري انور السادات .

ويطالب التقرير السياسي المقدم للمؤتمر ، بضرورة توفير وسائل الدعم والمساندة للقطر العربي السوري والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والقوى التقدمية المصرية .

كما تناول التقرير تحليلا للاوضاع السياسية العالمية ، وما تشهده الساحة الدولية من ظواهر تشير الى تفاقم الازمة الخانقة في المجتمعات الراسمالية . وتطرق الى ازمة الطاقة وازمة النقد .

واضاف الاخ سليمان علي الاحمد ان التقرير النقابي المقدم الى المؤتمر ، تناول الاوضاع النقابية العربية وضرورة تعزيز الوحدة النقابية العربية في اطار الاتحاد الدولي للعمال العرب .

وطالب بضرورة افساح المجال للعمال العرب بتشكيل منظماتهم النقابية ، وضمان حرية الراي والتعبير وبحث في انتهاك الحقوق والحريات النقابية والديمقراطية في بعض البلدان العربية.

استقالة وزير الدفاع

وتقول رويتر ـ ان الجنرال رياحي هو ثاني وزير للدفاع في ايران منذ تولي الامام اية الله الخميني زعامة البلاد في شباط الماضي .

والجدير بالذكر ان الجنرال رياحي هو ثاني وزير يقدم استقالته لرئيس الحكومة خلال اسبوع واحد بعد وزير الثقافة .

ومن جهة اخرى نقلت الوكالة عن السيد طباطبائي نائب رئيس الحكومة الايرانية ان الجنرال عزة الله نوراني سيتولى مهام وزير الدفاع حاليا الى حين صدور مرسوم بتعيين وزير دفاع جديد .

السماح للصهاينة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

قرة المحتلين قد اجتمعت مساء اول امس الاثنين للاحتجاج على القرار الصهيوني .

وفي واشنطن كتبت صحيفة واشنطن بوست الاميركية حول قضية الشرق الاوسط تقول : ان الطريقة التي اختارتها الحكومة الاسرائيلية للاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لاتفاقيات كامب ديفيد عن طريق السماح للاسرائيليين بشراء الاراضي العربية ذات الملكية الخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تعتبر طريقة تشير للمشاكل بعدة اوجه .

وتقول ـ اب ـ نقلا عن الصحيفة ان هذا القرار جاء في آخر سلسلة من الاجراءات والاعمال عكست حقيقة الوجود الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة وبالتالي اشار الى نية الاسرائيليين في تسهيل عملية انشاء المزيد من المستوطنات الاسرائيلية هناك .

واضافت الصحيفة تقول لذا فان هذا القرار الاسرائيلي جاء شرحا مباشرا عن الحكومة الاسرائيلية للقاء كامب ديفيد وبمعنى اخر جاء ضربة موجهة ضد اتفاقيات كامب ديفيد .

وفي مقابل ذلك اعترف الكيان الصهيوني ضمنيا بالعزلة المضروبة حول ممارساته ضد الشرعية الدولية وكذلك العزلة التي تواجهه داخل اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وذلك من خلال المقال الذي كتبه يهودا بلوم الممثل الصهيوني لدى الامم المتحدة في صحيفة نيويورك تايمز في الاسبوع الماضي وهاجم فيه المنظمة الدولية .

واوضح مراسل الوكالة العربية السورية في الامم المتحدة بان بلوم شن هجوما حادا في مقاله ضد منظمة الامم المتحدة واصفا اياها بانها هيئة تنحرف بشكل متزايد وان الاكثرية التي تسيطر عليها هي الاكثرية التي تظهر احتراما لاغراض ومبادىء ميثاق الامم المتحدة وللقانون في العلاقات الدولية على حد زعمه .

واشار المراسل الى ان الدكتور كورت فالدهايم امين العام للامم المتحدة رد على بلوم بقوله عندما تنتقد الامم المتحدة وتقول انه لم يصدر عنها اي شيء فذلك خطأ خطير .

كما رد وليام بوفين مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية على بلوم ايضا بقوله نحن لم نلاحظ اي انحراف في الامم المتحدة اطلاقا وشدد على ذلك .

بناء على اقتراح

تتمة ما نشر على ص – ١ –

نشاطات الامانة العامة للجامعة بعد اختياره امينا عاما في حزيران الماضي.

● بعد ذلك القى مندوب الصومال رئيس الدورة الماضية كلمة دعا فيها الى دعم نضال الشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد له حتى يسترد حقوقه المشروعة في تحرير وطنه .

ودعا المندوب الصومالي الى تحقيق التعاون والتضامن بين دول الجامعة العربية من اجل استرداد كافة الحقوق العربية .

● وبعد انتهاء الجلسة الافتتاحية اعلن رئيس الدورة بدء جلسة الاعمال المغلقة ، التي سيتم خلالها اقرار جدول الاعمال واحالة مواده الى اللجان المختصة .

وعلم مراسل الوكالة العربية السورية للانباء في تونس ان مجلس الجامعة العربية وافق في جلسته المغلقة هذه على ان تكون الدورة الحالية مفتوحة حتى غاية تشرين الاول القادم وذلك بناء على اقتراح الجمهورية العربية السورية .

كما اقر المجلس في هذه الجلسة جدول الاعمال وتوزيع اعضائه على ثلاث لجان هي السياسية والادارية والمالية والاقتصادية .

هذا وعاد مجلس الجامعة الى الانعقاد على شكل لجان في الساعة السابعة من مساء امس بتوقيت دمشق .

ممثلو حركات

الصهيونية والامريكية في قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

واكد البيان الذي صدر بمناسبة مرور عام على توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ان هذه الاتفاقيات الخيانية تستهدف القضية العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية واللبنانية بشكل خاص .

وطالب البيان القوى الوطنية والتقدمية في العالم العمل للتصدي لهذه الاتفاقيات ونتائجها ومن ثم افشالها من خلال دعم الثورة الفلسطينية في مواجهة الاستيطان ومشروع الحكم الذاتي والتصدي للحرب العدوانية التي تشنها اسرائيل على جنوب لبنان .

٦ طائرات فـ ٥ من

تتمة ما نشر على ص – ١ –

والعلاقات الثنائية بين مصر والنمسا

وكان مبارك قد التقى امس الاول بالرئيس كارتر ، وسلمه رسالة من حاكم مصر انور السادات ، تتناول العلاقات المصرية الامريكية ومستقبل التعاون الاقتصادي المصري الامريكي.

واعلنت سفارة النظام المصري في واشنطن ان المباحثات بين مبارك وكارتر دارت حول المسائل السياسية التي اثارتها اتفاقيات كامب ديفيد وحول العلاقات الاقتصادية والعسكرية بين الولايات المتحدة والنظام المصري .

وفي اطار هذه العلاقات ، وصل الى القاهرة اول سرب من طائرات الفانتوم اف ـ ٥ ويتكون هذا السرب من ست طائرات ، تشكل المجموعة الاولى من جملة الطائرات البالغ عددها حوالي خمس وثلاثين طائرة التي وعدت امريكا بها رئيس النظام المصري بعد توقيع معاهدة الاستسلام في اذار الماضي .

وفي القاهرة اعلن عزت عبد اللطيف المتحدث باسم الوفد المصري ، في مفاوضات الحكم الذاتي ، ان النظام المصري يمضي قدما في مفاوضاته مع العدو الصهيوني لتحقيق ما يسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين .. وكان المفاوض المصري يتحدث بمناسبة مرور عام كامل على توقيع اتفاقيتي الخيانة في كامب ديفيد .

وفي القاهرة ايضا حذرت صحيفة الشعب المصرية من التناقضات الموجودة بين مصر واسرائيل . واشارت الصحيفة الى مطامع الصهيونية في اقامة وطن قومي صهيوني من النيل الى الفرات على حساب الوطن العربي واحتلال ارضه ، واوضحت الصحيفة ان التناقض الثاني هو التناقض الحضاري ، حيث تريد اسرائيل غزو مصر اقتصاديا عن طريق التكنولوجيا التي تملكها .. الذي سيدفع علماء مصر للهرب من وطنهم. وحذرت الصحيفة في ختام مقالها من ان الصهاينة الذين افسدوا الحياة الامريكية وسيطروا عليها رغم كل ما تملكه امريكا من تقدم وحضارة .. فكيف بمصر اليوم وهي تتعامل مع المجتمع الصهيوني .

في نفس الصحيفة قال ابراهيم شكري زعيم حزب العمل الاشتراكي المصري المعارض . انه يستغرب كيف تفاوض مصر المعارضة الاسرائيلية وتشاركها في المباحثات والمناقشات ولا تشارك المعارضة المصرية . جاء ذلك في مقال نشره تحت عنوان .. وقفة تقييم لاتفاقيات كامب ديفيد بعد سنة من التوقيع عليها .

اللجنة الفنية

تعبئة الجهود بصورة متواصلة لانجاز الاعمال ضمن برامجها الزمنية المحددة وعلى اسس علمية صحيحة وكذلك اخراج الخطة الخمسية الخامسة بصورة متطورة عما سبقها من الخطط بما يتلاءم مع التطورات التي حصلت في القطر في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية

والتركيز على الانطلاق في مجال تحضير الخطط من تخطيط الانتاج وصولا الى تخطيط الاستثمار .

وتم التوجيه بان تكون هذه الخطط مبنية على احصائيات دقيقة وسليمة بحيث تظهر نتائجها السليمة في مجال التطبيق ..

مجلة بريطانية تفضح

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

احدثت فيها تغييرات كبيرة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية التي منعت استخدام الكتب المدرسية العربية في التاريخ والجغرافيا .

واضافت مجلة ـ ميدل ايست ـ قائلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة تتدخل كذلك في شؤون المعاهد الدراسية العالية بذريعة انها اصبحت مكانا للنشاط السياسي المعادي واغلقت مرارا جامعتي ـ بيرزيت ـ وبيت لحم ـ واجريت الاعتقالات بالجملة بين الطلبة .

ومضت المجلة البريطانية قائلة .. ان المحتلين الاسرائيليين يقيمون في كل مكان عند بوابات الجامعات مراكز التفتيش وفحص الهويات .. ويمكن اعتقال اي طالب بصورة تعسفية وزجه في السجن او تغريمه .

واكدت المجلة ان سلطات الاحتلال تنتهج عمدا سياسة التمييز بحق السكان العرب الاصليين في مجال التعليم .. وان ذلك يخلق ظروفا للتعليم لاتطاق .

السادات يخصص

حاكم مصر ـ انور السادات ـ الفنانة قادمة من القاهرة لدى زيارة لها الى الكيان الصهيوني العنصري تدوم ثلاثة ايام .

ونقلت ـ ي.ب ـ عن تايلور قولها ان هدفها الحقيقي من زيارة النظام المصري والكيان الصهيوني هو التاكيد على شعورها ثانية حول مزاعم السلام الامريكي الصهيوني في الشرق الاوسط .

واعربت عن تاثرها العميق من الاستقبال الودي الحار الذي لقيته من افراد اسرة ـ السادات ـ .

وقالت ان الحقيقة الاكيدة هي ان استقبال السادات لها لمدة ثلاثين دقيقة وتكريمه لها بركوب احدى طائراته دليل في حد ذاته على اخلاصه وايمانه والتزامه ـ بالسلام ـ على حد قولها .

وكانت الصهيونية ـ اليزابيت تايلور ـ قد قدمت لزيارة للسادات لحضور افتتاح مهرجان الفيلم السنوي الرابع .

وسوف تلتقي ـ تايلور ـ اليوم الاربعاء مع ـ مناحيم بيغن ـ رئيس وزراء الكيان الصهيوني وستكون ضيفة على رئيس بلدية ـ تل ابيب ـ ورئيس بلدية القدس المحتلة خلال وجودها في فلسطين المحتلة .

تتمة ما نشر على ص

فيليتسيا لانغر
الصوت اليهودي القوي

احرى لها قالت ان المسرد الاوروبي وعلى الاخص في انكلترا ، هو على عتبة مفترق طرق للخيار بين عالمين لهما صفة اساسية . الاول يتميز بالصفات العسكرية الارهابية والاستبداد والقوة والابتزاز والثاني ـالم على الصفات العسكرية ايضا ولكن الرافد الاساسي لهذه النعوت ـ الاقتصاد العربي ـ . وهذه السياسة لا خيار للقومية في ذلك اذ ان الدول العاملة وعلى راسها امريكا ترسم معالم وجود الدولة الصهيونية بجميع ابعادها وقواها .. ومن خلال النشرات المعادية للعرب من خلال الضغوطات الصهيونية العالمية ونقول : ان السلطة كحقيقة هي اسباغ الهوية الركيزة لشعب له تاريخ وعوالم مشتركة لا يمكن فصلها عبر العصور . وانا كمحامية يهودية ، لا ادافع بقصد المصلحة او المكسب المادي او المعنوي .. وانما بذلك حقا لا مناص لي منه لان هذا الحق ـ هو حدود قناعتي الاخيرة ـ وعلينا نحن الذين نفهم الحق اليهودي بانه ليس ـ الطابو ـ العسكري الملفق الذي تدعيه بعض الحكومات . وعلينا نحن ـ وخاصة الحكام العرب مصادرة الفكرة الدخيلة بكل القوى المؤثرة ، كي لا يصبح هذا ـ الطابو ـ مصدرا من مصادر الانتهاك البشع والحق المكتسب .. والابدي .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعة :

٩ر٣٠ صباحا ـ الصحة للجميع
١٠ر١٥ ـ غناء
١٢ر٤٥ ـ من اذاعات العالم
١ر٣٠ ـ من ارشيف الاذاعة
٢ر٤٥ ـ الجديد في العلم
٥ر٣٠ ـ اللغة والحياة
٨ر١٠ ـ قراءات في المسرح
٨ر٣٠ ـ مطرب وجمهور
١٢ر٠٠ ـ تسجيلاتنا القديمة

تلفزيون :

٥ر٤٥ ـ افلام كارتون
٦ر٣٠ ـ برنامج العمال
٧ر٠٠ ـ جريدة التلفزيون
٧ر٢٠ ـ السالب والموجب
٨ر٠٠ ـ مسلسل علمي
٨ر٣٠ ـ الاخبار الرئيسية
٩ر٠٠ ـ اللحن الملون ـ عربي
١٠ر٤٥ ـ العالم في الحرب
١١ر٠٠ ـ روائع الفن

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨ر٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

اسيا : شارع ٢٩ ايار ٤٤٥٠٩٠ ـ البلسم : الجسر الابيض ضفة النهر ٢٢٧٦٦٥ ـ الانوار : مساكن الزاهرة حي التضامن ـ الغوطة : شارع حلب ٤٤١٩٠٣ ـ المنارة : ميدان ـ الفيلات المزة فيلات غربية ٦٦١١٧٣ جزماتية ٨٨٢٢٨١ ـ الميسات : مزرعة ـ التحرير : المخيم شارع اليرموك ـ طيفور : جوبر شارع البركان ـ

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ ـ الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ ـ

الكلمة الضائعة

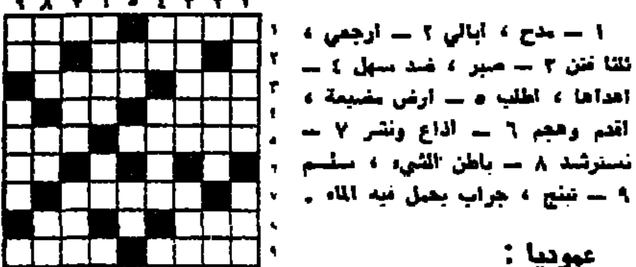
ا	ب	ا	ل	ه	ا	ف	ل	ة	ه
ن	ت	ا	ن	ا	ي	ح	ا	ر	ت
د	ا	ف	و	ه	ل	م	ي	ن	ي
ف	ي	س	ع	ي	د	س	ا	ص	م
ا	ن	س	ا	ا	ن	ا	ا	ش	س
ع	م	ا	ي	خ	ه	ب	ا	ي	و
ة	ت	ب	ل	س	ب	ذ	س	ر	م
و	ي	س	م	ح	ؤ	ر	خ	ي	ل
ا	ل	ع	ل	ي	م	ر	ن	ا	ا
د	و	ؤ	ر	ل	ا	د	ش	ي	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ـ اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

تعنيات ، تصعيد ، القافلة ، شيري
المحمد ، العلي ، اندفاعة ، الخبرني
احيانا ، ياخذها ، شركسي ، مسيو .
يصاب ، ملهوف ، نسيره ، الانت
الموسم ، الركود

الحل السابق : بطريق ..

الكلمة : من خمسة احرف .. اباطيل ..



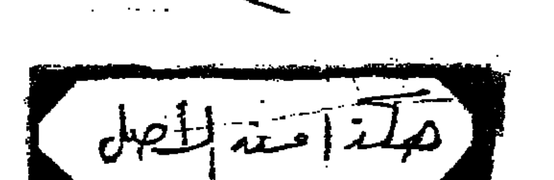
افقيا :

١ ـ مدح ، ابالي ٢ ـ ارجعي ، ثلثا فتن ٣ ـ صبر ، ضد سهل ٤ ـ اعداها ، اطلب ٥ ـ ارض مضيعة ، اقدم وهجم ٦ ـ اذاع ونشر ٧ ـ نسترشد ٨ ـ باطن الشيء ، سلم ٩ ـ تبنج ، جراب يحمل فيه الماء .

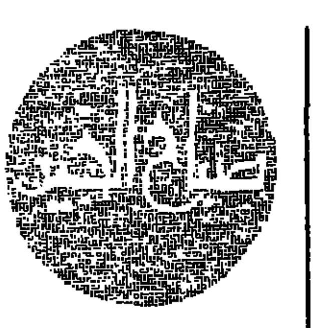
عموديا :

١ ـ القطع في الامر ، صك ٢ ـ امالة الوجه ، نصف خسوام ٣ ـ نحصيها ، فرغ وانقطع ٤ ـ نصف اهوى ، احركه ٥ ـ اترك ، مرتفع ٦ ـ صار ذا غنى ، جواب ٧ ـ بكره ، يعبر ٨ ـ سكن بعد هدة حرف جر ، عقل ٩ ـ مر ، اصيل عريق .









كنا صغيرين
والاشجار عالية
وكنت اجمل
من امسي
ومن بلدي
من ابن جاؤوا ؟
وكرم اللوز سيجه
اهلي واهلك
بالعبرات والكبد
في البال لغنية
يا اخت .. لم تلد
ناسي لانقشها
وشما .. على كبدي

* محمود درويش

الجزءان الثامن والتاسع من اعمال اراغون

صدر مؤخرا في باريس الجزءان الثامن والتاسع من الاعمال الكاملة للشاعر الفرنسي اراجون. ويضم هذان الجزءان انتاج الشاعر في الفترة من ١٩٣٨ الى ١٩٤٢ وهي الفترة التي شرع خلالها في كتابة الفصل الاول من مسرحية — بلوتوس — والتي تميزت في الوقت نفسه بقلة انتاجه الشعري رغم خصب هذه الفترة بالاحداث التاريخية .

(مأساة طفل) ضاع بينه أب وأم مزيفين وأب وأم حقيقيين .. القضاء بتّ في القضية لأحد الطرفين والمسألة ماتزال غامضة

حاول أن تتذكر .. أياً منهن حملت بك ..؟

من هم هؤلاء الرجال

خالد محي الدين البرازي

بعد أن اخلص المؤرخون في الكشف عن هويات بعض العلماء العرب . الذين يعز على البعض أن نكونوا عربا . جاءت الى الوطن فئة من المتعنتين والجاحدين يقولون ان معظم من خدموا الحضارة العربية يرجعون باصولهم الى شعوب اعجمية كفارس والهند وما بينهما من شعوب وملل . ولو لم يكن في هذا التعنت خطآن فادحان . لما كان لمثل هذه الدعاوى الباطلة أن تلقى من يرد عليها أو يناقشها . بيد أن العقول الفضة . والنفوس البريئة تحتاج الى من يوضح بعض الحقائق . ويكشف اللبس عن بعض الغوامض . ويضيء بالبراهين صواب المواقف . حتى لا ياتي شاب في مقتبل عمره . وينادي باعلى صوته : ماذا يبقى للعرب من تاريخهم . اذا كان مؤسسو قواعد اللغة العربية ليسوا عربا . وكأني بمتيري هذه البدعة — في الاصل — ارادوا ان يصوروا للاجيال ضحالة ((الجنس)) العربي . وسطحيتهم . وانهم بدو يتنقلون بالخيام بحثا عن الكلأ ليس غير .

الخطآن في هذه البدعة هما :

١ — ان الانتماء لا يقاس بصفاء الدم . والالحاح على هذه الناحية خروج على منطق التطور وطبيعة الاشياء . فالعلماء الامريكيون المعاصرون مثلا لا ينتمون تاريخيا الى ما يمكن ان ندعوه بالعرق الامريكي . ومعظمهم يتحدرون من اصول اوروبية وآسيوية وافريقية . فكيف يجوز لنا ان نتهم العقل الامريكي المعاصر بانه عقل يعتمد على النقل لا على الابداع وامريكا اليوم تساهم في ابتكار تلك التكنولوجيا المعاصرة ؟

ومن يسمع نداءنا لو قلنا لهؤلاء الذين حولوا المعادن والحجارة الى حالات تشبه الجنون : انكم لستم امريكيين يا سادة . في الوقت الذي لا يشعرون فيه أنهم غير امريكيين يربطون مصائرهم بمصير هذه الحضارة التي يسهمون في صنعها وترسيخها ومحاولة سيطرتها على الوجود البشري برمته ؟

وانه لبحث سخيف جدا . أن نقوم بالكشف عن الاصول التاريخية لعالم لغوي انكليزي مثلا . ونكتشف انه من بوهيما في الوقت الذي ينذر حياته فيه لخدمة اللغة الانكليزية ورفع الويتها في الدنيا .

وفي مجال اللغة بالذات — وهذا ما نعرفه من خلال الاطلاع والمعايشة — أن علماء اللغة اي لغة . لا يكونون اساطين في دراستها وفهمها ومحاولة وضع قوانين لها ان لم يكونوا مجبولين في دراستها وفهم دقائقها. وهذا لا يتسنى لمهاجر — من بلد الى بلد ان يقوم به .

فالمستشرقون أو المستعربون الاوروبيون الذين درسوا اللغة ... وحضارتها طيلة عشرات السنين من أعمارهم ظلوا يتحدثون عنها بلغتهم الاصلية . ولم يجرؤ مستعرب واحد حتى الآن ان يكتب بحثا عن ... في العربية خشية الزلل . وخوفا من السقوط في وهاد الخطأ . فماسينيون وبرسير . وشارل بيلا . وجاك بيرك . وغيرهم من عشرات العلماء درسوا تاريخنا وفتنوا به . وقرأوا لغتنا وشدهوا لجلالها . و ... اعمارهم في خدمتها والبحث عن كل ما كتب ويكتب عنها . كتبوا كافة ... بلغاتهم الاصلية . ثم نقلت الى العربية على أيدي مترجمين عرب .

فأي خيال يطمئن . وأي حس يستيقن . أن بمستطاع مهاجر او خراساني او هندي يستطيع أن يقول لعرب قدامى يتكلمون ... ايها العرب : انا قادم اليكم لاضع للغتكم اصولا . وقوانين . وضوابط ...

حتى لا تزل ألسنتكم في النطق . ولا تنزلق اقلامكم في الكتابة . ؟ ام ... القاب علمائنا القدامى وكتاهم خدعت ضعاف العقول من معاصرينا ... سيبويه فارسي قدم من احدى قرى فارس لتوه ووضع كتابه المقدس ... يضع المهندس تصميما لعمارة ؟

ومن قال أن العرق وفصيلة الدم هما اساس الانتماء الوطني و ... بعد ان سقطت النازية بكل قيمها ومفاهيمها ؟

هذا الانسان الذي يقيم فينا ويتكلم لغتنا . ويعيش في مناخنا ... وشره . ويحمل متاعبنا الحلوة والمرة . ويقاسمنا همومنا واحزاننا ... ويستشعر فرحنا وحزننا . ويكون مصيرنا هو مصيره . مجبولا بعاداتنا وتقاليدنا وتصورنا للكون والناس هل يكون غريبا عنا . حتى لو كا... والدته افريقيا من غينيا . او الجد العاشر لابيه من الاناضول ؟

اتسأل عن الخطأ الثاني ؟

حسنا . انه خطأ تاريخي صرف له حديث خاص .

الصهاينة يفتتحون مهرجان القاهرة السينمائي

● خاص بالثورة :

بدأ اول امس — الاثنين — مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الرابع بغياب جميع الدول العربية التي قاطعت المهرجان احتجاجا على سياسة النظام المصري الاستسلامية للعدو، وبحضور الدولة الصهيونية بفيلم سينمائي وبوفد كبير أيضا .

وقد تميز حفل الافتتاح بوجود عدد من الممثلين الامريكيين ذوي الميول الصهيونية الذين كانت اسماؤهم مدرجة في القائمة السوداء من قبل المقاطعة العربية خلال السنوات العشرين الماضية مثل اليزابيت تايلور وفرانك سيناترا والمغني الفرنسي انريكوماسياس .

هذا وقد استقبلت جيهان السادات مساء الاحد الماضي اليزابيت تايلور اكثر من ساعة بحضور ابنتي السادات . وستلتقي الممثلة الامريكية ايضا بقرينة رئيس الوزراء مصطفى خليل .

اما فرانك سيناترا فسيقيم حفلا غنائيا عند سفح الهرم بمشاركة عدد من الفنانين المصريين والاجانب .

وبهذه المناسبة ايضا تم شطب اسماء بوب هوب وداني كاي وسوزان هيوارد من لائحة المقاطعة وسمح بعرض افلامهم في مصر على الرغم من مساندتهم العلنية والمستمرة للعدو الصهيوني .

اما المشاركة الاميركية في مهرجان القاهرة فهي كثيفة كتعويض لمنظمي مهرجان القاهرة — جمعية كتاب ونقاد السينما المصريين — عن غياب الدول العربية والصديقة . فهناك افلام « دورية الليل » لبريان هوتون و «المقاطعة» لسام بيكنباه و ((لمسة مميزة)) ليلفين فرانك و ((السائق)) لوالتر هيل اضافة الى فيلم « كليوباترا » الذي مثلته اليزابيت تايلور منذ عشرين عاما في مصر وكان ممنوعا من العرض حتى الان .

والجدير بالذكر أن دولا محدودة تشارك في مهرجان القاهرة ، فالى جانب الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية والصين هناك سبع دول اشتراكية ودولة اسيوية واحدة هي سيريلانكا بينما لا توجد اية دولة افريقية او اميركية لاتينية على الاطلاق !!

الطلاق في البحرين

اوضحت دراسة رسمية نشرت في البحرين أن معدل الطلاق في البحرين ارتفع عام ١٩٧٨ الى نسبة ٢٥ بالمئة بالمقارنة مع عام ١٩٧٧ .

وذكر أن الدراسة تبين انه عام ١٩٧٨ وجدت ٤٠٤ حالة طلاق بالمقارنة مع ٣٢١ حالة عام ١٩٧٧

واوضحت هذه الدراسة أن الطلاق كان اكثر شيوعا بين العائلات الفقيرة كما انه كان اقل شيوعا بين العائلات التي تمتلك اولادا ذكورا .

ويبلغ عدد سكان البحرين حوالي ثلاثمائة الف نسمة ..

اكتشاف كتاب طب عمره اربعة قرون

اعلنت وكالة الانباء الصينية انه عثر مؤخرا في اقليم يونان جنوب غربي الصين على كتاب عن الطب الصيني التقليدي عمره اربعمائة عام ولايزال في حالة جيدة .

واضافت الوكالة ان بعثة طبية تجري بحثا حول ممارسة قبيلة — يي — الصينية للطب قد عثرت على هذا الكتاب الذي صدر بلغة هذه الاقلية المحلية .

ويتناول هذا الكتاب في اسلوب مبسط ٥٤ نوعا من الامراض ويصف ٢٢٤ دواء ويتحدث عن مجالات طبية متخصصة مثل الامراض الباطنية والجراحة وامراض النساء وطب الاطفال وطب العظام والامراض الجلدية وامراض الانف والاذن والحنجرة .

وقالت الوكالة انه من المدهش ان بعض الوصفات العلاجية الواردة في هذا الكتاب والتي وصفها الاخصائيون بانها — علمية ومعقولة — مازال تستخدم في المناطق التي يسكنها أبناء تلك الاقلية العرقية الصينية .

التاريخ السياسي لمجلة العالمين

بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على صدور مجلة العالمين الفرنسية صدر مؤخرا في المكتبات الفرنسية كتاب عنها تحت عنوان :

— التاريخ السياسي لمجلة العالمين — من تاليف جورج دي بروجلي .

ويعكس الكتاب تاريخ هذه المجلة وكيف تعتبر من المعالم القومية لفرنسا لانها عاصرت سبعة نظم سياسية فرنسية كما انها شملت مجالات مختلفة أدبية وعلمية وشارك بالكتابة فيها بعض العلماء من اشهرهم باستير وداروين وكلود برنار .

امين الريحاني كاملا في الاسبانية



باشرت الدكتورة اليسيا داكاسيان ، استاذة الادب المقارن بكلية الاداب في جامعة بيونس ايرس — الارجنتين ، ترجمة المؤلفات الكاملة لامين الريحاني الى الاسبانية ، ويبلغ عدد المؤلفات ٢٩ كتابا بالعربية و ٣١ كتابا بالانكليزية .

قدم ولديه للاعصار لانهما مشاغبان

ربط والد امريكي ابنيه الصغيرين بشجرة ضخمة قبيل اجتياح اعصار فريدريك لمنطقتهما الواقعة في ولاية فلوريدا ، وذلك انتقاما منهما ... منعاه من مشاهدة التلفزيون .

وذكرت مصادر البوليس انه تم انقاذ الطفلين البالغين من العمر ١٠ سنوات ، بعد وقت قصير من هطول الامطار الغزيرة وهبوب الهوجاء التي رافقت مرور الاعصار في هذه ... يوم الاربعاء ... ووجهت الى والد الطفلين تهمة اساءة معاملة اولاده . الا انه ... التهمة بقوله ان الولدين كانا مشاغبين بشكل لا يطاق .

دورة خاصة بقضايا الاعلام

افتتحت في مقر اليونيسكو « بباريس » الدورة السابعة للجنة ... لرسم السياسة في مجال الاعلام ، وتم تشكيل لجنة خاصة لاعداد ... الختامي حول مشاكل الاعلام في المجتمع المعاصر ، وسيقدم التقرير ... المؤتمر العام لليونسكو في « بلغراد » سنة ١٩٨٠ ، ومن ابرز النقاط ... ستدور حولها المناقشات مسألة اقامة نظام دولي جديد في مجال الاعلام ... والقضاء على الامبريالية الاعلامية ، وكذلك دور الاعلام في توطيد ... والكفاح ضد العنصرية والتمييز العنصري وفي توطيد التفاهم بين الشعوب ...

ثلاثة كتب لجاك بيرك

يعد المستشرق الفرنسي جاك بيرك ، الاستاذ في الكوليج دو فرانس لاصدار ثلاثة كتب دفعة واحدة وهي : — داخل المغرب من القرن الخامس عشر الى القرن التاسع عشر — ، تصدره دار غاليمار ، ومن — الاطلس الى الفرات — ، و — بيبليوغرافيا الثقافة العربية المعاصرة — تصدرهما دار سندباد .

لجاك بيرك مايزيد عن عشرين كتابا عن العالم العربي وقضايا الحضارة العربية ، والعرب بين الامس واليوم .

وكان صدر له قبل عام — ... حسين : ماوراء النيل ، ... من ابسه — .

الاعلام الفرنسي يحارب الصهيونية

اعرب زعماء المنظمات الصهيونية في فرنسا عن قلقهم الشديد ازاء موجة العداء للصهاينة التي تجتاح فرنسا عامة ووسائل الاعلام الفرنسية خاصة .

وذكر راديو العدو امس ان هؤلاء الزعماء اشاروا الى مانشرته وسائل الاعلام الفرنسية مؤخرا من مقالات معادية للصهاينة .

من ناحية أخرى اشار مراسل راديو العدو في باريس الى أن بعض الادباء والكتاب الفرنسيين من المعادين للصهيونية اشتركوا في برنامج تلفزيوني فرنسي حول اليهود في العالم .

طالبتان فوق الثمانين

— العلم في الصغر كالنقش على الحجر — .. ترى كالنقش بماذا يكون العلم في الكبر . لوران درام — ٩٠ سنة — وشقيقتها هازيل ، ٨٧ سنة طالبتان في مدرسة محو الامية التابعة لكنيسة سنتبال في بلومنفتون .



كازينو دي باريس .. بدا عمله في العاصمة الفرنسية عام ١٨٨٥ وما يزال يحظى بالاقبال الكثيرين من الفرنسيين والزوار .

مؤخرا احتفل الكازينو بافتتاح صالة جديدة دشنها عمدة باريس جاك شيراك مهنئا لين رينود مديرة الاستعراض الذي تقدمه هذه الصالة .

طوبة اليوم

اعتبر الموضوع منتهيا ؟

الاخ محمود قرواني ، يعمل في احدى سفاراتنا ، ولكن شكواه من دمشق ، ومن حي البرامكة بالذات .

والشكوى ، هي ايضا تكاد تكون خارجية بقسم منها ، ولكنها اذا ازيلت اسبابها الخارجي ، فان نتائجها الداخلية ، ستزول حتما .

ويقول الاخ محمود ، بانه راجع بشأنها حتى قيل له : ((اعتبر الموضوع منتهيا)) . ولكن الموضوع لم ينته ، وانما تضخم ، وصارت له مخاطر صحية .

والموضوع ، هو أن الباصات والميكروباصات ، القادمة من حينه ، وبيت جن ، وسعسع ، وقطنا ، وبلودان ، والزبداني ، تنزل الركاب في الشارع العام ، ومقابل صيدلية مفتاح ، ومن نفس المكان تتناول الركاب .

والقضية ، ربما كانت تسهيلا للركاب ، واختزالا لوقت الباصات والميكروباصات ، لولا ان الركاب الذين ينتظرونها ، وفيهم الطفل والرجل المسن ، وما بينهما من الاعمار . ومنهم من يكون قد أكل من طيبات المدينة ، أو شرب من ملذاتها ، ينتظرون في مداخل البنايات السكنية اتقاء لحر او دفعا لمطر أو هواء ، لا يرفعون اصواتهم الى درجة الضجيج والعجيج وحسب ، بل فيهم من يجد الفرصة سانحة ، لان يتخلص من فضلات طعام او شراب ، في هذه المداخل .

مع العلم ان الكراج المخصص لهذه الباصات والميكروباصات قريب ، وطويل وعريض ، وفيه متسع للانتظار ، ولطرح كل ما يضيق به جسم المنتظر . وان نقول للركاب : لا تنتظروا في مداخل البنايات ولا تحدثوا فيها ما يضايق سكانها ولا ما يضر بهم ، فقد لا يكون هو الوجه الصحيح ، وانما الوجه الصحيح ، ان تؤمر الباصات والميكروباصات بالدخول الى الكراج ، لا انزال الركاب فيه واخذهم منه . فهل نعتبر الموضوع منتهيا هذه المرة ، ام سنعود اليه ؟

● يوسف المحمود

الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة ...